الجمعة
١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٨
٢٠ جمادى الثانية ١٣٨٨
٣ توت ١٦٨٥
13 SEP 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

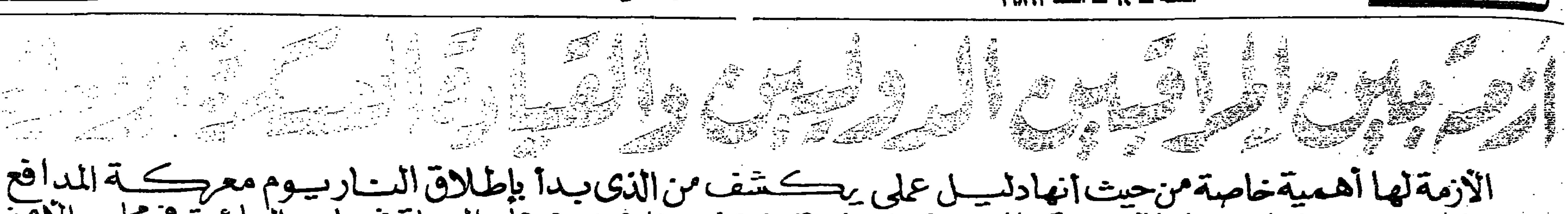


السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٨٦٢

الإعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
(وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

١٥ مليما

دار "الأهرام"
العنوان التلغرافي: الأهرام القاهرة



الأزمة لها أهمية خاصة من حيث أنها دليل عملي يكشف من الذي بدأ بإطلاق النار يوم معركة المدافع

محاولات جريئة لإخفاء الأزمة والتستر عليها حتى لا تؤثر الحقيقة على المناقشات الدائرة في مجلس الأمن

سبب الضيق الإسرائيلي في الواقع أنها بدأت العدوان في مكان محدود ثم فوجئت بالرد المصري على جبهة واسعة جعلت خسائرها تفوق كل حد توقعته

الموقف مازال متوترا إلى أقصى حد على خطوط وقف إطلاق النار بين مصر وإسرائيل

تكشفت أمس — وبعد مرور أربعة ايام على معركة المدافع بين مصر وأسرائيل — أزمة بين المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة وبين القيادة الاسرائيلية ، بعد أن ثبت أن القوات الاسرائيلية تعمدت ضرب برج المراقبة الخاص بالمراقبين الدوليين والمرفوع عليه علم الامم المتحدة في منطقة كبريت — بين السويس والاسماعيلية — بهدف منع المراقبين من اداء عملهم وأثبات من الذى بدأ باطلاق النار .

وقد بذلت محاولات جريئة لاخفاء هذه الأزمة والتستر عليها حتى لا تؤثر معرفة الحقيقة على المناقشات التى تجرى الآن فى مجلس الامن بناء على شكوى من اسرائيل بان قوات الجمهورية العربية هى التى بدأت باطلاق النار . .

وقد تلقى « الاهرام » اول انباء هذه الازمة بعد ظهر امس من مراسله فى السويس صبحى قتيبة الذى ، قال فى رسالته :

علمت من مصدر فى هيئة المراقبة الدولية ان هناك ازمة حادة بين هيئة المراقبة واسرائيل بعد ان ثبت بالمعاينة الفنية ان القوات الاسرائيلية تعمدت ضرب برج المراقبة الخاص بهيئة الرقابة فى منطقة كبريت بين السويس والاسماعيلية . وهذا البرج قائم على ضفة القناة فى منطقة خالية وعليه علم الامم المتحدة .

وقد اثبتت المعاينة الفنية ان برج المراقبة قد اصيب فى الدور الثانى بدانتي مدفع دبابة ، و لايوجد حول المبنى او بقربه اى هدف عسكرى يمكن ان يقال انه كان هدف الضرب .

وقد اكد المراقبون الذين كانوا موجودين فى الدور الثالث من المبنى لحظة اصابته انهم شاهدوا الدبابة الاسرائيلية وهى تصوب نحوهم ، فسارعوا الى مغادرة البرج فى الحال . وقد اصيب احد اجهزة اللاسلكى

وفى الساعة الخامسة والنصف اذاعت وكالة اليونيدبرس انترناشيونال الامريكية البرقية التالية وهى تقول بالحرف الواحد :

اعلن مراقبو الامم المتحدة ان الدبابات الاسرائيلية اطلقت قذائفها « متعمدة » ان تصيب برج المراقبة التابع لهيئة الرقابة فى كبريت على الضفة الغربية لقناة السويس فى بداية معركة الاحد الماضى التى استغرقت ٥ ساعات ونصف الساعة .

وقال المراقبون ان خبراء المفرقعات اثبتوا دقة القذائف الاسرائيلية فى اصابة الدور الثالث من برج المراقبة حيث كان يتمركز المراقبون .

واثبتت الدراسة الفنية ان المدافع الاسرائيلية صوبت نحو برج المراقبة حيث لايوجد حوله اى بناء آخر .

واضافت برقية اليونيدبرس ان المسئولين فى الجمهورية العربية فسروا هذا التصويب على برج كبريت — الذى يقع على منتصف الطريق بين الاسماعيلية والسويس على انه يهدف الى منع مراقبى الامم المتحدة من اداء مهمتهم .

وبعد نصف ساعة من اذاعة هذه البرقية التى تحمل رقم « ١٥٧ » على جهاز التيكر الخاص بالوكالة ، عادت اليونيدبرس فى الساعة السادسة مساء وطلبت على جهاز التيكر « الى المحرر : نرجو قتل البرقية رقم ١٥٧ » — اى نرجو اعتبارها لاغية .

وكتب المحرر العسكرى « للاهرام » :

ان جميع الملابسات التى احاطت بمعركة المدافع والنتيجة التى اسفرت عنها تشير الى ان القيادة الاسرائيلية تشعر بانها فى حالة شديدة من الضيق ، بعد ان وضعت اسرائيل خطة معينة للمعركة ولكن سير القتال لم يسر حسب هذه الخطة .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)



اوديول

تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن عن ميزان التسلح بين الدول العربية واسرائيل

لندن فى ١٢ — ى . ب . ا — اذاع معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن اليوم تقريرا عن ميزان التسلح والقوى العسكرية فى انحاء العالم لعام ٦٨ — ١٩٦٩ ، وبالنسبة للشرق الاوسط قال التقرير ان الاتحاد السوفيتى عوض الدول العربية عن معظم الاسلحة التى فقدتها فى حرب الايام الستة خلال العام الماضى .

ويقول التقرير ان مصر الان لديها ١٨٠ صاروخا من طراز سام الموجهة من الارض الى الجو ، موزعة على ٣٠ بطارية تضم ستة اجهزة لاطلاق الصواريخ . وتعززها شبكة رادار وستة اسراب من طائرات الميج المطاردة . كما تملك ١٠ طائرات من قاذفات القنابل المتوسطة طراز (ت . ى — ١٦) ، و ٤٠ قاذفة قنابل نفاثة من طراز اليوشن ، و ١١٠ طائرات ميج — ٢١ المطاردة ، و ٨٠ طائرة ميج — ١٩ ، و ٤٠ من قاذفات القنابل المقاتلة (س . ى — ٧) من احدث طراز . (البقية ص١٢ ع٨)

تعليق

ان « الاهرام » ينشر تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانى ، لانه وثيقة اذيعت على اوسع نطاق عالمى ، وبرغم ذلك فان المحرر العسكرى « للاهرام » يستطيع ان يؤكد ان الاجزاء الخاصة بموازين السلاح فى الشرق الاوسط ، كما هى واردة فى التقرير ، تحتوى على خلط كبير وهى على وجه اليقين ليست صحيحة ولا تمثل الوضع الراهن فيما يتعلق باطراف النزاع العربى — الاسرائيلى .

واذا كان « الاهرام » يضع هذه الملاحظة على التقرير وهو ينشره كما هو ، باعتباره وثيقة اذيعت دوليا — فان « الاهرام » ليس فى مركز يسمح له بتصحيح الحقائق وفقا لمعلوماته المؤكدة على الاقل بالنسبة لتسليح الدول العربية — لان ذلك يدخل فى نطاق اسرار لابد من الحرص عليها .

رجال المقاومة هاجموا دوريتين اسرائيليتين فى ساعة واحدة

اسرائيل نسفت ١٠ منازل فى نابلس والخليل بعد هجمات المقاومة فيهما

تل أبيب فى ١٢ — د — سى.ب.ا — ا.ب — هاجم رجال المقاومة دوريتين اسرائيليتين فى خلال ساعة واحدة . ووقع الهجوم الاول فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم عندما فتح رجال المقاومة نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية على سيارة الدورية الاسرائيلية قرب مستعمرة « اشدوت ياكوف » فى منطقة وادى الاردن ، واشتبكوا معها بضع دقائق .

وبعد ذلك اطلق رجال المقاومة النار على سيارة دورية اخرى ، وهى ايضا سيارة نصف جنزير ، كانت تسير على بعد اميال قليلة الى الجنوب من « أشدوت ياكوف » . وقد تبادلوا النار مع قوة اسرائيلية لمدة ١٠ دقائق .

وقد اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى نبأ الهجومين ، ولكنه لم يعلن نتائجه . كما ادعى ان رجال المقاومة شنوا الهجمات عبر نهر الاردن .

وكان سكان اشدوت ياكوف والمستعمرات القريبة منها قد لجأوا الى المخابىء ليلة امس عندما انطلقت نيران مدافع الهاون والمدافع الرشاشة فى المنطقة .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى آخر ان ٣ جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح خطيرة بسبب انفجارات الالغام ، اثنان منهم اصيبا حين عندما اصطدمت سيارتهما بلغم وهى فى طريقها الى « جبل سلجى » شمال غربى ايلات اما الثالث فقد اصيب عندما سار فوق لغم قرب مستعمرة « مخال جولان » عند منطقة المرتفعات السورية المحتلة .

وقد ازدادت اليوم حدة التوتر فى نابلس وبعض مدن الضفة الغربية بعد أن بدأت المدينة امس اضرابا عاما استنكارا لنسف السلطات الاسرائيلية بعض المنازل فيها .

وقد صدر بيان عسكرى اسرائيلى اليوم فقط يعلن أن سلطات اسرائيل قامت « هذا الاسبوع » بنسف ١٠ منازل عربية فى مدينتى نابلس والخليل ، بحجة أن اصحابها يأوون رجال المقاومة . وقال البيان ان سكان اثنين من البيوت التى نسفت فى الخليل اعضاء فى شبكة كانت تجمع المعلومات لصالح منظمات المقاومة الفلسطينية .

ومن البيوت التى نسفت فى نابلس منزل حمزة طوقان شقيق قدرى طوقان وزير خارجية الاردن الاسبق ، وهو مكون من ثلاثة طوابق وقد القى القبض على صبرى ابن حمزة طوقان (٢١ سنة) مع ثلاثة شبان آخرين بتهمة محاولة نسف مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى مرتين فى الاشهر الثلاثة الاخيرة .

مؤتمر القمة الافريقى

يبدأ أعماله اليوم فى الجزائر

الجزائر فى ١٢ — ر — يفتتح فى الجزائر غدا مؤتمر القمة الافريقى الخامس وسيحضر المؤتمر اكثر من عشرين من رؤساء الدول والحكومات ، وسيفتتح المؤتمر الذى سيستغرق اربعة ايام الجنرال موبوتو رئيس جمهورية الكونجو كينشاسا وهو الرئيس الحالى لمؤتمر الرؤساء الافريقيين . قبل ان يتخلى عن منصبه للرئيس الجزائرى هوارى بومدين الذى سيتولى رياسة المؤتمر فى دورته الجديدة ، كذلك سيلقى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الذى وصل الى الجزائر اليوم خطابا امام المؤتمر غدا .

وسيستعرض على المؤتمر القرارات التى توصل اليها مؤتمر وزراء الخارجية الذين بداوا اجتماعاتهم فى الجزائر منذ اسبوع وتتناول بصفة رئيسية مسائل تصفية الاستعمار وروديسيا والتفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا .

كما سينتخب المؤتمر سكرتيرا عاما جديدا لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا لديالو تيللى وكذلك انتخاب اربعة نواب للسكرتير العام .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

حديث عن المؤتمر ودوره ومسئوليته ... وجو المعركة

غداء يبدأ المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى أعمال دورته العادية الاولى ، وأمامه تقرير من لجنة المائة التى شكلها فى جلسة الافتتاح — فى يوليو الاخير — لكى تقوم بمهمة التحضير لمناقشاته ، وحتى تصدر قراراته مستندة الى دراسة واعية ومسئولة ، تعطيها القدرة على النفاذ الى تحقيق هدف ، وتحفظها من ان تتحول الى سهم آخر ينطلق بسرعة لكى يطيش او يضيع فى الفضاء او الفراغ !

وباجتماع المؤتمر غدا ، فان مرحلة هامة من العمل الوطنى تستجد . وهى مرحلة وصفها الرئيس جمال عبد الناصر فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بانها «لا تحتمل الا ما هو جاد وحقيقى وأصيل وأمين وصادق » .

وبغير شك فان عمل المؤتمر خلال الايام القليلة التى تستغرقها دورة انعقاده الاولى ، سوف يكون بداية فعلية لهذه المرحلة ، وبالتالى فان هذه الايام سوف تكون فى نفس الوقت مقياسا دقيقا لتقييم المرحلة كلها .

واذا كان المثل الشائع يقول « ان الامور بخواتيمها » فان البدايات كثيرا ما تكون مقدمات منطقية للخواتيم ، ومن هنا فان عمل المؤتمر — حتى فى اسلوبه وجوه فضلا عن قراراته — سوف يكون حكما سليما ازاء المرحلة كلها ، لها او عليها ، وهل هى قادرة على الارتفاع الى مستوى ما هو مطلوب منها او ان الاثقال أقوى من الاجنحة !

□

ويكاد هذا الحديث اليوم ان يكون مجرد ملاحظات على أعمال المؤتمر الذى يبدأ غدا — يستهدف بالدرجة الاولى خدمته والاسهام قدر الامكان فى انجاح مهمته .

لكن هناك ملاحظة تشكل خاصة تفرض نفسها قبل الملاحظات الموضوعية العامة المتصلة بعمل المؤتمر ، ذلك اننى قد اجد أمامى سؤالا يقول :

— لماذا لم تتحدث بكل ما تريد قوله أمام لجنة المائة وقد كنت عضوا فيها ؟

وفى الحقيقة فاننى تحدثت ولكن ليس بما فيه الكفاية .

ذلك أن ظروف العمل الصحفى — من ناحية — لم تسمح لى بحضور عديد من الجلسات .

ومن ناحية أخرى فلابد لى أن اعترف اننى أحسست بوجود نوع من الصعوبة بين العمل فى لجنة وبين العمل فى صحيفة ، وذلك من ناحيتين :

◄ ناحية مبدئية

◄ وناحية مهنية

● ومن ناحية مبدئية فان هناك بشكل ما تناقضا لا يمكن تجاهله بين المشاركة فى صنع قرار داخل لجنة سياسية ، وبين حق ابداء الرأى المفتوح على صفحات جريدة

والصحفى **ليست صناعته القرار** وانما **صناعته الرأى**

ولقد يكون للرأى تأثيره فى القرار . قبل صدوره وبعد صدوره ، وذلك بواسطة العرض والتحليل والمناقشة ، لكن اذا حدث خلط فى عمل الصحفى بين المشاركة فى صنع القرار وبين حق ابداء الرأى فان كليهما يصبح عبئا على الآخر فى ضميره ... المشاركة فى اصدار القرار تصبح عبئا على حق ابداء الرأى ، وحق ابداء الرأى يصبح عبئا على المشاركة فى اصدار القرار .

● ومن ناحية مهنية ، وباختصار ، فان الصحفى مطالب بأن يكتب وعضو أى لجنة سياسية مطالب بأن يكتم .

وبين فعل **يكتب** ، وفعل **يكتم** . مسافة لا يمكن اجتيازها بكل ما فيها مما هو حرج ومحظور !

ومخلص ذلك ومؤداه أن الصحفى لا يستطيع ان يكون الا صحفيا .

والصحفى مسئوليته الرأى والخبر وأما القرار فمسئولية أخرى تختلف وهى بالقطع مسئولية السلطة سواء أكانت شعبية او تنفيذية .

ومع أن هناك اقترابا طبيعيا بين « الصحافة » و « السلطة » فان هناك فى نفس الوقت تباعدا طبيعيا بينهما .

« السلطة » مصدر الاخبار ، وبالتالى فان « الصحافة » تسعى الى الاقتراب منها

و « الصحافة » أهم ادوات الضوء العام ، وبالتالى فان « السلطة » تسعى الى الاقتراب منها .

ذلك عن جانب **الاقتراب** الطبيعى بين الاثنين .

أما جانب **التباعد** بين الاثنين وهو طبيعى ايضا ، فمرجعه **ان «الصحافة» تخشى من «السلطة» على استقلالها كما ان «السلطة» تخشى من « الصحافة » على أسرارها .**

. . . .

. . . .

ويبدو ان **الدكتور محمود فوزى** الرئيس الممتاز للجنة المائة قد لاحظ تخلفى عن عديد من الاجتماعات فاتصل بى رقيقا كعادته يقول :

— أريد ان اتحدث الى العضو المائة فى لجنة التسعة والتسعين !

وذهبت اليه ، وخلال حديث طويل وضعت أمامه حيرتى واشهد أنه كان منصفا .

وانتقل بعد ذلك الى الملاحظات الموضوعية العامة المتصلة بعمل المؤتمر الذى يبدأ غدا وأمامه تقرير عظيم الفائدة والقيمة أعدته له لجنته التحضيرية ليكون شبه خريطة للموقف الراهن كله ، ثم يكون للمؤتمر نفسه حق أن يختار طريقه ومسلكه على هديها تحقيقا لمهمته ووصولا الى غايته .

ولقد بذلت اللجنة التحضيرية على وجه اليقين جهدا مركزا فى

البقية صفحة ٣

عبد الناصر يفتتح غدا الدورة الأولى للمؤتمر القومى

المؤتمر يعقد جلساته فى الصباح بصفة علنية فيما عدا ما يخصص لمناقشة الموقف العسكرى

يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى الدورة الاولى للمؤتمر القومى للاتحاد فى السابعة من مساء غد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

وتستغرق الدورة طوال ايام الاسبوع القادم ، وينتظر ان تعقد جلساتها ابتداء من يوم الاحد فى الصباح ، بحيث تتاح الفرصة للجان المؤتمر مواصلة الدراسة فى المساء .

والاتجاه ان يكتفى باللجان الفرعية الاربع المنبثقة عن لجنة المائة ، بحيث يكون الانضمام اليها فى المؤتمر مفتوحا امام جميع الاعضاء تبعا لرغبة العضو . وهذه اللجان هى : لجنة التعبئة العسكرية والتحرك السياسى — لجنة التعبئة الاقتصادية — لجنة التعبئة الداخلية — لجنة شئون التنظيم .

كما ستكون هناك لجنة تنسيق تتولى متابعة مناقشات المؤتمر واللجان الفرعية وبلورة نتائجها فى صيغة قرارات وتوصيات تكون معدة لابداء الراى فيها .

ويحضر الرئيس جمال عبد الناصر جميع جلسات الدورة الاولى للمؤتمر ويشترك فى مناقشاتها ، وتعقد جلسات المؤتمر بصفة علنية وتذاع على الهواء مباشرة فى الاذاعة والتليفزيون فيما عدا بالنسبة للجلسات التى يرى المجلس عقدها سرية لمناقشة الموقف العسكرى .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

زيادة الاماكن المخصصة بالجامعات لابناء واخوة وزوجات الشهداء

اعلن الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالى أن الرئيس جمال عبد الناصر وافق على زيادة الاماكن المخصصة لقبول ابناء واخوة الشهداء استثناء فى الكليات الجامعية والمعاهد العليا الى خمسة أماكن فى كل كلية أو معهد بدلا من مكانين . كما وافق على أن يشمل هذا الاستثناء بالاضافة الى ابناء الشهداء واخوتهم زوجات الشهداء ايضا مراعاة لظروفهم العائلية .

ويبلغ عدد الذين سيتم قبولهم على هذا الاساس ٤٠٠ طالب وطالبة منهم ٢٠٠ فى الجامعات و ٢٠٠ فى المعاهد العليا .

مشروع أثيوبى فى شكوى اسرائيل

المشروع غير مقبول من وفد مصر

نيويورك فى ١٢ — من ليفون كيشيشيان — وزع الوفد الاثيوبى فى مجلس الامن على الدول الاعضاء فى المجلس ورقة عمل تتضمن صيغة مشروع قرار فى موضوع الشكوى الاسرائيلية الى المجلس بشأن الموقف العسكرى على خط وقف اطلاق النار بين الجمهورية العربية واسرائيل . والمشروع — فى صورته الحالية — غير مقبول من وفد الجمهورية العربية لانه يتضمن فى مقدمته وفى صلبه محاولات خطيرة .

وهذا هو نص المشروع الاثيوبى المقترح :

نظرا :

● لضرورة التعجيل بالجهود التى يبذلها ممثل السكرتير العام للامم المتحدة طبقا لتخويل قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)

رأى حكومة اسرائيل

فى خطاب جونسون

القدس المحتلة فى ١٢ ى.ب.ا — قالت المصادر الوزارية الاسرائيلية ان آراء الرئيس الامريكى جونسون بشأن الموقف فى الشرق الاوسط « غير واقعية » ، اذا كان يعتقد أن هناك اى تقدم قد حدث نحو السلام فى المنطقة

وقالت المصادر الاسرائيلية المطلعة ان الوزارة تنظر بقلق الى بعض النقاط التى وردت فى خطاب جونسون امس أمام منظمة « بناى بريت » الصهيونية ، فهى ترى أن ماقاله من أن الولايات المتحدة لن تسمح باختلال ميزان التسلح فى الشرق الاوسط يمكن أن يكون اشارة الى أن واشنطن ليست على استعداد لتزويد اسرائيل بطائرات « فانتوم » التى تريدها .

ولاتزال الوزارة تدرس بدقة نص خطاب جونسون .

اختفاء سفينة بترول أمريكية

فى البحر الاحمر

لوس انجيلوس فى ١٢ — أ.ب — صرح المسئولون فى شركة « وسترن جيوفيزيكال » الامريكية بأن احدى سفن البحث عن البترول — واسمها موبيلكس — كانت الشركة قد اجرتها من الحكومة الاثيوبية ، قد اختفت فى البحر الاحمر منذ ثلاثة اسابيع وعلى ظهرها ٤ من البحارة .

وكانت السفينة فى طريقها من مصوع الى جدة وكانت آخر رسالة لها ان كل شىء على مايرام، وقد ذكر المسئولون انها لو كانت تحطمت لشوهد حطامها، ولكن لم يعثر على شىء منه .

أشكول يزور البرازيل

ريو دى جانيرو فى ١٢ — ر — اعلن وزير خارجية البرازيل « خوزيه بنيتو » ان ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل قبل الدعوة التى وجهت اليه لزيارة البرازيل .

عرض ٨ أرطال يورانيوم للبيع

تكفى لصناعة ٤ قنابل ذرية !

لندن فى ١٢ — و.ا.ف — قالت صحيفة « ايفننج نيوز » ان رجلا غامضا تقدم منذ اسابيع الى تجار الاسلحة وبعض الحكومات عرضا غريبا هو ان يبيع لهم ٨ أرطال من اليورانيوم ٢٣٥ تكفى لصناعة ٤ قنابل ذرية كتلك التى القيت على هيروشيما . وقالت الصحيفة ان هذا الرجل اتصل عدة مرات من امستردام بشخص يشتغل ببيع قطع غيار الطائرات القديمة — اسمه تونى جريفتز — واكد له ان اليورانيوم مودع فى أوعية من الرصاص فى مكان ما من الشرق الاوسط »

وانه تحت التصرف بمجرد ايداع عدة ملايين من الجنيهات فى احد بنوك امارة «ليختنشتاين» وهى احدى الامارات الاوروبية الصغيرة .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)

زنجى يخطف طائرة كندية

ويفرج عنها مقابل الالتجاء السياسى

مونتريال فى ١٢ — آ.ب — تمكن زنجى أمريكى اسمه تشارلز بيزلى (٢٢ سنة) من خطف طائرة كندية تقل ١٧ راكبا بعد ان اقلعت من سانت جون الى تورنتو ، وقد اشهر الزنجى مسدسه على طاقم الطائرة وطلب تغيير اتجاهها الى كوبا فاقنعه الطيار بضرورة الهبوط فى مونتريال (كندا) للتزود بالوقود . وسمح الزنجى للركاب والمضيفتين بالنزول ، وفى اثناء التزود بالوقود اتصل مدير البوليس بالزنجى عن طريق لاسلكى الطائرة فوافق على تركها بعد ان حصل المدير على وعد من وزارة العدل بمنحه الالتجاء السياسى .

فى هذا العدد



٣٠٠ ألف جندى انسحبوا من براج ومدن تشيكية أخرى

الاتفاق على أن يتم الجلاء عن تشيكوسلوفاكيا يوم ٢٨ أكتوبر

براج فى ١٢ – وكالات الانباء – انسحبت الدبابات والسيارات المصفحة السوفيتية من قلب براج قبيل منتصف الليل الى مراكز عند مشارف العاصمة .

وعلم أن وحدات سوفيتية أخرى بدأت تنسحب من مدينتى برنو وبراتيسلافا .

وكان الاتحاد السوفيتى قد ذكر فى اتفاقات موسكو التى عقدت عقب دخول القوات السوفيتية وقوات حلف وارسو الاراضى التشيكية يوم ٢١ أغسطس الماضى ، انه سيشرع فى سحب قواته بعد أن يعيد الزعماء التشيك الاوضاع فى البلاد الى حالتها الطبيعية .

وتقول المصادر العليمة ان الزعماء التشيك أكدوا خلال المحادثات التى أجروها فى الايام الاخيرة مع فاسيلى كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتى ، انهم قابضون على زمام الموقف فى سائر أنحاء البلاد .

والمعتقد أن أولدريش تشيرنيك رئيس الوزارة التشيكية قال الكلام نفسه للزعماء السوفيت عندما تباحث معهم فى موسكو يوم الثلاثاء الماضى .

وقالت المصادر التشيكية العليمة ان هذه هى « المرحلة الاولى » فى عملية الانسحاب من أراضى تشيكوسلوفاكيا ، وان القوات التى انسحبت من المدن قوامها نحو ٣٠٠ ألف جندى .

كذلك قالت تلك المصادر ان الوحدات المدرعة السوفيتية التى انسحبت من براج وبرنو وبراتيسلافا سترابط فى المناطق الريفية على مقربة من المدن الرئيسية .

والمعروف – طبقا لاتفاقات موسكو – انه سيتم فى « المرحلة الثانية » انسحاب القوات السوفيتية وقوات المانيا الشرقية الى حدود تشيكوسلوفاكيا الغربية ، أما قوات بولندا والمجر وبلغاريا الصغيرة فستعود الى بلادها .

أما « المرحلة الثالثة » المتفق عليها فسيتم فيها انسحاب كل القوات الى خارج الحدود التشيكية فى يوم ٢٨ أكتوبر القادم ، وهو يوم الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لانشاء الجمهورية التشيكية .

وقد أعلن جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتى فى مجلس الامن أمس أن أية محاولة جديدة لاثارة المسألة التشيكية فى الامم المتحدة سيكون من شأنها عرقلة أعمال الهيئة الدولية .

وقد علق بعض المراقبين على هذا الكلام قائلين انه قد يعنى ان الاتحاد السوفيتى يهدد بالانسحاب من الامم المتحدة ، بيد ان أغلب المراقبين يميلون الى الاعتقاد انه مجرد تهديد . □

شيرنيك

قرارات اللجنة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية

اعتبار العام القادم سنة العمل ضد العنصرية

الجزائر فى ١٢ – وكالات الانباء – قررت اللجنة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية – المشكلة من وزراء الخارجية – ان يكون عام ١٩٦٩ عام العمل ضد العنصرية والتفرقة وستقدم اللجنة هذا القرار الى مؤتمر القمة الافريقى الذى يبدأ اعماله غدا فى الجزائر ، وذلك للتصديق عليه ضمن قرارات اخرى اتخذتها اللجنة.

ومن بين هذه القرارات قرار يندد دون تحفظ ببريطانيا لتأخرها فى الاضطلاع بمسئولياتها فى روديسيا ورفضها استخدام القوة ضد حكومة الاقلية العنصرية البيضاء كما يتضمن التنديد بكل الدول التى تواصل الاحتفاظ بعلاقات اقتصادية وغيرها مع روديسيا .

ويندد قرار آخر بالنظم العنصرية فى جنوب افريقيا ومستعمرات البرتغال ويطالب بوقف مساعدات حلف الاطلنطى لها وفرض عقوبات عليها من جانب الامم المتحدة . ويطالب باعتبار اى عدوان من جنوب افريقيا او روديسيا او البرتغال ضد دولة عضو فى المنظمة الافريقية عملا عدوانيا ضد جميع الاعضاء .

ويدعو قرار آخر الى مساندة النضال التحررى لشعب جنوب غرب افريقيا التى سميت رسميا « ناميبيا » من جانب المنظمة .

ويطالب قرار آخر بمعاملة الاسرى من مناضلى حركات التحرر الافريقى كاسرى حرب طبقا لمعاهدات جنيف . □

يوثانت يجرى اتصالات مع ممثل فيتنام الشمالية

نيويورك فى ١٢ – وكالات الانباء – صرحت مصادر الامم المتحدة بان ممثلى فيتنام الجنوبية قدموا الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة – قبل سفره الى الجزائر وباريس – صيغة جديدة لتسوية المشكلة الفيتنامية حيث ينتظر ان يجرى يوثانت اتصالات مع ممثلى فيتنام الشمالية.

وتنص مقترحات فيتنام الجنوبية على اعادة خط عرض ١٧ كخط للتقسيم بين فيتنام الشمالية والجنوبية ، ووقف الاعمال الحربية وانسحاب قوات فيتنام الشمالية وذلك مقابل انسحاب القوات الامريكية والشروع بعد ذلك فى اجراء مفاوضات مباشرة لاعادة توحيد فيتنام .

وجاء من واشنطن ان النائب الامريكى الديمقراطى جورج ماهون الذى يتولى منصب رئيس لجنة الاعتمادات واللجنة الفرعية لنفقات الدفاع بالكونجرس ابلغ مجلس النواب الامريكى انه لا توجد اى خطط لتخفيض القوات الامريكية فى فيتنام. وان تصريحات عمفرى فى هذا الصدد لا تخرج عن مجرد « الامل » .

مباحثات سورية لبنانية لتخفيف التوتر بين البلدين

بيروت فى ١٢ – ر – سافر اثنان من المسئولين اللبنانيين الى دمشق لبحث الرسوم الخاصة التى فرضتها سوريا فى الشهر الماضى على السلع اللبنانية ، وكذلك العلاقات المتوترة بين البلدين .

١١ دولة تطلب بحث انضمام الصين للامم المتحدة

الامم المتحدة فى ١٢ – ا.ب – اقترحت امس ١١ من الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز ان تبحث الجمعية العامة للامم المتحدة – مرة اخرى – مسألة انضمام الصين الشعبية لعضوية المنظمة الدولية. وقد بعثت هذه الدول برسالة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تتضمن هذا الاقتراح وطلبت ادراج مشكلة انضمام الصين ضمن جدول اعمال الدورة الـ ٢٣ للجمعية العامة التى ستعقد يوم ٢٤ سبتمبر الحالى .

نيكسون يطالب بتأجيل الموافقة على معاهدة خطر الاسلحة النووية

تشارلوت (كارولينا الشمالية) فى ١٢ – ا.ب – اصدر ريتشارد نيكسون المرشح الجمهورى فى انتخابات الرياسة الامريكية امس بيانا اعلن فيه انه يحبذ تأجيل موافقة مجلس الشيوخ الامريكى على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التى تم التوصل اليها مع الاتحاد السوفيتى ، وذلك بسبب دخول القوات السوفيتية تشيكوسلوفاكيا . وقال نيكسون ان روكفلر حاكم نيويورك وعددا كبيرا من الشيوخ الجمهوريين يتفقون معه فى هذا الرأى . وانه لو عرضت معاهدة الحظر على مجلس الشيوخ اليوم فسوف يعارضها الجمهوريون وعدد كبير من الديمقراطيين.

رئيس الوزراء الليبى يفتتح أول مؤتمر للادباء

طرابلس ليبيا – و.ا.ل

اكد السيد ونيس القدافى رئيس مجلس الوزراء الليبى ان حكومته ترحب بالنقد البناء الهادف فى سبيل تدعيم وخدمة ليبيا والصعود بها الى قمة المجد والرفعة

وقال السيد القدافى الذى كان يتحدث فى حفل افتتاح اول مؤتمر للادباء والكتاب الليبيين ان الحكومة الليبية لا تالو جهدا فى تقديم كل ما من شأنه ان يساعد على ازدهار الحركة الادبية . وقال : ان مقترحات مؤتمركم هذا وتوصياته الهادفة ستكون موضع اهتمام ورعاية الحكومة .

وقال انه لاشك ان العطاء الفكرى يعد فى الامم والشعوب مقياسا لرقيها ودلالة على نضجها . وان ليبيا فى تاريخها الحضارى قد اسهمت فى مجالات الفكر والادب على مختلف العصور والعهود مساهمات فعالة فى هذا المضمار .

وبلغ عدد المشتركين فى المؤتمر ١٢٨ اديبا وكاتبا بالاضافة الى ١٧ اديبة وكاتبة

وحضر حفل الافتتاح السادة رئيس المحكمة العليا والوزراء ومفتى ليبيا وبعض اعضاء مجلس الامة وبعض اعضاء البعثات الدبلوماسية بليبيا وكبار الشخصيات .

سياسة عدم الانحياز جزء من الكفاح ضد الامبريالية

بلجراد فى ١٢ – ر – أعلنت يوجوسلافيا وموريتانيا فى بلاغ صدر عقب اجتماع الرئيس تيتو والرئيس مختار ولد دادة أن الموقف الدولى قد تدهور بسبب جهود الدول الكبرى للحفاظ على زعامتها وزيادة سيطرتها على الدول المستقلة . ندد الدولتان بالاستعمار والتفرقة العنصرية وأمريكا عن استعدادهما لتقديم المعونة والتأييد لحركات التحرر .

وقالت الدولتان أن الكفاح ضد تقسيم العالم الى مناطق نفوذ جزء من الكفاح ضد الامبريالية والسيطرة الاجنبية والحرب . وأن سياسة عدم الانحياز تعكس مقاومة سياسة القوة والتدخل وتعتبر عاملا هاما فى النضال من أجل الاستقلال والمساواة . وأضافتا أن عقد مؤتمر عدم الانحياز يمكن أن يعزز هذه الاهداف .

وأعلنت الدولتان بذل الجهود فى الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية من أجل التعجيل بالتنمية فى الدول النامية .

مقتل ٨٠٠ من جنود أمريكا وحلفائها فى « تاى نينه »

استدراج الامريكيين بعيدا عن سايجون تمهيدا لمهاجمتها

سايجون فى ١٢ – وكالات الانباء – تحولت معركة « تاى نينه » التى [illegible] فى هجوم جرىء شنته قوات الثوار الفيتناميين اول امس ، ومازال القتال مستمرا فى ضواحى المدينة الكبرى من ساعات مبكرة من صباح اليوم . وقد اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان قوات الثوار ابادت اكثر من [illegible] من قوات العدو . من بينهم [illegible] امريكا من جنود الفرقة البحرية وذلك فى الايام الثلاثة الاخيرة من معارك التأميم حول تاى نينه .

وصرحت المصادر العسكرية الامريكية بان حدة القتال اشتدت منذ امس حين هجمت قوات الثوار التى يقدر حجمها بين [illegible] والفى جندى فى تطويق المدينة والاستيلاء على اربع قرى صغيرة فى ضواحيها . وقصفت قوات الثوار بمدافعها الرشاشة قلب المدينة نفسها وبعض القواعد والمعسكرات الامريكية داخلها . واضطرت قوات فيتنام الجنوبية والقوات الامريكية الى طلب تعزيزات كما اشتركت القاذفات المقاتلة الامريكية وطائرات من الهليكوبتر والمدفعية فى صد هجوم الثوار .

وتفيد تقارير المخابرات الامريكية ان قوات الثوار تحاول بهجومها على تاى نينه – استدراج القوات الامريكية بعيدا عن سايجون . [illegible] □

مظاهرة لشباب ستوكهولم من اجل كلاى وفيتنام

ستوكهولم فى ١٢ – ر – قرر الشباب السويدى الامريكى الذى يعطف على محمد على كلاى بطل العالم فى الملاكمة وعلى قضية فيتنام ، تنظيم مظاهرة سلمية يوم السبت القادم ضد المباراة بين جيمى ايليس بطل العالم الذى نصبته على عرش كلاى ومنجديه على اللقب فلويد باترسون فى ستوكهولم .

وقد طلب الشباب ترخيصا من البوليس بتنظيم تلك المظاهرة السلمية فى شوارع العاصمة السويدية الى ملعب « سولنا » لكرة القدم حيث تقام المباراة وتضم المظاهرة اعضاء فرع اسكنديناوة لمنظمة السود المناهضة للحرب ، وممثلين لمختلف الجمعيات المؤيدة لنضال الشعب الفيتنامى .

وترمى المظاهرة الى تأييد موقف محمد على كلاى من حرب فيتنام . ومعلوم انه شلح من لقبه ، وانه يواجه حكما بالسجن الان من جراء رفضه التجنيد للاشتراك فى الحرب الفيتنامية . وفى الوقت نفسه تكون المظاهرة احتجاج على تأييد باترسون الظاهر لاستمرار الحملة الامريكية على فيتنام .

وزارة الدفاع الأمريكية تبحث تسريح ٣٠ ألف جندى توفيرا للنفقات

المطالبة بالتحقيق فى الاستدعاءات التى تمت بعد حادث أسر بويبلو وحملة ثوار فيتنام

واشنطن فى ١٢ – ا.ب – تبحث وزارة الدفاع الامريكية فى الغاء استدعاء ٣٠ الف جندى من احتياطى البحرية واعادتهم من الخدمة العاملة الى صفوف الاحتياطى توفيرا للنفقات هذا العام .

وتعنى هذه الخطوة الاستغناء عن كثيرين ممن اختاروا الخدمة العاملة فى البحرية لمدة عامين طبقا لبرنامج الاحتياطى الذى وضعته البحرية ولكنه لن يؤثر على الاف من رجال الجيش والطيران والحرس الذين استدعوا الى الخدمة العاملة – بعضهم ضد رغبته – عقب اسر كوريا الشمالية سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » فى يناير الماضى .

ويخشى عدد من المسئولين فى الكونجرس أن تؤدى هذه الخطة الى تزايد حملة الانتقادات من جانب الكونجرس وسائر الاحتياطيين الذين استدعوا الى الخدمة العاملة والذين يشكون من ان الامر لا يحتاج فى الواقع اليهم .

وقد طالب النائب الامريكى ريتشارد شنيكر أمس باجراء تحقيق فى استدعاءات وزارة الدفاع للاحتياطى خلال شهرى فبراير وابريل . وكانت وزارة الدفاع قد استدعت ١٤ الفا و٨٠٠ جندى من الاحتياطى بعد حادث بويبلو ثم استدعت ١٤ الفا و٥٠٠ آخرين فى أبريل بعد حملة الثوار فى فيتنام فى رأس السنة القمرية (بداية العام الحالى) .

سقوط طائرة ف ١١١ فى البحر اثناء تجربتها

بوينت موجو (كاليفورنيا) فى ١٢ – ا.ب – ذكرت البحرية الامريكية ان طائرة مقاتلة من طراز ف ١١١ – ب يقودها اثنان من الطيارين سقطت امس فى البحر على بعد ٩٠ ميلا غربى بوينت موجو اثناء تجربتها . وذكرت احدى السفن فى المنطقة انها شاهدت بقعا من الزيت واجزاء من حطام الطائرة فى المنطقة التى يعتقد ان الطائرة سقطت فيها . وقد تضاءل الامل فى العثور على الطيارين احياء .

ومما يذكر ان هذه الطائرة مشابهة للطائرة ف – ١١١ أ التى توقف انتاجها بعد سقوطها عدة مرات فى فيتنام .

جونسون يدعو المرشحين للتعاون معه فى نقل السلطة

واشنطن فى ١٢ – ر – ا.ب – دعا الرئيس جونسون اليوم المرشحين الثلاثة فى انتخابات الرياسة الامريكية وهم همفرى ونيكسون ووالاس الى التعاون معه لضمان نقل مقاليد السلطة الى الرئيس الجديد دون صعوبات عندما يترك جونسون البيت الابيض يوم ٢٠ يناير المقبل . وقد طلب جونسون فى خطاب بعثه الى المرشحين الثلاثة تعيين ممثلين عنهم

احتياطى الذهب فى اليابان سجل رقما قياسيا فى اغسطس

طوكيو فى ١٢ – ر – اعلن بنك اليابان اليوم ان احتياطى اليابان من الذهب والنقد الاجنبى سجل رقما قياسيا هو ٢٢٢٣ مليون دولار فى نهاية شهر اغسطس

أين تذهب – ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ – سراى النصر بارض المعرض بالجزيرة – مصنة السماء ولا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ – فرقة حسنى العطار تقدم عيلة هيستريا
★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ – الاستعراض الاسبانى سنيوريتا كلافيغو – المجونجلور الصينى دي سن – اوركسترا باركودا – ناهد صبرى
★ حمام السباحة فى اوبرج الاهرام ت ٨٥٢٦٧٧ – سباحة – غداء – وكافتيريا – ماتنيه كل جمعة وأحد
★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ – فرقة تحية كاريوكا تقدم مسرحية .. روبابيكيا
★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ – ٤٢٢ شارع الهرم بالجيزة غداء – تسجيلات – رقص
★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ – عشاء – تسجيلات – الراقصة حالة الصالى – بدون رسم دخول
★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ – روليت بكارا – مغلق الثلاثاء
★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ – شكوكو – احمد غانم – نشاء ندا – منى ابراهيم – زيزى

★ القاهرة – دور السينما ★

★ كايروبالاس ت ٥٢٧٤١ – خداع الشيطان سكوب الوان – راكيل ولش – بيتر كوك
★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ – المساجين الثلاثة – رشدى – عوض – يوسف س
★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ – الست الناظرة – سعاد حسنى – شكرى سرحان
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ – روعة الحب – رشدى – نجلاء – الوسادة الخالية – لبنى – حليم
★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ – ٦ بنات وعريس – محمد عوض – ضد الجسد – هدى وفريد
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ – ٦ بنات وعريس – محمد عوض – ساحر النساء – هند وفريد
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ – ٦ بنات وعريس – محمد عوض – اسماعيل يس فى البوليس
★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠٤ – شباب مجنون جدا – سعاد ورمزى – لوعة الحب – عمر وشادية
★ حديقة المقطم – من اجل حفنة دولارات – مطاردة غرامية
★ ريوبيا اللوق ٢٢٩٦٢ – ماسستج – كرامة زوجتى – حطام امرأة – سكوب الوان
★ ستار بلاظوغلى ٢٢٩٦٢ – مهرجان شارلى شابلن – شىء فى حياتى – ماشيست ج
★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ – سرقة قطار بريد جلاسجو – الفتى الشجاع
★ كابيتول عماد الدين – المساجين الثلاثة – لوريل وهـ . فى مهرجان الضحك
★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٢ – اى ميلانكى بيلا – بالالوان – راجندرا كومار – سايريانو – ١٠٫١٥ و ٢٫٤٥ و ٦ و ٩٫٣٠
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ – نقابة المجرمين – لون ميراى – انجر ستيفنز
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ – الرحلة الخطيرة – ستيوارت جرانجر – كازجراس
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ – ثروة من السماء – بوب هوب – فيلبس ديلر
★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ – شنبو فى المصيدة – المهندس – شيكار ى وهبى
★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ – الطلقة ٤١ – بالالوان
★ حديقة النصر ٩١٤٣٩١ – بلا عودة – غرام على الامواج
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ – ٢ س ٣ تصريح لجهنم – مغامرة انتحارية فى بانكوك
★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ – الانتهازيون – الفى خادع النساء – (للكبار) اول حب
★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ – رجل وامرأة سكوب الوان – التلال الدامية سكوب الوان
★ حديقة الجندول بشبرا – الحريم فى مأزق بالالوان – ثورة البنود الحمر – الوان
★ سهير بالعباسية – ملكة الغزاة – بالالوان – مغامرات لوريل وهاردى
★ شهرزاد ت ٨٩٦٥٥٣ – السيطان يعيش مرتين – السيف السحرى – الاصدقاء الثلاثة
★ العرض بارض الجزيرة – المساجين الثلاثة – المنادمة
★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ – الشيطان يعيش مرتين – ليلة عاصفة – الليلة الاخيرة

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٣٥٤ – مطاردة الترود – القوى والمجد
★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ – شنبو فى المصيدة – المهندس شويكار يوسف وهبى
★ مصر الجديدة الصيفى – الست الناظرة – شياطين السهول
★ الحرية ت ٨٦٤٢٦٣ – الست الناظرة – مهمة خطرة
★ بالاس الصيفى ٨٧٣١٦٨ – انتصار الابطال – نشوة ومرح فى باريس
★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ – رحلة المجالب – رقص على الهيدروجين
★ وازيس الصيفى – جيمسون والية الحرب – الانتقام الاخير
★ الحدائق بحدائق القبة – الحياة للحياة الوان – المغامرون – المطاردة القاتلة

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك . كباب
★ فندق قصر النيل ٤٩٤٢٢ – حمام خاص بالحجرة – تخفيض للاقامة الطويلة

★ الاسكندرية – المسارح والملاهى ★

المسرح الصيفى بالازاريطة – فرقة رضا للفنون الشعبية فى برنامجها الجديد
مسرح لونابارك بالابراهيمية – المسرح الكوميدى يقدم صفاح رغم انفه ٩ م
★ ملاهى كوته ٢٧٦٤٦ – العاب جديدة مسلية وميكانيكية . مسرح

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٣٢ – دكتور دوليتل الوان – ركس هاريسون ستانلر – ١٠٫٣٠ و ٢٫٣٠ و ٩٫٣٠
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ – عدوية – وكر العنف
★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ – حب بالاكراه – بالالوان – معركة الحدود – بالالوان
★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ – لحن الخلود – مطاردة هونج كونج
★ رويال ت ٢٦٢٢٩ – شنبو فى المصيدة – المهندس شيكار يوسف وهبى
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ – رجل وامرأة – من اجل مزيد من المال
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ – الست الناظرة – سعاد حسنى – شكرى سرحان
★ سانستفانو ٦٣٥٨٠ – عالم مجنون – الخطة الاجرامية
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ – جاميرا ضد بارجون – سكوب الوان
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ – الطيب – الشرس – القبيح – كلينت ايستوود

سهرات الليلة

مسرح متروبول – خلف شيكوريل ت ٩١٩٧٢٧ – مؤسسة عرابى تقدم محمد رشدى – سهير زكى – سيد الملاح – عزة شريف – هالة الصالى – والمع النجوم

ملاهى القاهرة – عماد الدين ٩٣٠٦٠٢ – الفنانة زيزى عبده تقدم شفيق جلال – سهير احمد – ثلاثى المسيرى – فيفى سلامة – توفيق حلمى – ديدى وحيد – سمير المظ

الباخرة ترايتون – اول طريق المعادى . نزهة نيلية – راقصة – اوركسترا شاركس – عشاء ساهر الساعة العاشرة مساء (ماعدا الثلاثاء) ت ٨٣٢٥٧٣

رمسيس الهرم – جواهر – سماعة كاوى مصطفى احمد – شكوكو – ندا – غناء سعاد وشهنار بالاشتراك مع ندا – احمد غانم لمنولوس – شفيق جلال ت ٨٥٠٧٨٦

كازينو الاريزونا – شارع الاهرام ت ٨٥٠٢٠٤ – نجوى فؤاد – باليه الجمال – ثلاثى اضواء المسرح – سهير مجدى – ليلى جمال – رويدا عدنان – نعيم حمدى

كازينو فابولى السياحى – خلف سينماريتس بعماد الدين – محمد جمال – آمال احمد – حمادة سلطان – غرفة الاقزام – العاب سحرية مع مفاجأة البرامج – للحجز ت ٩٣٣٦٧٤

ملاهى بالميرا – ش ٢٦ يوليو امام شملا – امتثال زكى – سهير صبرى – فيفى محمد – سوليا خيرى – ابتسام حلمى – نعيم حمدى – باليه بالميرا – اشرف وشوشو

كازينو جرانادا – بميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥ – فرقة صفية حلمى – شفيق جلال – سهام كمال – سهير فهمى بثينة – جمال – شمس ضحى – الثلاثى الطروب

الشركة هذا الباب – الاتصال – القاهرة ت ٤٦٤٦٠ – الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

أين تأكل اليوم

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

الجريون – ٨ شارع قصر النيل – تليفون ٤١١١٤ – تكييف هواء شامل – افخر المأكولات شرقية وغربية

مطعم صوفر – ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٣٦٠ – اطعمة لبنانية لذيذة الطعم – من ١٢ – ٥ ومن ٧ – ١١م – توصيل الطلبات للمنازل

دار الشاى الهندى – ٢٣ طلعت حرب (سليمان) – اجمل السهرات – استعداد تام للحفلات – كما يباع شاى « التاج محل »

الاباس – قصر النيل ٥٨٩٢٥ – ٧٨٨٦٥ – كازينو مدينة نصر ت ٨٣٧٠٦٨ – مأكولات كافتيريا استعداد كامل اسعار زهيدة

روف لونشان – بار فاخر عشاء فى الهواء الطلق – ٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك تليفون ٨٠٩٦٤٤

مطعم الكاشف الجديد – ش القلعة ناصية الترجمان بالعتبة – لحوم – خضروات – طيور – لحوم – خضراوات – كوارع – توصيل الطلبات

الطاسف بسراى الجزيرة – بادارته الجديدة خدمة ممتازة – ٣ شارع دمشق ت ٨٦٨٣٦٨ – طيور – لحوم – خضراوات – اقامة الحفلات توصيل الطلبات

ابو نواس – طبق الكشرى المفضل وجبة غذائية كاملة ١٥ ش شريف ت ٥٦١٦٢ امام جريدة الاهرام ادارة السداوى

مطعم الفرعون – على حافة حمام السباحة فى اوبرج الاهرام – غداء – سباحة – ستريو

★ الاسكندرية – الفنادق والمطاعم ★

سنتا لوتشيا – مطعم وبار نايت كلوب – تكييف هواء ٤٠ شارع صفية زغلول ت ٢٠٣٣٣ – ٢٤٢٤٠

الاخلاص – ٤٩ صفية زغلول ٢٣٥٧١ – ٢٤٤٣٤ – قاعة شرقية تكييف هواء

مطعم رمسيس – ٢٥ شارع الغرفة التجارية ٢٦٥٩٤ – ٢٠٨٧١ – مطعم شرقى فاخر – كباب طحين – اسماك جو شاعرى

عينو – ٦ شارع صفية زغلول ٢٨٢١٢ – حلويات – حمام – كباب – شاورمة – سندوتشات – جاتوه – طلبات الافراح والحفلات

كازينو عمر الخيام – افخر مطاعم الشرق – محطة الرمل ت ٢٣١٩٦ – قهوة وبار الليفر ت ٢٣٦٠٠ – مشويات واسماك وطيور

شناتر لجنينة – طريق الجيش ٤٣٠ ليران – فندق ومطعم للمأكولات الشرقية اختصاصى فى الجمبرى والاسماك ت ٦٦١٢٩ – ٦٦٢٩١

الحلتشونى – بمحرم بك وكوم الدكة ت ٣١٨٧١ هريسة الطيبوني – الممتازة الكيلو ٢٤ قرشا – طلبات الافراح والحفلات

مطعم درويش – طريق الكورنيش بالابراهيمية – افخر مطاعم الاسكندرية – توصيل الطلبات للمنازل ت ٧٩٠١٤ – ٧٤٨٤٦

★ مرسى مطروح – الفنادق والمطاعم ★

فندق البيرو مطروح – متران من الشاطىء ملتقى عشاق الراحة والجمال موسم السمان فى سبتمبر للحجز ت ٣٢ مطروح ت ٤٢٣١٢ القاهرة

الشركة هذا الباب – الاتصال : القاهرة ت ٤٦٤٦٠ – الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ شركة النصر للتليفزيون – مراكز الخدمة والصيانة ★

الكشف والاصلاح العادى ٦٠ قرشا قطع الغيار مضمونة ومحددة بقائمة اسعار الشركة

❊ القاهرة ت ٢٧٢٥١ – ٢٧٢٥٣
❊ مركز خدمة دوبريه ١٢ ش سليمان الحلبى « دوبريه سابقا » ت ٥٧٢٥٧
❊ مركز خدمة كمال الدين صلاح ٢٢ شارع كمال الدين صلاح جاردن سيتى ت ٢٧٤٦٦
❊ مركز خدمة مصر الجديدة غرناطة « عمارة بكير » روكسى ت ٨٦١٨٨٥
❊ مركز خدمة شبرا ٢٦ ش شبرا ت ٧١٧٧٥
❊ مركز خدمة حلوان والمعادى ش ٩ رقم ١٢١ ت ٢٧٤٩٢
❊ ميت غمر ش سعد زغلول محلات عمر افندى ت ٢٦١١
❊ مركز خدمة بنها ش الشهيد ندا ت ٢٣٠٢
❊ مركز خدمة كفر الشيخ ش صلاح سالم ت ٢٢٦٨
❊ اسكندرية خدمة منزلية اتصل ب ت ٣٧٨٧٨
❊ مركز خدمة اسكندرية ٥٢ طريق الحرية ت ٢٧٢٧٩
❊ مركز خدمة رشدى ١٢٧ ش احمد شوقى ت ٤٩٣٢٥
❊ مركز خدمة النصر عمارة السد ١٠ النصر ت ٢٠٩٤٢
❊ مركز خدمة المحلة الكبرى شارع ٢٣ يوليو امام مجلس مدينة المحلة ت ٣٠١٢
❊ مركز خدمة دمنهور ش الجمهورية دمنهور ت ٣١٢٢
❊ مركز طنطا ١ احمد ماهر ت ٥٢٥٥
❊ مركز دمياط ١ ش الوحدة العربية ت ٤٥٧٧
❊ المنصورة ٣ شارع علي باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
❊ الزقازيق ٤ شارع القاضى ميدان الجلاء ت ٢٦١٣
❊ مركز خدمة الاسماعيلية ت ٣١٠٢
❊ بورسعيد ٧ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٢
❊ السويس ٤ الاسكان المتوسط بالغريب ت ٢١٤٦
❊ شبين الكوم ش الحبير عمارة الاسكان المتوسط ت ٢٣٢٢
❊ الفيوم فيلا عبد الفتاح المجماوى شارع القاضى كمال الدين بجوار بوستة الفيوم ت ٢١٨٥
❊ بنى سويف صلاح سالم بجوار بريد المرماح ت ٢٩٢٩
❊ المنيا ٥١ ش الجيش ت ٤٤٨١
❊ مركز خدمة اسيوط تقاطع شارعى الجيش والثورة ٣٢١٩
❊ مركز خدمة سوهاج شارع النيل بجوار المنطقة التعليمية ت ٣٠٠٨
❊ اسوان ٤ ج ابطال التحرير والاسكان المتوسط ت ٣٥٤٧
❊ الاقصر شماهر النيل عمارات مجلس المدينة ت ٢٠٥٦
❊ خصصت الشركة سيارات لنقل الجهاز من الباب للباب
❊ حافظ على بطاقة الضمان والبرشام الموجود خلف التليفزيون
❊ تأكد من « البطاقة الشخصية » للقائم بالاصلاح

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★
★ شاهر / ستربك ★
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون – الراديو – البيك آب – الريكوردر
❊ بالقاهرة ٢٢ شارع ٢٦ يوليو ❊ بطنطا ميدان الجمهورية ❊ بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★
★ لصيانة أجهزة الجرامفون ★
❊ القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٢ بالعتبة
❊ الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★
❊ مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ٦١ صفية زغلول ت ٣٤٢٥٤
❊ دار الشاطر للالكترون تصليح بالمنازل ت ٧٨٢٤٠

★ صيانة التليفزيون ★
❊ المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
❊ المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
❊ بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ الدقى ٨١٨٤٩٥
❊ عزيز بولس ١٠٢ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

★ مصر الجديدة ★
❊ حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
❊ مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ٨٧٣٨٤٨

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★
الحربية والمدنية
❊ مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
❊ مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر ت ٤٩٧٥٣ – ٤٩٧٨٦
❊ خدمات سريعة – قطع غيار متوفرة ..

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقران الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ برنامج صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ الاخبار ٧٫١٥ غناء ٧٫٣٠ برنامج طريق السلامة ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٠ كلمات من نور ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ همسة عتاب ٧٫٥٥ غناء ٨ الانباء ٨٫٥ اقوال الصحف المحلية ٨٫١٥ غناء ٨٫٢٥ حسب الضمير ٨٫٣٠ غناء ٨٫٣٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٨٫٥٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١ انغام من بلدنا ١١٫١٥ غناء ١١٫٣٠ برنامج الفلط فين ١٢ الانباء ١٢٫٥ غناء ١٢٫١٠ برنامج طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٥ غناء دينى ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ من الشاشة للميكروفون ٤ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء وموسيقى ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية مسلسلة ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ برنامج نحن معه ٥٫٥٠ غناء ٦ برنامج الهواء ٦٫٣٠ غناء وموسيقى ٦٫٤٥ برنامج مع الشباب ٧ الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٠ برنامج المسرح ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ الصحافة العالمية تقول ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القران الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ لحن والعالم ٩ غناء وموسيقى ٩٫١٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ٩٫٥٥ كلمات ومواقف ١٠ الانباء ١٠٫٥ شريط الانباء ١٠٫١٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ برنامج آفاق عالية ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ انباء اليوم ١٢٫٥٠ القران الكريم انت الحب لام كلثوم ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض ١٫٥٥ ختام

١١ برنامج تأملات ١١٫١٠ مايطلبه العرب ١٢ برنامج العربى العالمى ١٢٫١٠ غناء ١٢٫٣٠ برنامج دائرة الضوء ١ غناء ١٫١٠ وجهة نظر ١٫١٥ غناء ١٫٣٠ كفاح العرب الثانى ١٫٥٠ غناء ٢ رسالة لبنان ٢٫٥ غناء ٢٫١٥ سباعية الجراد ٢٫٣٠ غناء ٢٫٤٠ ياعرب ياعرب ٢٫٤٥ غناء ٣ رسالة العراق ٣٫٥ غناء ٣٫١٥ مسلسلة محاكمة عرابى ٣٫٣٠ عرض الانباء ٣٫٣٥ غناء ٣٫٤٥ رسالة المغرب ٣٫٥٠ غناء ٤ اذاعة فلسطين ٥ استئناف برامج صوت العرب وغناء ٥٫١٥ مع الشباب العرب ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ برنامج قرات لك ٥٫٥٥ غناء ٦ شارع الصحافة ٦٫١٠ غناء ٦٫٢٠ حوار مع مستمع ٦٫٢٥ غناء ٦٫٣٠ عرض الانباء ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ برنامج المسئولية ٦٫٥٠ غناء ٧ برنامج جزيرة العرب ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الموسوعة الإسلامية ٧٫٤٥ القران الكريم ٨ كفاح العرب الثالث ٨٫٢٠ غناء ٨٫٢٥ برنامج صور ضاحكة ٨٫٤٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٨٫٥٥ غناء ٩ غناء وموسيقى ٩٫١٥ برنامج طوف وشوف ٩٫٢٠ غناء ٩٫٣٠ مسلسلة محاكمة عرابى ٩٫٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠٫٥ غناء ١٠٫١٥ برنامج نقطة تحول ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ كفاح العرب الرابع ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ برنامج صوت وصورة ١٠٫٥٥ غناء ١١ رسالة جنوب اليمن ١١٫٥ غناء ١١٫١٥ خبر الاسبوع ١١٫٢٥ غناء ١١٫٣٠ سباعية الجراد ١١٫٤٥ غناء ١١٫٥٠ رسالة الاردن ١١٫٥٥ غناء ١٢ فنان و ٣ الحان ١٢٫٣٠ برنامج كل الفنون ١ الانباء ١٫١٠ رسالة ليبيا ١٫١٥ مع الله ١٫٥٠ لمسة فاكر لام كلثوم ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٢٠ ياريت ٢٫٢٥ من الصحف الرتل ٢٫٣٠ ختام

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح وغناء ٦٫٥ القران الكريم ٦٫١٠ عزف منفرد ٦٫١٥ غناء ٦٫٢٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ غناء ٦٫٥٠ ابولو السماء ٦٫٥٥ غناء وموسيقى اوروبية ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥٠ غناء ٧٫٥٥ ختام ٢ الافتتاح والقران الكريم ٢٫٦ عزف منفرد وموسيقى اوروبية ٢٫١٠ مساء الخير ٢٫١٥ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫٥ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٠ مع المجلات العربية ٣٫٤٥ موسيقى اوروبية ٤ الموجز ٤٫٥ غناء ٤٫١٥ قرات وسمعت ورأيت ٤٫٢٠ غناء ٥٫٣٠ محكمة الفن ٥٫٤٥ غناء ٥٫٥٠ خمسترينا ٦ الموجز ٦٫٥ المسلسلة ٦٫٢٠ غناء وموسيقى اوروبية ٦٫٤٠ رحلة على الهواء ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ المسابقة الموسيقية ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ روضة الاطفال ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ خمسة لعينك ٧٫٥٠ غناء ٧٫٥٥ من المثار موسيقى اوروبية ٨ الموجز ٨٫٥ غناء ٨٫١٥ تحت الطبع ٨٫٣٠ عرض البرامج ٩ النشرة الفنية ٩٫١٥ موسيقى اوروبية ٩٫٤٠ البعد هوز ٩٫٤٥ غناء ٩٫٥٠ مع فكرة ٩٫٥٥ موسيقى اوروبية ١٠ الموجز ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١٠٫٤٥ محاولة تفاهم ١١ الموجز ١١٫٥ ضيف فى ليلة صيف ١١٫٥٥ موسيقى اوروبية ١٢ عرض الانباء ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٢٠ سؤال وجواب ١٢٫٢٥ غناء ١٢٫٣٠ لو كنت ١٢٫٣٥ غناء ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١ ختام

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥٫١٧ الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ غناء ٥٫٣٠ برنامج دائما تشرق الشمس ٥٫٣٥ منوعات غنائية ٥٫٥٠ برنامج انغام الصباح ٥٫٥٥ غناء ٦ كفاح العرب الاول ٦٫١٠ منوعات غنائية ٦٫٣٠ برنامج جزيرة العرب ٧ منوعات غنائية ٧٫١٥ صحف القاهرة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ عرض الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٧٫٥٠ غناء ٨ اذاعة فلسطين ١٠ استئناف برامج صوت العرب وغناء ١٠٫١٥ العلم للجميع ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ عرض الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١٠٫٤٥ برنامج قرات لك ١٠٫٥٥ غناء

برامج التليفزيون

القناة ⑤

١٢ الافتتاح وموجز الانباء ١٢٫١٠ اغان دينية ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ دنيا المرأة ٢ عالم الحيوان ٢٫١٥ منوعات تونسية ٢٫٤٥ نور على نور ٣٫٣٠ موجز الانباء ٣٫٤٥ الاطفال ٤٫٥٠ نادى الشباب ٥٫١٠ البرنامج المفتوح ٧ الاخبار ٧٫١٥ تابع البرنامج المفتوح ٩ مسكن العمارة ٩٫١٥ تكملة البرنامج المفتوح ١٠ الاخبار ١٠٫١٥ احداث الاسبوع ١٠٫٣٠ تكملة البرنامج المفتوح ١٢٫٢٠ فى نور الاسماء الحسنى ١٢٫٣٠ ختام

القناة ⑦

٧ الافتتاح والبرامج التعليمية (حياتك بين ايديهم – فيلم ثقافى) ٨ الاخبار ٨٫١٥ البرامج ٨٫٣٠ حلقات اجنبية ٩ فيلم ثقافى ٩٫٢٥ الرياضة للجميع ١٠٫٥ حلقة اجنبية ١٠٫٢٠ منوعات تشيكى ١١٫١٠ حلقة اجنبية ١٢٫٥٥ ختام

القناة ⑨

٧ الافتتاح والبرامج ٧٫٥ حلقة اجنبية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ حلقة اجنبية ٨٫٣٥ الاخبار بالانجليزية ٨٫٥٠ منوعات فرنسية ٩٫٢٠ فيلم تسجيلى ٩٫٤٥ فيلم تشيكى وختام

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية تقدم نشرة اسطوانات صوت القاهرة

« سهرة مع رشدى » محمد رشدى	١٥٠	« برجك اية ؟ » ندى	٥٠
« طلع البدر علينا » عائشة حسن	٥٠	« واه واه يابوى » سعاد حسنى	٦٠
« عابر سبيل/بسواح » احمد رشدى	٥٠	« الله الله/هاردلك » شكوكو	٥٠

تباع بمحلات الاسطوانات .. وبمعارض الشركة (شاهر/ستربك) بالقاهرة والاسكندرية وطنطا

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة ★
● فرع العتبة – ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ ● فرع حلوان ١٧ (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨
● فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٣ ● فرع باب اللوق شارع مظلوم ت ٥٨١٣٥

★ الاسكندرية ★
● فرع الاسعاف : ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٢ أ ● فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ٢٠١٥٤

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

حديث عن المؤتمر ودوره ومسئولية ... وجو المعركة

بقية المنشور في صفحة ١

وزرها لكي يكون — على حد ما وصفت — خريطة واضحة لموقف الراهن كله ومتطلباته .

واذا ما ذكرنا أن اللجنة كان لديها وقت محدود ، ومشاكل غير محدودة ، لادركنا مدى الجهد الذي بذلته في عملها .

ومن الحق ان اضيف ان اللجنة كانت موفقة في اختيار رئيسها الذي كان اسهامه في عملها مدعاة للتقدير .

ولقد اثبت محمود فوزي انه ليس دبلوماسيا مقتدرا فحسب وانما هو بعد ذلك رجل تستطيع اسلاته المرهفة ان تلمس الاعصاب الحساسة في مشاكلنا الداخلية الكبرى .

ولقد اكد محمود فوزي بقيادته المقلة لاعمال اللجنة حقيقة انه لا غنى للرجل العام عن ثقافة عامة وبغيرها فان العمق المتاح له يكون شديد الضحالة بحيث يقع الاصطدام مع قاعه من أول لمسة .

وما دام التقرير سوف يكون غدا امام المؤتمر كله فلقد يصبح طول الحديث عنه تزيدا لا مبرر له ومن هنا اتركه الى ما لدى من الملاحظات الموضوعية المتصلة بعمل المؤتمر نفسه واطرحها على النحو التالي :

(١)

ان المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي لا يبدأ عمله — اذا جاز لي استعمال تعبير شاعكثيرا — من فراغ وانما عمله في الحقيقة اتصال مباشر ببيان ٣٠ مارس الذي وافقت عليه الامة في استفتاء شعبي حر ، بل ان وجود المؤتمر العام في حد ذاته هو جزء لا يتجزأ من بيان ٣٠ مارس .

وبالتالي فان عمل المؤتمر اساسا هو المشاركة في وضع برنامج ٣٠ مارس موضع التنفيذ والسهر على ذلك حتى لا يكون هناك قصور او ابتعاد ولا أقول انحراف .

والتزام المؤتمر بهذه المهمة ليس تنفيذا لارادة شعبية فحسب وانما هو الى جانب ذلك — اذا تحقق فيه قدر كاف من النجاح — أسهام حيوي في حل ازمة خطيرة يعاني منها وطننا العربي كله وهي « ازمة التصديق » .

ازمة بدا معها — بحق او بغير حق — أن هناك انقطاعا في الصلة بين الاقوال والافعال ، وتنافرا بين ما هو مأمول وما هو واقع

ولست أريد ان ادخل الان في تحليل لاسباب هذه الازمة وجذورها ، لكنه لا يختلف اثنان في ان هذه الازمة موجودة ، ولقد كانت موجودة قبل معارك الايام الستة من يونيو المظلم عام ١٩٦٧ ، لكن الاحساس بها أصبح اكثر حدة ومرارة بعد نتائج تلك المعارك المشئومة وما تكشف بعدها .

ومن هنا فان الالتزام بتنفيذ بيان وبرنامج ٣٠ مارس والسهر عليه يصبح بالنسبة للمؤتمر غاية ووسيلة في وقت معا :

● غاية : من حيث تحقيق الارادة الشعبية .

● ووسيلة : من حيث سد الفجوة القائمة التي تتركها « أزمة التصديق » الموجودة الان ، في مرحلة تتطلب — بضروراتها — اكبر قدر من الثقة .

(٢)

ان المؤتمر بعد الالتزام ببيان ٣٠ مارس — مطالب بتغطية الفترة التي انقضت منذ يوم صدور هذا البيان الى يوم بدء عمله .

اعني ان المؤتمر لابد له من ان يجري تحليلا لما كشفته الشهور الستة ما بين مارس ١٩٦٨ — حين صدر البيان — الى سبتمبر ١٩٦٨ حين يضطلع بمهمة المشاركة في تنفيذه والسهر عليه

ولقد كان بيان ٣٠ مارس حين صدر يطرح برنامجا للعمل له جانبان :

أولهما : حشد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العدو لتحرير الارض وتحقيق النصر .

وثانيهما : تعبئة كل جماهيرنا بما لها من طاقات وامكانيات من أجل واجبات التحرير والنصر ، ومن أجل آمال ما بعد التحرير والنصر » .

وخلال الشهور الستة التي انقضت ما بين مارس وسبتمبر فان هناك حقيقة كبيرة وضحت الان وضوحا يكاد ان يكون قاطعا فيما يتصل بالمشكلة الاساسية التي تلح على وجودنا كله وهي « أن حل أزمة الشرق الاوسط بواسطة العمل السياسي وبالاسلوب الذي جرى به منذ قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ لم تقترب من امكانية الحل وانما ابتعدت عنه كثيرا ولو بمجرد مضى الايام ، ومعنى ذلك ، وامام واجب لا يوجد اقدس منه ، أن هناك معركة قادمة .

وفي مارس الماضي كانت المعركة احتمالا قائما ضمن احتمالات اخرى

وفي شهر سبتمبر الحالي فان المعركة تكاد أن تكون هي الاحتمال الوحيد الباقي ازاء عناد العدو وصلافة من جانبه لا تطاق ، يشجعه عليها بل يحرضه عليها تخطيط الاستعمار .

(٣)

ان بيان ٣٠ مارس ، وكذلك تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، يغطيان رقعة العمل الوطني كله في مجالات واسعة وذلك أمر بالغ الاهمية للمستقبل البعيد ولكن المستقبل القريب — بل والقدرات العملية — يفرضان احكاما اخرى

هناك اولا معركة قادمة لها الاسبقية بكل احتياجاتها .

وهناك ثانيا طاقة محدودة لجهد المؤتمر خلال دورة من دوراته ، بل ولمدة وجوده نفسها وهي سنوات معدودة .

ومع اسبقية المعركة ومع الطاقة المحدودة فانه لابد من وضع اولويات ظاهرة واضحة لا تبتلعها الالفاظ الانشائية البليغة ولا يغطي عليها رنين العبارات الحماسية .

أعني أن المؤتمر خصوصا في دورة انعقاده الاولى لمحق وضع تصور واسع للعمل الوطني كله ، لكنه اولا وقبل كل شيء — يتحمل واجب اختيار اولويات لمسائل محددة ويمكن عدها بالارقام : واحدا .. اثنين .. ثلاثة الى آخره .

أولويات يكون اتصالها بالمعركة وثيقا فنحن في ظرف تكبر فيه المسائل وتصغر ، تقترب وتبتعد ، بمقدار اتصالها بالمعركة

وأولويات يكون تنفيذها في حدود الطاقة وداخل ما هو متاح في ظروف المعركة ايضا .

وبعد هذه الاولويات فان المؤتمر يستطيع راضيا مطمئنا ان يترك ما يليها من المسائل لدورات أخرى قادمة ، كما انه يستطيع وهو يحدد الاولويات ان يلفت النظر الى تقريره كله والى الاخذ بكل ما يمكن الاخذ به مما حواه وهو كثير ...

(٤)

ولو حاولت من جانبي استباق الايام ، لقلت ان كثيرين سوف يعتبرون المؤتمر ناجحا الى ابعد حد لو انه في دورة انعقاده الاولى اصدر ما يلي :

أولا — وثيقة بتأكيد التصميم الشعبي على خوض المعركة وتحقيق النصر فيها مهما تكن تكاليفه ومهما تكن التضحيات المطلوبة له مالا وجهدا ودما .

وأن الشعب كله يقف وراء قواته المسلحة ، ويثق بها ثقة كاملة ، ويعطيها كل ما يملك ماديا ومعنويا لكي تحقق ما لابديل عن تحقيقه حقا وشرفا .

كما انه لابد أن يصدر توجيه من السلطة الشعبية على أعلى مستوياتها بالبدء في خطة « اعداد الدولة للحرب » .

وليس معنى ذلك ان نقفز الى المعركة غدا او بعد ... هذا الشهر او في الشهر القادم ، وانما معناه انه لابد مما ليس منه بد مهما طال الوقت الاعداد مع العلم ان تصرفاتنا كلها في هذا الصدد يجب ان تكون محكومة بحسابات دقيقة وليس بأطياف الاحلام ... رائعة لكنها ليست واقعة !

• • • • • •

• • • • • •

ثانيا — توصية بالبدء في انشاء الجيش الشعبي تحت قيادة القوات المسلحة ورهن اشارتها وقوة مساعدة لها في الخطوط الخلفية .

ان العدو لا يستطيع أن يغزو وطننا عبر قناة السويس لانه لا يملك القوة الكافية ولو كان يملكها لما تردد ومن ناحية اخرى فان لدينا الان من امكانية الردع ما يكفي لضربه اذا جن جنونه وحاول ما هو مستحيل .

لكن المعركة القادمة سوف تختلف عن معارك يونيو .

من ناحية فان قواتنا المسلحة ليست مطالبة هذه المرة — عندما تجيء اللحظة — بأن تدافع فحسب وانما عليها أن تتقدم لمهمة التحرير .

ومن ناحية أخرى فان قواتنا المسلحة سوف تعطي كل جهدها على الخطوط الامامية لكي توفر التفوق المطلوب حتما للتقدم وبالتالي فان عناصر اخرى يجب ان تتولى مهام الخطوط الخلفية .

ومن ناحية ثالثة فان العدو هذه المرة لن يكتفي بتوجيه ضرباته الى قواتنا المسلحة وانما سوف تمتد الضربات وتنتشر الى الجبهة الشعبية التي كانت هي في المعركة السابقة نقطة التحول التي اضاعت منه قيمة انتصاره العسكري عندما حرمته من نتيجته السياسية التي كان يتوقعها .

ومن هنا فان الجيش الشعبي لابد أن يقوم ، لتقديم كتائب فدائيين مع القوات المسلحة وفرق قادرة على مسئولية الدفاع المدني ، وجماعات نجدة مستعدة دواما لاطفاء الحرائق واصلاح الطرق واعادة تسيير خطوط المواصلات اذا ما تعرضت للضرب الجوي ، كما ان خدمة المرأة في هذا الجيش الشعبي لا غنى عنها لاعمال الرعاية الطبية والاجتماعية .

ان شباب هذا الوطن كله يتوق الى الاشتراك في المعركة ، وبنفس المقدار فان المعركة نفسها تتوق حاجة الى اشتراكه فيها .

ان أمة جديدة يجب ان تولد من خلال حرارة التجربة القادمة وبالتالي فان الامة كلها يجب ان تكون داخل حرارة التجربة ... ذلك فضلا عن ان العدو سوف يحاول أن يشعل النار في كل مكان .

• • • • • •

• • • • • •

ثالثا — اعلان جديد بتعزيز الحقوق السياسية للانسان في مجتمعنا والسند الوحيد لذلك الاعلان هو التأكيد على سيادة القانون .

ان ذلك مطلب شعبي اساسي .

وهو من ناحية لا يتعارض مع ضرورات المعركة بل انه ينسجم معها تمام الانسجام فحرية المواطن جزء لا يتجزأ من حرية الوطن .

وهو من ناحية اخرى لا يفرض على المعركة اية تكاليف مادية تشتد الحاجة اليها في مجال آخر

ذلك أمر معنوي لكنه حيوي ان مجتمعنا في حاجة الى التحرر من الخوف سواء أكان حقيقيا او كان متوهما كذلك فان مجتمعنا كله يرى انه لا يمكن ان تكون هناك سلطة غير مقيدة بضوابط كما انه لايمكن أن تكون هناك حقوق غير مصونة بالضمانات

واذا كان مجتمعنا قد عانى من مراكز القوة وشجبها فانه من الضروري ان نذكر ان مراكز القوة تنشأ في الواقع من ممارسة سلطات بعيدة عن ضوابط القانون وفي جو تراخت فيه الضمانات الحارسة للحقوق والحريات

وفي الجو الحالي فان الضمانات المطلوبة تكاد أن تتركز في ضرورة ايجاد نوع من مانعات الصواعق ضد اجراءات الحراسة والقبض والفصل الى جانب رفع أية قيود على حق التقاضي ثم ان يحاكم أي انسان على أي جرم يقترفه أو يقع فيه أمام قاضيه الطبيعي وفق نصوص من القانون .

• • • • • • •

• • • • • • •

رابعا — ان تصدر ورقة توضيح عقائدي عن المؤتمر تكبح جماح ما يمكن أن نطلق عليه وصف « الوحوش المقدسة » التي اطلقها البعض منها والتي لا يملك الكثيرون ازاءها غير ان يقبعوا ساكتين متوجسين بعيدا عن أذى « الوحوش المقدسة » وبطشها .

اننا خلال السنوات الاخيرة من سنوات التحول الاشتراكي اطلقنا من الاجتهادات الشخصية ما هو بعيد عن الميثاق نصا وروحا وهو المنهج الذي اجمعنا عليه دليلا الى التحول الاشتراكي .

ان الحرية السياسية لا تتناقض مع الحرية الاقتصادية والقول بوجود هذا التناقض هو اطلاق لوحش مقدس لا حاجة بنا الى وجوده في مجتمعنا .

وبنفس هذا المقياس فان الكسب المشروع ليس جريمة ... ومعيار الربح في المشروعات العامة ليس زندقة ... وسيادة القانون ليست قيدا على الثورية المستمرة ... ووجود دور للقطاع الخاص لابد له أن يقوم به ولابد من تشجيعه على القيام به — نص صريح في الميثاق .

وهكذا وهكذا وحوش مقدسة لا يمكن أن نتصرف من أمامنا الا بورقة توضيح عقائدية يمكن لنا بعدها أن نقول « الا ان الحلال بين والحرام بين ومن حام حول الحمى أوشك ان يقع فيه »!

وورقة التوضيح العقائدي هي الاخرى لا تكلف شيئا تحتاجه المعركة لكنها تعطي كل انسان ارضا ثابتة يتصرف عليها ويعرف انه داخل منطقة الامان .

(٥)

ثم تبقى نقطة اخيرة في أعمال المؤتمر الذي يبدأ غدا وفي ظني انها تحتاج الى نظرة ثانية واقصد بها تشكيل اللجنة المركزية ولي حولها رأي شخصي اتحمل تبعته خطأ أو صوابا وهو يختلف عن الرأي الذي انتهت اليه اللجنة التحضيرية .

واعترف انني لست متحمسا للاسراع في هذه الدورة للمؤتمر بانتخاب اللجنة المركزية لعدة أسباب :

بينها ان انتخاب اللجنة المركزية الان قد لا يحقق تغييرا كافيا نرجوه وذلك لان فترة العمل الوطني منذ الاستفتاء على بيان ٣٠ مارس وحتى الان لم تدفع بعد الى الساحة الاولى بوجوه جديدة كثيرة يمكن ان نحكم عليها عن علم وعن تجربة ومن هنا فهناك خشية ان تجيء الترشيحات لعضوية اللجنة مجرد اختيارات شخصية ... او شكلية على اكثر تقدير !

فضلا عن ان المعركة القادمة وكل ما يحيط بها سوف يكون فرصة نادرة المثال لتكوين التنظيم وبنائه واختيار قيادات جديدة لها حق التقدم الى قمته .

وبينها ان الاتجاه الواضح في تقرير اللجنة التحضيرية الى تشكيل اللجنة المركزية على اساس نصف المقاعد للفلاحين والعمال ومع مراعاة نسبة تمثيل كل المحافظات — اتجاه يحتاج الى تفكير اكثر تأنيا .

ان ضمان نصف المقاعد للفلاحين والعمال في كل المجالس الشعبية وحتى مجلس الامة قد يختلف عن ضمان هذه النسبة في اللجنة المركزية .

ان مجلس الامة هيئة تشريع ، وضمان نسبة النصف فيها للفلاحين والعمال أمر حيوي لان التشريع في النهاية يصوغ كل تصرفات المواطنين بالنسبة للدولة وبالنسبة للعلاقات بينهم .

وأما اللجنة المركزية فهي تشكيل من نوع آخر مهمته رسم السياسات هذا الى جانب ان هذه السياسات سوف تتحول في النهاية الى تشريعات يقرها مجلس الامة ولا تنفذ بغير موافقته

ومن المؤكد أن وجود الفلاحين والعمال في اللجنة المركزية ضروري ولكن ما اطرحه للمناقشة هو ضمان نسبة الخمسين في المائة .

وليس في ذلك ما يسيء الى الفلاحين والعمال فاني اشهد انني خلال أعمال لجنة الخمسين — الاشراف على الانتخابات — ولجنة المائة — التحضير للمؤتمر القومي — رأيت نماذج رائعة لوعي الفلاح والعامل وقدرتهما على العمل السياسي عند ارفع مستوياته .

ومع ذلك فانه يخطر ببالي انه ليس ضروريا ان يكون هناك خمسون في المائة من أعضاء اللجنة المركزية من الفلاحين والعمال وانما الاكثر منه ضرورة ان يكون اعضاء اللجنة المركزية مائة في المائة على ولاء لقضية الفلاحين والعمال .

ان بين المثقفين على سبيل المثال من هم أشد التزاما بقضية الفلاحين والعمال من كثيرين يزرعون الارض او يديرون الالات بأيديهم

ولقد دخل السجون في عهود ماضية مثقفون بالمئات أول التهم الموجهة لهم هي الولاء لقضية الفلاحين والعمال .

وفوق ذلك فان نسبة الخمسين في المائة للفلاحين والعمال مكفولة في المؤتمر القومي ويجب ضمان كفالتها باستمرار ، وهذا المؤتمر بهذه النسبة من الفلاحين والعمال فيه هو الذي يملك حق انتخاب اللجنة المركزية انتخابا مباشرا .

ومهما يكن فان قصارى ما اقوله هو أن الامر قد يحتاج الى نظرة اكثر تأنيا والى وقفة للتفكير هادئة لا تهوى فيها الشعارات على الظهور بلسع السياط ! .

ثم يبقى أن مراعاة نسبة التمثيل للمحافظات نوع من التقسيم الاقليمي لا مبرر له بالنسبة للسلطة السياسية العامة للجنة التنفيذية مع الاخذ في الاعتبار بأن تمثيل المحافظات هو الاخر مكفول على أساس الدوائر بالنسبة لمجلس الامة .

وبعد فان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي يبدأ غدا دورة عمله الاولى

فلنسكت جميعا لا نشتت انتباهه عن مهمته .

ولنبتعد لا نتلكأ من حوله ونحجب الضوء .

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«... نريد الرأى العام العالمى أن يكون معنا ويعرف حقيقة موقفنا .. والمعركة فى جزء كبير منها تجرى على صعيد عالمى وأمام رأى عام باتساع الدنيا» .
(من خطاب الرئيس عبد الناصر أمام المؤتمر القومى فى ٢٣ يوليو ١٩٦٨)

أزمة الدبلوماسية العربية

الهزيمة العسكرية تلتها هزيمة دبلوماسية فى الأمم المتحدة وخارجها كشفت عن ضعف الجهاز الدبلوماسى العربى

بقلم د. بطرس بطرس غالى

اذا كانت الهزيمة العسكرية التى منى بها العرب فى حرب يونية سنة ١٩٦٧ قد اثارت دهشة الخصوم ، وهزت عواطف الاصدقاء ، وتركت جرحا عميقا فى قلوب العرب جميعا لا يندمل الا اذا زالت كل آثار العدوان ، فان هزيمة أخرى قد تلتها ، ولم تكن أقل سوءا منها ، وهى الهزيمة الدبلوماسية التى أصابت العرب داخل الامم المتحدة وخارجها ، والتى كشفت عن ضعف فى الدبلوماسية العربية كان موضع حديث الجميع ، ومثار تعليق كثير من المعقبين السياسيين منذ أكثر من عام .

ان الهزيمة الدبلوماسية التى منيت بها البلاد العربية لا تقل خطورة عن الهزيمة العسكرية ، فاذا كانت النكسة العسكرية قد أدت الى تغييرات جذرية فى الخطط الحربية ، والتنظيمات العسكرية يرجى أن يجنى العرب ثمارها فى المواجهة المقبلة فان الهزيمة الدبلوماسية لم تؤد بعد الى اصلاح شامل ، أو تغيير جذرى على الاقل فى النطاق العربى المشترك ، وما زالت الدبلوماسية العربية ضعيفة على جميع المستويات ، وفى كافة المجالات التى تعمل فيها .

ونحن فى هذه الدراسة الوجيزة نهدف الى ابراز مواطن الضعف فى الدبلوماسية العربية وتحليلها ، وتقديم الاقتراحات والحلول التى نرى فى تقديرنا أنها تساعد على معالجة هذا الضعف . وهذا يقتضى منا دراسة أزمة الدبلوماسية العربية من ثلاثة جوانب :

أولا : ضعف رجال السلك الدبلوماسى العربى .

ثانيا : ضعف وزارات الخارجية العربية .

ثالثا : ضعف التنسيق بين السياسات العربية .

أولا : ضعف رجال السلك الدبلوماسى العربى :

مما لا يخفى على أحد ان الحكومات العربية منذ باكورة حياتها الدبلوماسية قد وجهت كل عنايتها للأمور الداخلية ، وجعلت لها الأولوية على الشئون الخارجية ، بل انها فى مجموعها قد جعلت من التمثيل الدبلوماسى سبيلا الى التخلص من السياسيين غير المرغوب فى وجودهم داخل البلاد ، أو طريقا للخلاص من العسكريين الخطرين ، أو مكافأة المقربين أو المنتسبين الى بعض كبار الحاكمين ، وكل هذا دون نظر الى المواءمة بين كفاية الشخص وحاجة المنصب الخطير الذى أسند اليه . كل هذا كان بل ما زال يجرى على الرغم من أن الدبلوماسية فى واقعها ليست الا مهنة تحتاج الى مؤهلات واستعدادات خاصة لا تقل شأنا عن مهنة الطبيب ، أو المهندس ، أو الطيار .

وقد يقولون ، وحقا ما يقولون : ان تلك الظاهرة الخطيرة ليست مقصورة على الدول العربية بل نجدها سائدة فى دول كثيرة كالولايات المتحدة مثلا حيث يكون منصب السفير هناك مكافأة على خدمات قام بها من أسند اليه هذا المنصب الى الحزب ابان المعركة الانتخابية أو نحو ذلك . وكدول أمريكا اللاتينية التى يجعل بعضها منصب السفير مكافأة لقائد عسكرى أخرى بالاشتراك فى انقلاب ما فلم يشترك فيه .

الا اننا لا يعنينا أن نتعرض لأزمة الدبلوماسية الامريكية ، وانما الذى يعنينا هو أزمة الدبلوماسية العربية وان كان لا يفوتنا أن ننبه الى أن الولايات المتحدة لديها من العتاد والثراء والقوة العسكرية ما يستر خطاها فى اختيار سفرائها ، ولديها من الخبرات والكفايات فى موظفى السفارات ما يمكن من تلافى أخطاء السفير اذا أوشك أن يقع فى الخطأ . أما نحن ففى أشد الحاجة الى سلاح دبلوماسى قوى لنستطيع ان نستعين به فى قضية فلسطين الخطيرة خاصة والقضايا العربية الاخرى عامة . وليس من السداد ولا من الحكمة أن نجعل اختيار رجال السلك الدبلوماسى ورؤساء البعثات الدبلوماسية فى الخارج مجرد وسيلة من وسائل فض المنازعات الداخلية . أو أسلوبا من أساليب استتباب الامن الداخلى .

ويظهر ضعف رجال السلك الدبلوماسى فى كثير من النواحى :

١ — ضعف المستوى الثقافى : فمن العيوب الظاهرة فى رجال السلك الدبلوماسى أنهم لا يقرأون ، ولا يتتبعون أمور السياسة الدولية عامة ، وأمور السياسة فى الدولة المعتمدين لديها خاصة . ثم ضعفهم فى الثقافة العامة مما يجعلهم لا يندمجون فى المجتمعات الأجنبية ذلك الاندماج الذى يمكنهم من أداء رسالتهم على الوجه الأكمل .

٢ — ضعف المستوى اللغوى : اذ أن غالبية من السفراء العرب ورؤساء البعثات العربية لا يحسنون التحدث باللغات الاجنبية عامة ، ولغة الدولة المعتمدين لديها خاصة ، فنحو نصف رؤساء البعثات العربية فى باريس مثلا لا يجيدون الفرنسية ، أما فى دول أمريكا اللاتينية فندر أن تجد من رجال السلك الدبلوماسى العربى من يتكلمون الاسبانية وهى اللغة السائدة هناك .

٣ — ضعف المستوى الاجتماعى : وذلك الضعف يجعل الدبلوماسى العربى لايستطيع أن يندمج فى المجتمع المعتمد لديه ، وأكثر ما يرجع ذلك الضعف الى زوجة الممثل الدبلوماسى العربى اذ تكون فى الواقع عبئا عليه بدلا من أن تؤدى وظيفة زوجة الدبلوماسى الحقيقية وهى مساعدته فى اتصالاته ، وتهيئة الجو الصالح لاشتراكه فى الحفلات والمقابلات ، واعانته على التعرف بالآخرين واستضافتهم واستقبالهم .

الدكتور بطرس غالى استاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد السياسى بجامعة القاهرة وهو الى جانب ذلك عضو فى هيئة تحرير الاهرام وقد كان أخيرا استاذا زائرا لمدة ستة شهور فى جامعة السوربون بباريس .

٤ — عدم الاستقرار : لان التغييرات التى كثيرا ما تطرأ فى دولته تبعث فيه شعورا بعدم الاطمئنان يضعف فى نفسه الرغبة فى تحمل المسئولية ، ويضعف فيه النزوع الى المبادرة باغتنام كل فرصة تسنح ، ويجعله مجرد رجل روتين .

هذه جملة من العوامل التى تجعل من الممثل الدبلوماسى العربى شخصا معزولا خجولا لا يحسن اذا تكلم ، ولا يستطيع أن يقنع من يجب اقناعه ، ولا يجيد الدفاع عن قضايا بلاده دفاعا مجديا . ومما يثير الاسى والالم أنه اذا وجد بين رجال السلك الدبلوماسى العربى المبعوث الصالح القادر على الاتصال والاندماج والاقناع فاننا نراه لا يلبث أن يحاط بدسائس تجعله ليس موضع ثقة لدى حكومة بلاده أو لدى رؤسائه وزملائه ، بل لقد يتهم بالانحراف ويقال عنه انه يمثل الدولة المعتمد لديها أكثر مما يمثل بلاده فكأن أهم خصائص الدبلوماسى العربى وهى معرفة اللغات ، والاندماج والاتصالات تنقلب من حسنة الى سيئة بل تتحول الى تهمة ، وكأن الجهل والانعزال من الصفات المزعومة انها تجعل الدبلوماسى العربى سلاحا مفلولا كليلا فى يد دولته لا تصيب به مقتلا ، ولا تحقق به هدفا . ان الممثل الدبلوماسى ليس مفروضا فيه أن يمثل مجتمعه بعيوبه وعاداته المحلية وانما هو أسلوب من أساليب الدعاية الصالحة . ان الممثل الدبلوماسى يجب أن يمثل أرقى ما فى دولته من ثقافة وقدرة على الفهم . ان صوت أم كلثوم مثلا ليس هو صوت كل مصرية ولذلك فانها خير سفير لنا فى العالم .

واذا كانت تلك أهم جوانب الضعف فى رجال السلك الدبلوماسى العربى فكيف السبيل الى الخلاص منها ؟

ان عرضنا لجوانب الضعف اشتمل ضمنا على العلاج لان المعروف أنه اذا زال السبب زال المسبب . ولكننا نزيد الامر ايضاحا بعرض الحلول التالية :

١ — الاهتمام باللغات الاجنبية فهناك لغات دولية يجب أن يجيد الممثل الدبلوماسى واحدة منها ، ويلم ولو الماما يسيرا بلغة أخرى أو لغتين منها وتلك هى : الفرنسية ، والانجليزية ، والروسية ، والاسبانية . ولا يجوز ايفاد ممثل دبلوماسى الى أى دولة دون التأكد من اجادته التامة لاحدى هذه اللغات على الأقل . هذا وقد ابتكرت الان أساليب جديدة لاتقان أى لغة من اللغات الحية فى مدة وجيزة ، والذى لا يستطيع وفقا لهذا الاسلوب أن يتعلم اكثر من لغة لا يصلح لان يكون ممثلا دبلوماسيا .

٢ — الاهتمام بالثقافة العامة لدى من يقع الاختيار عليه ليكون ممثلا دبلوماسيا لبلاده ، والاهتمام بتعرف مدى قدرته على الخطابة والجدل والمناقشة وحسن التخلص والقدرة على الاقناع ، ان الدبلوماسية أصبحت اليوم برلمانية بمعنى أن الخطبة ، والمحاضرة العامة ، والاشتراك فى ندوة أمام الاذاعة أو التلفزيون أصبحت ركنا من أركان الدبلوماسية ، ولا يستطيع أن يخطب أو يحاضر أو يناقش الا من كان ذا ثقافة واسعة ، ومن حرم هذه الثقافة فليس يصلح لان يكون ممثلا دبلوماسيا يمثل بلاده فى الخارج .

ان أمريكا مثلا ميدان خصيب للدعاية العربية ، وفيها مئات من الجامعات ، وكان من واجب الدبلوماسيين العرب أن يتخذوا منها مكانا لمخاطبة الجماهير وعرض وجهة النظر العربية عليهم واقناعهم بها ، وربما توافرت الرغبة لدى بعض الدبلوماسيين العرب ليقوموا بهذا الواجب ، ولكن يمنعهم من أدائه عدم اجادتهم للخطابة والحديث باللغة الانجليزية ، وان شذ واحد وظهر أنه قادر على ذلك فقد يقف رؤساؤه عقبة فى طريقه اذ يرون لجمودهم ان ذلك ليس من مهام الدبلوماسى بل حسبه القيام بالاتصالات الجانبية والرسمية وكفى ، وفى رأينا ان الذى لا يصلح للمحاضرة والخطابة والحديث المقنع بلغة الدولة المعتمد لديها يجب أن يتخلى من تلقاء نفسه ، أو يجب على الدولة ان تستبعده ، كما يجب على الرؤساء أن يكونوا عونا للدبلوماسى على اداء واجبه كاملا ، لا ان يكونوا عقبة فى سبيل هذا الواجب .

٣ — الاهتمام بزوجة الممثل الدبلوماسى : فالزوجة التى لا تكون واسعة الثقافة ، ولا تجيد اللغات الاجنبية ، ولا تعرف قواعد البروتوكول لا تستطيع أن تكون عونا لزوجها فى اداء مهمته بل قد تكون على العكس من عوامل فشله . وادخال اعتبار الزوجة فى اختيار الممثل الدبلوماسى أو ترقيته ليس مقصورا فى الولايات المتحدة الامريكية على مهنة الممثل الدبلوماسى بل ان كثيرا من الوظائف الهامة يدخل فى تقييم المرشح لها اعتبار قدرة الزوجة على مساعدته فى النهوض بمهمته على خير وجه .

بعبارة عامة يجب بكافة الوسائل اسباغ صفة الدولية على الدبلوماسى العربى ، فعن طريق هذه الدولية يستطيع أن يخدم وطنه ، وأن يكون سلاحا ماضيا تستخدمه حكومته فى المعركة التى يخوضها الوطن العربى . أما ما دام الممثل الدبلوماسى العربى موظفا محليا ، وما دام بسبب هذه المحلية غير قادر على أن يتصل ، ويندمج ، وينقل آراء بلاده ويقنع بها فانه سيصبح مجرد حلية لا نفع منها للوطن ، ولا خير فيها للبلاد .

وقد يكون من دواعى الاسى والاسف أن نعقد مقارنة بين التمثيل الدبلوماسى الاسرائيلى والتمثيل الدبلوماسى العربى لاربع عشرة دولة وجامعة عربية لها مكاتب فى كثير من البلاد فى الخارج . فالممثل الدبلوماسى الاسرائيلى قد استطاع — على حداثته — ان يتغلغل فى جميع البلاد ، وان يقنع أكثر دول العالم بأن اسرائيل ضحية ، ومعتدى عليها ، ومظلومة ، وأن العرب هم المعتدون الظالمون ، وفى حين استطاع الدبلوماسى الاسرائيلى أن ينجح فى الاقناع بباطله هذا ، والاقناع بالباطل يحتاج الى جهد بالغ وبراعة فائقة فى حين استطاع هذا المبطل النجاح فشل أصحاب الحق وهم الدبلوماسيون العرب تؤازرهم الجامعة العربية فى تحقيق أى نجاح . والحجة التى طالما تذرع بها الدبلوماسيون العرب هى أن لاسرائيل جاليات يهودية فى شتى أنحاء العالم فاذا قيل لهم أن للعرب كذلك جاليات فى شتى أنحاء العالم .. لهم جاليات فى الولايات المتحدة ، وفى كندا ، وفى دول أمريكا اللاتينية ، وفى اوربا ، وفى افريقية .. اذا قيل لهم ذلك قالوا : ان اليهود متحدون والعرب منقسمون على أنفسهم ، والرد على ذلك ان الانقسام بين أبناء العروبة فى الجاليات يوجد مثله أو أكثر منه عند اليهود حتى ان أشد أعداء الصهيونية فى أمريكا أو فرنسا من اليهود أنفسهم . واذن فليس الامر كذلك ، وانما هو اما ممثل دبلوماسى بمعنى الكلمة واما لا . وان ضعف الممثل الدبلوماسى العربى — باستثناء بعض الشخصيات البارزة النادرة — ظاهرة لا يمكن اخفاؤها أو انكارها ، فقد ظهرت آثار هذا الضعف بوضوح فى كل أزمة من الازمات التى مر بها الوطن العربى ، مما برهن على أن اغلبية كبرى من رجال السلك الدبلوماسى العربى ليسوا أكفاء لهذا المنصب الخطير ، وقد يكونون ذوى نفع كبير للعمل داخل اوطانهم .

ثانيا — ضعف وزارات الخارجية العربية :

ان الممثل الدبلوماسى لا يعدو كونه وكيلا أكثر من كل ما عدا ذلك . والموكل له هو وزارة الخارجية ، فاذا كان الموكل ضعيفا غير ملم كما يجب بدخائل السياسة الخارجية فان الوكيل يقف عاجزا لا يستطيع أن يتصرف مهما تكن قيمته ، أو براعته الدبلوماسية . ان البيانات والتقارير والمعلومات التى يجمعها الوكيل ويتقدم بها لا قيمة لها اذا كان الموكل لا يملك الاجهزة التى يستطيع بها غربلة هذه البيانات وتبويبها ، واستخلاص لبابها ليرسم سياسته بموجبها . وكذلك مهما تكن قيمة الممثل الدبلوماسى فانه لا يستطيع القيام بدور ايجابى كامل فى مهمته اذا لم يتلق من موكله ، وهو وزارة الخارجية ، التوجيهات والتعليمات المحددة التى فى ظلها يؤدى مهمته .

وعليه فاذا كنا قد وصفنا رجال السلك الدبلوماسى العربى بالضعف فيما أسلفنا فان ذلك يرجع فيما يرجع أيضا الى ضعف الجهاز المركزى الذى يخضع له .

وضعف وزارات الخارجية فى أغلب الدول العربية يرجع الى عدة أسباب منها :

١ — حداثة وزارات الخارجية فى الدول العربية ، واذا كانت هناك دول عربية قد مارست الحياة الدبلوماسية منذ ما بين الحربين العالميتين فان ممارستها هذه كانت فى أضيق الحدود . ولا تكاد تخرج عن نطاق الدولة التى كانت متسلطة عليها . وكانت أول مواجهة للدبلوماسية العربية مع العالم الخارجى فى مؤتمر سان فرنسسكو الذى وضع ميثاق الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ ، ولم تكن قد تمكنت من الافادة من هذه التجربة حين واجهتها مشكلة تصفية الاستعمار فى الوطن العربى عامة ، وتصفية الاستعمار الصهيونى فى فلسطين خاصة .

٢ — هناك اجهزة اخرى تتولى أمور

بريشة مكرم حنين



مقارنة بين التمثيل الدبلوماسي العربي والاسرائيلي في أفريقيا تكشف عن حقائق مرة
وزارات الخارجية العربية في حاجة الى فهم صحيح للعمل الدبلوماسي ومتطلباته

أركان هامة لابد أن تتوفر في الدبلوماسي

ثقافة عالية	إجادة أكثر من لغة	مستوى اجتماعي مرتفع	

السياسة الخارجية مما يضعف مكانة وزارات الخارجية ويحد من نفوذها ، بل بما يضعف ثقة المبعوثين الدبلوماسيين بالوزارة التي ينتمون اليها ، فيحاولون الاتصال بالاجهزة الاخرى الضالعة في أمور السياسة الخارجية ، وهذا الازدواج يضعف الجهاز المكلف بالاشراف على السياسة الخارجية وهو وزارة الخارجية. واذا عرفنا ان وزارة الخارجية حديثة التكوين ، وأنها ضعيفة البنيان اتضح لنا مدى الاضرار التي تنجم عن هذا الازدواج .

وقد يقال ان تلك الازدواجية ليست مقصورة على البلاد العربية بل انها موجودة كذلك ، في فرنسا ، وانجلترا ، والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول حيث توجد اجهزة متعددة لها حق الاشراف على السياسة الخارجية ؛ بل وينافس بعضها بعضا في هذا الاشراف . وردنا على ذلك أن هذه الدول لها وزارات خارجية قوية ذات تقاليد قديمة وطيدة تستطيع أن تتفادى أضرار هذه الازدواجية . ولذلك لديها من الامكانات البشرية والمالية ما يكفل لها أن تتمكن من الافادة من تلك الازدواجية . وأن تجعل منها نوعا من المنافسة الداخلية البناءة . اما الدول العربية فلا طاقة لها أن تقوم بمثل ذلك .

٣ — من أسباب الضعف أيضا **الفهم الخاطىء للعمل الدبلوماسي في وزارات الخارجية** العربية اذ ترى ان الاسلوب الاساسي للدبلوماسي هو الاتصال، متناسية أن وزارة الخارجية انما هي قبل كل شيء معمل للتحليل السياسي ؛ وجهاز للبحث والدرس. ان الاتصالات والمقابلات والتقارير المتضمنة لنتائج هذه المقابلات وتلك الاتصالات لا تخرج عن كونها مصدرا من مصادر التمويل الدبلوماسي . فاعداد الابحاث والدراسات ، ووضع الخطط ، وتزويد ملف أي قضية من القضايا بكل جديد من المعلومات هذا هو العمل الرئيسي لوزارة الخارجية ، وهذا العمل يقتضي وجود مكتبة تزود دائما بكل جديد من المؤلفات السياسية . والمجلات العلمية ، والوثائق الدولية . ويعمل فيها عشرات من الخبراء في فن المكتبات وتنظيم الوثائق . وهذا الجانب العلمي لا يتوافر في وزارات الخارجية العربية مع أنه ركن قوي من اركان العمل الدبلوماسي .

٤ — وزارات الخارجية هي الجهاز الذي يقوم **بنشر الوثائق الرسمية المتصلة بأمور السياسة الخارجية** كاصدار كتاب أبيض مثلا عن قضية من القضايا ، او اصدار مجلة رسمية ، او اصدار مجموعة من الوثائق في سلسلة كتيبات ، ولكن وزارات الخارجية العربية — باستثناء قيامها باصدار مطبوعات نادرة — لم تنشر شيئا ، ولم تصدر كتبا ، ولكنها تخفي جميع وثائقها وتعتبر سرا من الاسرار الخفية .

ان الدبلوماسية اليوم قد صارت مفتوحة، تعتمد فيما تعتمد على العلنية وعلى الدعاية العلمية ، وليس من منهجها أن تتوارى خلف السرية الا في حالات نادرة . فالرأي العام لايقتنع الا بالوثائق المكتوبة ، وبالدراسات العلمية ، والحجج القانونية . أما السكون والسرية فان الرأي العام يفسرهما بضعف الموقف ، وفساد القضايا، وسقوط الحجج فيها .

هذه بعض جوانب الضعف في وزارات الخارجية العربية فما السبيل الى معالجة هذا الضعف ؟

نرى أن ذلك يمكن تنفيذ امور منها :

١ — **العمل على ايجاد مراكز ابحاث في وزارات الخارجية العربية** يناط بها أمر اعداد الدراسات ونشر المؤلفات التي يكون بعضها خاصا برجال السلك السياسي ، وبعضها لعامة الشعب ، والعمل على اصدار مجلة شهرية ، ومجموعات دورية عن الوثائق ، والعمل جيد المستطاع على الخروج على نطاق السرية التي تختنق بها وزارات الخارجية .

٢ — **اقامة ندوات وحلقات تدريبية بطريقة منتظمة ومستمرة** حتى لا يمر عام دون أن تعقد حلقة أو حلقات دراسية تخص قضية معينة ، أو منطقة جغرافية خاصة . ولا يمكن أن نتجاهل ما يعترض تنفيذ هذه المقترحات من صعوبات ، وان بعض الدول العربية كانت قد أنشأت بالفعل بعض معاهد دبلوماسية لتأهيل بعض الدبلوماسيين المستجدين ، ولكن هذه المعاهد وتلك الحلقات التدريبية لم تحقق أي نجاح يذكر مع أنها مقصورة على فئة معينة ومحدودة فكيف يكون الامر لو جعلناها مفتوحة أمام جميع موظفي وزارة الخارجية ؟

٣ — **الاستفادة من الخبرات الاجنبية** استفادة واعية خالية من تعقيدات مركبات النقص ومركبات الزيادة

٤ — **استعانة وزارة الخارجية بالخبرات المحلية من غير موظفي الوزارة** ، فهناك عشرات من الكفايات التي تجيد اللغات الاجنبية ، وتجيد الاتصال بالهيئات الاجنبية، ولها درايات سياسية ، ومثل هؤلاء يحسن الانتفاع بهم عن طريق لجان مشتركة أو بعثات مؤقتة أو نحو ذلك من الاعمال ذات الصلة بالدبلوماسية .

على أن هذه الاقتراحات وغيرها لا تكون مجدية الا حين نقدر أن البحث العلمي في أمور السياسة الخارجية ، والتخطيط في أمور الدبلوماسية يحتاجان الى المال والوقت ؛ أما الضن بالمال ، والارتجال في العمل والاكتفاء بالاتصالات السريعة ، والتصرفات غير المدروسة فانها لا يمكن أن تثمر الثمرة الصالحة المرجوة .

ثالثا — ضعف التنسيق بين السياسات العربية :

تكون السياسة الخارجية عادة على نطاقين هما : النطاق الاقليمي ، والنطاق الدولي . فلكل دولة عربية سياسة دولية خاصة . ولمجموعة الدول العربية (باعتبارها أمة عربية واحدة ، أو كتلة عربية) سياسة خارجية اقليمية . والجهاز الذي يشرف على السياسة الخارجية الاقليمية في الدول العربية هو جامعة الدول العربية . فدبلوماسية جامعة الدول العربية من المفروض فيها أن تقوم بدورين هما دور التنسيق بين السياسات العربية المختلفة ، ودور التمثيل لمجموعة تلك السياسات .

وميثاق جامعة الدول العربية لم يتضمن اى نص خاص بتنظيم دبلوماسية مشتركة بين الدول العربية ، كما أنه يتضمن تكليف الجامعة بتشجيع التمثيل الدبلوماسي المشترك بين بعض الدول العربية وبعضها كان يستطيع سفير واحد أن يكون ممثلا لاكثر من دولة عربية لدى دولة أجنبية معينة .

وقد أصدر مجلس جامعة الدول العربية أول قرار له لمطالبة الدول العربية بأن يساعد بعضها بعضا في مجال التمثيل الدبلوماسي في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٦ ، وهو القرار رقم ٩٦/د٥/ج٧ الذي جاء فيه:

« رغبة في توثيق التعاون ، ووضع مصالح رعايا الدول العربية في العالم في ايد عربية بالدرجة الاولى ، واقتصادا في النفقات يوصي مجلس الجامعة كلا من الدول الاعضاء التي لا تمثيل لها في بلد معين أن تكلف دولة عربية أخرى ممثلة فيه رعاية مصالحها في ذلك البلد .

« على أن تتخذ كل دولة لتنفيذ هذه التوصية ما تقتضيه أوضاعها الخاصة ، ولها ان تنتدب لمعاونة ممثل الدولة التي ينوب عنها موظفا يلحق من قبلها يتخصص لمهامها » .

أما بخصوص تنسيق السياسات الخارجية العربية فقد تبين للجامعة اهمية هذا التنسيق في معالجة القضايا العربية ، ومواجهة السياسات الاستعمارية واصدر مجلس الجامعة القرار التالي :

« فيما يختص باقتراح ايجاد وسيلة لتنسيق السياسة الخارجية بين دول الجامعة تتقدم اللجنة السياسية لمجلس الجامعة باقتراح الموافقة على ما يأتي : لوزراء الخارجية في دول الجامعة ان يعقدوا اجتماعا لتنسيق العمل السياسي كلما دعت الضرورة . وتوجه الدعوة ويتم الاجتماع وفقا للاصول المقررة لاجتماع مجلس الجامعة في دورة استثنائية » .

ولكن لم تنجح جامعة الدول العربية في تنسيق للتمثيل الدبلوماسي العربي ، ولا في توحيد السياسات الخارجية للدول العربية. ويتضح ذلك من قرارات عدة اصدرها مجلس الجامعة في هذا الصدد (قرارات ٥١٦ ، ٦٧٣ ، ٨٤٢ ... الخ) .

وازاء ذلك اتجهت الجامعة الى أسلوب جديد ، وهو أن يكون لها تمثيلها الدبلوماسي الخاص في الدول الاجنبية ؛ وابتداء من سنة ١٩٥٤ فتحت مكاتب لها في نيويورك ، وطوكيو ، ونيودلهي ، وبون ، وباريس ، ولندن ، وبوينس آرس ، وجنيف .. الخ . وكان من مهام مدير مكتب جامعة الدول العربية المعتمد لدى دولة أجنبية أن يعمل على تنسيق النشاط الدبلوماسي للبعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة لدى هذه الدولة . وكأن الجامعة حين لم تنجح في تنسيق سياسات الدول العربية على مستوى وزارات الخارجية حاولت أن تعمل على تنسيق السياسات العربية على مستوى التمثيل الدبلوماسي في دولة معينة. وبدراسة موضوعية لاعمال مكاتب جامعة الدول العربية في السنوات العشر الماضية نستطيع ان نقول !

١ — انها لم تحقق نجاحا في تنسيق سياسات الدول العربية ، بل ولا في اي عمل دبلوماسي جماعي اللهم الا في اصدار بعض البيانات ، والاحتجاجات او تنظيم الرحلات الصحفية .

٢ — ان أعمال تلك المكاتب لا تكاد تختلف عن أعمال البعثات الدبلوماسية العربية من اقامة الحفلات واذاعة بعض المنشورات ، والاشراف على بعض النشاط الثقافي .

٣ — الامكانيات المالية المحدودة لهذه المكاتب تحد من نشاطها وتجعلها أقرب ما تكون الى ملحق ثقافي نشيط .

٤ — في كثير من الحالات قامت منافسات بين هذه المكاتب وبين بعض البعثات الدبلوماسية العربية .

لذلك فاننا لا نعارض الذين ينادون بالاستغناء عن هذه المكاتب ، ولكن لكي لا تضيع الصفة التمثيلية للجامعة العربية الممثلة في هذه المكاتب نقترح أن يسند تمثيل الجامعة الى أقدم سفير عربي في الجهة التي فيها مكتب الجامعة باعتباره عميد السفراء العرب هناك . ويكلف الى جانب عمله كسفير لدولته بأن يكون سفيرا لجامعة الدول العربية في الدولة المعتمد لديها ، ويمكن من مهامه الاشراف على اجتماع دوري لجميع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ، وارسال تقارير دورية لجامعة الدول العربية . ولا مانع من تكليف دبلوماسي عربي آخر أن يقوم بدور الامين الى جانب عمله الاساسي .

وهذا المشروع اذا نفذ ستكون له عدة فوائد منها : الحد من المصروفات التي تحتاجها هذه المكاتب وصرفها في مجالات أخرى ، وتعويد الدبلوماسيين العرب على ان يتعاونوا تعاونا مباشرا. وتلك اللامركزية قد تكسب الجامعة نوعا من المرونة والاتصال المباشر مع الدبلوماسيين العرب في الخارج . أما مكاتب جامعة الدول العربية فمن المستحسن أن تفتح في نفس الدول العربية لتكون همزة وصل بين مختلف البلاد العربية التي ما زال بعضها منفصلا عن البعض الآخر حتى اليوم ، والتنسيق بين عواصم الدول العربية وبعضها أولى وانفع من التنسيق الدبلوماسي في الخارج .

وبعد ، فاننا لا نبالغ اذا قلنا ان الدبلوماسية العربية سلاح أهم من السلاح العسكري في معركتنا لاننا اذا قدر علينا أن نصاب بهزيمة عسكرية فاننا في حاجة الى الدبلوماسية لتستمر المعركة في الميدان السياسي . واذا شاء الله لنا أن ننتصر عسكريا نكون في حاجة أيضا الى الدبلوماسية لكي تقبل الدول الكبرى انتصارنا ، ولا تحوله الى هزيمة سياسية بما لها من سلطان .

الدبلوماسية هي احسن سلاح للدول النامية والدول الصغرى . والدول العربية تنتمي الى هذا الطراز ، ومع ذلك فانها لم توجه اهتماما جديا الى السلاح الدبلوماسي ولم تحاول أن تستغل أصوله الجديدة ، ولا أن تتمشى مع أبعاده الجديدة : خالطة بين الدعاية المحلية والسياسة الدولية .. بين الاتصالات العابرة والدراسات العلمية الرصينة .. بين مقتضيات الاستهلاك الداخلي ، والاستهلاك الخارجي .

وسنظل نعاني من آثار التخلف الدبلوماسي ما لم نعالج ذلك بثورة علمية على تلك الاوضاع

هكذا من الأهل

هكذا من الأجل

رحلة الخريف الاسرائيلية فى باريس

أبا ايبان يحاول إذابة الجليد وإعادة الجسور بين فرنسا واسرائيل

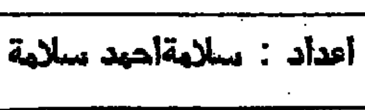
المبررات والظروف التى حددت موقف ديجول بعد حرب يونيو

من النزاع العربى الاسرائيلى مازالت قائمة .. ولكن ؟

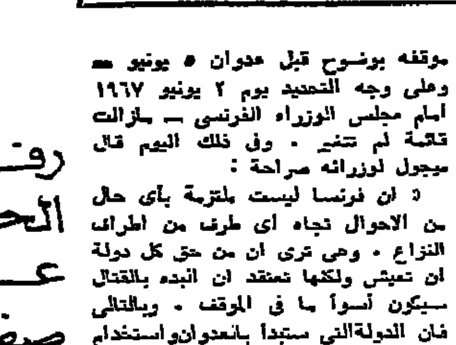
ايبان

دى جوجل

فى الخريف الماضى ، بعد آن تحدد موقف فرنسا بوضوح من العدوان الاسرائيلى على الدول العربية ، وصل الى باريس زفتسور رئيس اركان الحرب السابق للقوات الاسرائيلية ، وكان سفيرا سابقا لاسرائيل فى فرنسا عندما تحالفت معها فى حملة السويس عام ١٩٥٦ ، ليحاول اقناع النظام الديجولى القائم بأن تعيد فرنسا النظر فى موقفها من ادانة العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية .. وان ترفع ـ على الاقل ـ حظرها عن صفقة طائرات الميراج التى تعاقدت معها عليها .. ولكن رحلة الخريف الاسرائيلية فى العام الماضى فشلت . ولم تغير فرنسا موقفها ... وفى منتصف هذا الشهر يعاود أباايبان رحلة الخريف الاسرائيلية فى باريس حيث يجتمع بميشيل دوبريه ـ حفيد أحد حاخامات فرنسا ـ ووزير الخارجية الفرنسية الحالى .. فهل يظفر أباايبان من رحلته بجديد ؟



اعداد : سلامة احمد سلامة



رفع الحظر عن صفقة طائرات الميراج أهم ماينشده أبا ايبان

وقبل مدة شهور عندما أكدت فرنسا عزمها على التمسك بقرار حظر ارسال أسلحة الى أسرائيل ، واصرارها على عدم تسليم طائرات الميراج التى سبق التعاقد عليها مع اسرائيل قبل حرب يونيو الماضى . كتبت صحيفة « جيروسالم بوست » الاسرائيلية تقول : « ان أملنا الوحيد بالنسبة لمستقبل العلاقات الفرنسية الاسرائيلية فى ظل الحكم الديجولى ، هو ان يفهم الجنرال ديجول ان فرنسا سوف تفقد فى عيون العرب كثيرا من أهميتها ، فى نفس اللحظة التى تفقد فيها نفوذها مع اسرائيل .. ولا شىء يمكن ان يبقى على هذا النفوذ غير استمرار التعاون بين البلدين .. على الاقل فى بعض المجالات » .

ولكن اى المجالات ؟

هذا هو السؤال الذى سيحمله أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل معه فى حقائبه وهو يطير الى فرنسا خلال الايام القادمة فى أول محاولة لاسرائيل كى تذيب الجليد الذى جمد العلاقات بين باريس وتل ابيب . منذ اتخذ الرئيس الفرنسى شارل ديجول موقفه الواضح فى ادانة العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية .

ولعل الاهمية التى تتسم بها زيارة ابا ايبان لباريس ترجع فى الدرجة الاولى الى انها اول اتصال يتم على مستوى عال بين فرنسا وتل ابيب ، يمثل «تصعيدا» فى مجال المواجهة الدبلوماسية التى قامت بها اسرائيل اخيرا دفاعا عن نفسها امام الرأى العام العالمى . وبعد أن سقطت كثير من الاقنعة عن وجه الحقيقة الاسرائيلية وموقفها المتعنت من كل محاولة لحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، اعتمادا على مكاسبها العسكرية فى حرب يونيو ، وبالنسبة لاسرائيل ، فان فرنسا تعد ارضا لا ينبغى ان تفقد بسهولة . بل ان فرنسا ظلت ـ حتى موقف ديجول الاخير . حليفا يعتمد عليه فى التأييد المعنوى والادبى ، وفى الحصول على جانب كبير من اسلحتها وطائراتها ، وفى مجالات التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى . ولقد يبدو أن اسرائيل ـ بعد ان زالت اسطورة « الامة المضطهدة » على حد تعبير نائب فرنسى ، ووقفت امام الرأى العام العالمى موقف التحدى وعدم الاكتراث لكثير من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ـ تحاول اليوم ان تستعيد بعضا من الارض التى فقدتها فى العالم الغربى . وهى مهمة قد تبدو عسيرة فى نظر البعض : ان ينجح ابا ايبان فى اقناع حكومة فرنسا بتغيير موقفها . على الاقل فيما يختص برفع الحظر عن صفقة طائرات الميراج الفرنسية لاسرائيل . ولكن هناك من الدلائل ما يشير الى ان لدى حكومة تل ابيب من الاسباب ما يحملها على بذل محاولة جديدة مع فرنسا .

محاولة تستحق العناء

ومن وجهة النظر الاسرائيلية ، فان مجموعة من الظروف الدولية ، وظروف فرنسا الداخلية نفسها ، تجعل محاولة بناء الجسور من جديد بين اسرائيل وفرنسا ، محاولة تستحق عناء بذلها ..

● فان الاضطرابات الاخيرة التى مرت بها فرنسا ، قد زلزلت اقدام الاقتصاد الفرنسى ، واحدثت به خللا شديدا تبذل الحكومة الفرنسية الان كل جهد ممكن لازالة آثاره . وتعد صناعة الطائرات الفرنسية وصناعة الاسلحة بوجه عام من اكثر الصناعات الفرنسية ازدهارا ومصدرا للربح . وتعلق المصادر الاسرائيلية أملا كبيرا على الضغط الذى يمكن ان تباشره هذه الشركات على الحكومة الفرنسية ، مستغلة سوء الظروف الاقتصادية والركود الجاثم على صدر الفرنك الفرنسى .

● ومن ناحية اخرى فان مرحلة الانتخابات الامريكية التى يزايد فيها المرشحون للرياسة على ارضاء اسرائيل توشك ان تقترب من نهايتها .. وما يعد من اعتبارات السياسة العليا فى عام الانتخابات ـ وتحت تأثير التجمعات الصهيونية فى امريكا ـ قد يفقد جزءا من اهميته بعد ان ينتهى عام الانتخابات . ومن ثم فمن مصلحة السياسة الاسرائيلية ان تجد لها ـ لو نجحت فى احياء علاقاتها القديمة الخاصة مع فرنسا ـ رصيدا احتياطيا تحت الطلب .

● ولو نجح ايبان فى اقناع ديجول باتخاذ موقف الحياد السلبى المطلق على الاقل ، فى الدورة القادمة للامم المتحدة، والتى ينتظر ان يكون لمشكلة الشرق الاوسط فيها دور رئيسى ، وفى جلسات مجلس الامن التى ينتظر ان تتكرر طالما بقى العدوان الاسرائيلى قائما فى الاراضى العربية المحتلة وما يستتبع ذلك من استمرار اعمال المقاومة العربية .. بدلا من موقف التأييد المباشر او غير المباشر للعرب والذى ميز سياسة فرنسا اخيرا ، مقابل وقف حملات الصهيونية المتزايدة ضد ديجول وحكومته داخل فرنسا وخارجها . خصوصا فى مرحلة يتوقع فيها المراقبون توتر الاوضاع الداخلية وتجدد الثورات الطلابية والعمالية فى فرنسا .. فهو بغير شك مكسب يستحق عناء المحاولة من جانب اسرائيل .

فرنسا غير ملتزمة

وعلى الرغم من ان فرنسا لم تلتزم بأية التزامات مكتوبة تجاه الشرق الاوسط ، فيما عدا التصريح الثلاثى الذى اصدرته بالاشتراك مع بريطانيا وامريكا عام ١٩٥٠ وتعهدت بمقتضاه بالاستمرار فى المحافظة على الوضع الراهن فى الشرق الاوسط ، وهو التصريح الذى كتبت شهادة وفاته الرسمية منذ عام ١٩٥٦ حين اشتركت فرنسا وبريطانيا مع اسرائيل فى حملة السويس .. فان كل الظروف والمبررات التى حدت بالرئيس ديجول الى تحديد موقفه بوضوح قبل عدوان ٥ يونيو ـ وعلى وجه التحديد يوم ٢ يونيو ١٩٦٧ امام مجلس الوزراء الفرنسى ـ مازالت قائمة لم تتغير . وفى ذلك اليوم قال ديجول لوزرائه صراحة :

« ان فرنسا ليست ملتزمة بأى حال من الاحوال تجاه اى طرف من اطراف النزاع . وهى ترى ان من حق كل دولة ان تعيش ولكنها تعتقد ان البدء بالقتال سيكون أسوأ ما فى الموقف . وبالتالى فان الدولة التى ستبدأ بالعدوان واستخدام السلاح لن تلقى موافقة فرنسا وتأييدها »

وأثار ديجول بعد ذلك سخط اسرائيل، وانتباه العالم العربى واعجابه ، عندما تحدث فى مؤتمر صحفى من مؤتمراته النادرة الهامة فى اواخر العام الماضى . وقال فى معرض الدفاع عن الموقف الذى اتخذته فرنسا بادانة العدوان الاسرائيلى: ان هناك مخاوف احاطت منذ البداية بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين .. بل ان بعض اليهود تساءلوا عما اذا كان « زرع » جالية يهودية فى اراض استولى عليها بطريقة او اخرى قد يمكن او لايمكن تبريرها ، وسط شعوب عربية تعاديها اساسا ، سوف تجر فى اذيالها احتكاكات وصراعات لانهاية لها .. بل ان بعض الناس قد أبدى مخاوفه من ان اليهود « باعتبارهم شعبا معتدا بنفسه يمثل الصفوة المسيطرة » قد يتحول الى اطماع توسعية تراكمت فى اعماقه طوال ١٩ قرنا مضت .

واشار ديجول آنذاك فى تصريحاته الى ان الحملة البريطانية الفرنسية ضد مصر عام ١٩٥٦ قد اسفرت عن ظهور دولة اسرائيل الحربية التى تهدف الى توسيع حدودها وزيادة عدد سكانها الى الضعف، وهذه الرغبات التوسعية هى التى حفزت الجمهورية الخامسة ـ كما شرح ديجول ـ الى التنصل من الروابط الوثيقة والخاصة التى ربطت بين فرنسا واسرائيل فى عهد الجمهورية الرابعة ، والى العمل على ما من شأنه ارضاء زمام التوتر فى الشرق الاوسط .

وذكر ديجول ايضا ـ دفاعا عن نفسه امام الصهيونية العالمية التى اتهمته بالمعاداة للسامية ـ ان فرنسا استمرت تمد اسرائيل بالاسلحة الدفاعية (قبل حرب يونيو) كما امدتها بنصائح كثيرة تدعوها فيها الى الاعتدال وضبط النفس، وكانت من بين الدول التى رفضت الاعتراف بنقل مقر الحكومة الاسرائيلية الى القدس . وكشف ديجول فى تصريحاته انه اجتمع بأبا ايبان يوم ٢٤ يونيو ـ قبل العدوان الاسرائيلى ببضعة ايام ـ وقال لوزير خارجية اسرائيل حينذاك : « اننا لن نسمح بتدمير اسرائيل .. ولكن اذا بدأتم أنتم بالهجوم فسوف ندين عملكم » .

وهجمت اسرائيل واعتدت واحتلت ارضا عربية وطردت سكانها ..

واثارت تصريحات ديجول ثائرة المسئولين فى اسرائيل .. وتوقع الكثيرون ان تسحب اسرائيل سفيرها والتر ايتان من باريس، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ولزمت الحكومة الاسرائيلية الصمت . على اساس أن خطوة مثل استدعاء السفير الاسرائيلى وتجميد العلاقات بين البلدين قد تجد ترحيبا من جانب ديجول . ويفتح امامه الطريق للتحلل من اتفاقاته السابقة مع اسرائيل ـ ومن بينها صفقة طائرات الميراج ـ وينمى علاقات فرنسا مع العالم العربى على حساب اسرائيل .

الظروف لم تتغير

ولئن كانت الاسباب والظروف التى استند اليها ديجول فى تبرير موقفه من ادانة العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية لم تتغير ، فمن السذاجة ان نتصور أن موقف فرنسا الديجولية هذا نابع من ايمان عميق او اقتناع طارىء بعدالة قضية العرب وعدالة موقفهم من اسرائيل . ولابد من النظر والحكم على موقف فرنسا ازاء النزاع العربى الاسرائيلى ، فى اطار الواقع السياسى لفرنسا فى المجال الدولى والتطلعات التى يسعى الرئيس ديجول لتحقيقها كى تحتفظ فرنسا بمكان ما بين الدول الكبرى. وفى اطار العلاقات القائمة بين فرنسا وكل من امريكا من ناحية والاتحاد السوفيتى من ناحية . وايمان ديجول بمسئولية الدول الاربع الكبرى ازاء السلام العالمى، واعتراضه على انفراد اكبر قوتين عالميتين بكل المسئولية .

وفى رأى ديجول ان تحقيق السلام العالمى وتجنيب العالم ويلات الاحتكاك بين الكتل الدولية المتصارعة يجب ان يمر بثلاث مراحل : تخفيف حدة التوتر ، ثم تحقيق نوع من التفاهم والاتفاق ثم تأتى المرحلة الثالثة وهى مرحلة التعاون بين المعسكرين .

وجهة نظر فرنسية

ومن هنا كانت وجهة النظر الفرنسية فى حل النزاع العربى الاسرائيلى الذى بلغ ذروته فى حرب يونيو ، تقوم على ان أى تسوية سلمية لابد ان تستند الى جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية التى احتلتها بالقوة . وانهاء حالة الحرب . والاعتراف المتبادل . وبعد ذلك وطبقا لقرار من الامم المتحدة وضمان من قواتها يمكن تحديد الخطوط النهائية للحدود وحل مشكلة اللاجئين والاتفاق على وسائل حرية الملاحة فى خليج العقبة وقناة السويس . وطبقا لوجهة النظر الفرنسية فلابد من تدويل القدس . وكل اتفاق فى هذا الصدد لابد ان تؤيده الدول الاربع الكبرى . غير ان اتفاقا كهذا لا يمكن ان يدوم ، مادامت احدى الدول الاربع الكبرى ـ وهى امريكا ـ ترفض التخلى عن الحرب الكريهة التى تخوضها ـ « فبدون مأساة فيتنام ـ كما يقول ديجول ـ لم يكن للصراع بين العرب واسرائيل ان يبلغ ما بلغ . ولو شهدت منطقة جنوب شرق آسيا مولد سلام جديد لعاد السلام الى الشرق الاوسط ، نتيجة لتخفيف حدة التوتر بصفة عامة فى العالم » .

على اننا لو تركنا جانبا ما يمكن ان تسوقنا اليه الظنون والتخمينات حول مهمة ابا ايبان فى باريس ، فان النظرة الموضوعية لما تملك اسرائيل عرضه وما يملك ديجول رفضه ، قد تدعونا الى ان نرقب رحلة ابا ايبان الى فرنسا بكثير من الاهتمام . وذلك على الرغم من ان كل التطورات الدولية الاخيرة [illegible] الذى تملى سياسة ديجول وموقفه من ازمة الشرق الاوسط [illegible] من شأنه لن يحدث [illegible] هذه السياسة التى [illegible] الحكومة الفرنسية [illegible] فى مجلس الامن والتى احتضنت وجهة النظر القائلة على ان « انسحاب القوات الاسرائيلية شرط اولى لكل حل وانه لا يمكن اعتبار الامر الواقع شيئا [illegible] فى الشرق الاوسط » .

لماذا انفجرت ثورة العمال - ممثلة فى النقابات - ضد حكومة العمال فى بريطانيا ؟

التناقضات تزداد وضوحا بين نقابات العمال وحزب العمال وحكومة العمال

بعد ١٧ يوما — اى فى يوم ٣٠ من الشهر الحالى — سوف تجد حكومة العمال البريطانية نفسها وجها لوجه امام كارثة ! فهذا اليوم هو موعد انعقاد المؤتمر السنوى لحزب العمال فى مدينة بلاكبول الساحلية الجميلة الواقعة على شاطىء مقاطعة لانكشاير الصناعية والتى تعتبر من أروع المصايف فى بريطانيا .

الا ان جمال وشاعرية بلاكبول سوف يخفيا لهم « المواجهة » المعلنة بين حزب العمال وبين حكومة العمال والتناقضات الخطيرة لحكومة ويلسون ازاء سياسة التقشف التى تنطوى على تجميد الاجور والتى ثارت عليها نقابات العمال ، ومن هذه الثورة اخذ هارولد ويلسون رئيس الوزارة العمالية ، يواجه المتاعب السياسية المتزايدة بينما يقترب موعد الانتخابات العامة الجديدة المقرر اجراؤها فى ربيع عام ١٩٧١ .

وكانت هذه الاجراءات التقشفية قد بدأت فى يوليو ١٩٦٥ عندما اتخذت الحكومة «تشكيلة» واسعة من الاجراءات التى تستهدف مقاومة التضخم المالى وتعزيز مركز الجنيه الاسترلينى ، ثم لم تلبث ان اتخذت مزيدا من الاجراءات فى عام ١٩٦٦ كان من بينها زيادة الضرائب وخفض النفقات العامة وتجميد الاجور والاسعار .

ولقد اتمت الحكومة العمالية على المجموعة الاولى من الاجراءات التقشفية عندما لم تكن لها الا اغلبية ضئيلة جدا فى البرلمان ، حيث كانت تقود البلاد وهى على حافة الهاوية . ثم اتخذت المزيد من اجراءات التقشف بعد الانتخابات العامة التى اجرتها فى ربيع عام ١٩٦٦ ، والتى اعطتها اغلبية برلمانية كبرى (٣٦٣ مقعدا من ٦٣٠) ودعمت مركزها امام تيارات المعارضة .

اسبوع الانتقادات

ولقد كان الاسبوع الماضى هو اسبوع الانتقادات الموجهة من نقابات العمال الى حكومة العمال ، فقد عقدت النقابات العمالية اجتماعها السنوى الذى يمثل حوالى تسعة ملايين عضو فى مدينة بلاكبول ايضا ، وفيه انفجرت ثورة العمال — ممثلة فى النقابات — ضد حكومة العمال ، حيث انتهى الاجتماع الى قرار بأغلبية حوالى ثمانية ملايين صوت ضد مليون وعدة آلاف من الاصوات يدعو الحكومة الى الغاء القيود التى وضعتها على زيادة الاجور ، بحيث لا تكون الاجور مجمدة ، وانما تسير فى معدل الزيادة الذى يتمشى مع زيادة تكاليف المعيشة وزيادة اعباء الاسرة يوما بعد يوم .

ويبدو ان هذا الاجتماع النقابى قد اراد تخفيف تأثير قراره السالف الذكر على الحكومة ، لذلك فقد اتخذ قرارا آخر — باغلبية ضئيلة هذه المرة — يعلن فيه الموافقة على قرار سابق له يقضى باستمرار السياسة التى اختطها لنفسه من تضع النقابات العمالية من تلقاء ذاتها حدا لارتفاع الاجور بدلا من الحدود التى تفرضها الحكومة .

ومعنى ذلك ان قرارات مؤتمر نقابات العمال — فى مجملها — لا تتضمن شيئا هاما اكثر من اعادة تأكيد مواقفها السابقة ، وبالتالى فان هذه القرارات — على الارجح — لن تدفع حكومة العمال الى تراجع جذرى فى سياستها التى تتضمن التحكم فى الاجور والاسعار مما اى التحكم فى العرض والطلب مما بحيث لا ترجح كفة الطلب على كفة العرض حتى لا تعرض اقتصاد البلاد الى مزيد من التضخم وانما المتوقع ان يكون التأثير السريع لهذه القرارات هو اضافة الوقود الى اللهيب الذى سوف يشوى عليه الوزراء فى مؤتمر حزب العمال المقرر عقده يوم ٣٠ سبتمبر الحالى .



رجل الشارع فى بريطانيا يقول ان الحزبين الكبيرين فى بلاده هما حزب المحافظين وحزب المنافقين !

حزب المنافقين

يكاد يكون من المؤكد ان يتخذ مؤتمر حزب العمال هو الاخر قرارات تنطوى على الاستنكار للسياسة الاقتصادية الحالية لحكومة العمال ، وربما تأخذ هذه القرارات صيغة اخرى غير صيغة قرارات مؤتمر النقابات العمالية ولكن المرجح انها ستكون متفقة معها فى الاتجاه الا اذا بلغ التناقض بين نقابات العمال وحزب العمال مثلما هو عليه نقابات العمال وحكومة العمال .

وعلى اية حال فان القانون السابق الذى اصدرته الحكومة ووافق عليه البرلمان ، والذى يقضى بتأجيل اى زيادة فى الاجور لمدة ١٢ شهرا ، سيظل نافذ المفعول ، وبالتالى فسيكون شعور رجل الشارع هو ان حكومة العمال قد حنثت فى وعودها الانتخابية ولم تحقق الامال البراقة التى رسمتها للطبقة العاملة ، وهو يقول — ربما على سبيل النكتة — ان الحزبين الكبيرين فى بريطانيا الان هما حزب المحافظين وحزب المنافقين !

وقد بلغ الحنق بنقابات العمال الى حد ان رجلا مثل فرانك كازينز رئيس اتحاد عمال النقل (مليون عضو) ووزير التكنولوجيا السابق فى حكومة ويلسون الذى استقال منذ سنتين احتجاجا على السياسة الاقتصادية التقشفية ... يقول فى مؤتمر النقابات العمالية : « اننا نعرف اكثر من الحكومة . ونحن نطلب من الحكومة ان توقف اجراءات التقشف لا لان هذه الاجراءات ستؤدى الى انهيار الحكومة وانما لانها ستؤدى الى انهيارنا نحن .. »

الا ان ذلك لم يمنع من وجود بعض المعتدلين من الزعماء النقابيين ومنهم ، على سبيل المثال ، جورج وودكوك السكرتير العام لمؤتمر نقابات العمال الذى قال فى خطابه : « ليس هناك مستقبل للدخول فى معارك مع الحكومات فى ظروف هذا العالم الذى نعيش فيه اليوم ، ففى النهاية سوف ندرك اننا يجب ان نتعايش مع الحكومات » .

وحتى هذا الرأى المعتدل يرى ان هناك انفصالا شبكيا بين الحكومة العمالية والنقابات العمالية وهو يدعو الى وقف الحرب وتحقيق التعايش بين الجانبين !

كازينز

ويلسون

وود كوك

اعداد : حسن فؤاد

اما النقابى اليسارى هيو سكانلون رئيس نقابة عمال الهندسة (مليون عضو) فقد اشار بجلاء الى انه فى حين ان الاسعار قد زادت بنسبة ٢١٪ فى المائة فان الاجور لم تزد الا بنسبة ١١٪ فى المائة خلال نفس الفترة مع العلم ان متوسط انتاج الفرد فى الساعة قد زاد بنسبة ٥ فى المائة ، ثم ينتهى الى هذا الاستنتاج : « ان شخصا ما فى مكان ما يجنى ثمارا طيبة من قانون تحديد الاسعار والاجور ، ولكن الامر المؤكد ان المستفيد من ذلك هم طبقة العمال » .

ارتفاع البطالة

وكما ان طبقة العمال فى بريطانيا هى الضحية الاولى لسياسة التقشف التى تسير عليها الحكومة العمالية ، فان هذه الطبقة العاملة هى ايضا ضحية ارتفاع نسبة البطالة . وقد اشارت المناقشات التى دارت فى مؤتمر نقابات العمال الى ان عدد المتعطلين سيرتفع الى ٧٠٠ الف عاطل فى الربيع القادم مع العلم بأن عددهم فى الوقت الحالى ٥١٤ الف عاطل وذلك رغم ادعاء الحكومة بان نسبة البطالة آخذة فى الانخفاض مع تطبيق سياسة التقشف .

والملاحظ ان احدا من وزراء حكومة ويلسون لم يتقدم الى منصة مؤتمر النقابات العمالية لمناقشة هذه الارقام مناقشة موضوعية ، رغم انه من هذه المنصة ذاتها بدأ ويلسون الحملة الانتخابية لحزبه منذ أربع سنوات .

وربما كان الصدى الرسمى الوحيد للمؤتمر هو التصريح الاخير الذى أدلت به السيدة بربارا كاسل وزيرة العمل وقالت فيه ان حكومتها ستستمر فى تطبيق التشريع الخاص بتجميد الاجور رغم المعارضة الضخمة له التى ظهرت من جانب مؤتمر نقابات العمال .

وبذلك تكون الحكومة العمالية قد اتخذت موقف التحدى السافر من مطالب تسعة ملايين من العمال النقابيين ، لذلك فانه اذا حدث — كما هو متوقع — انحازت مطالب مؤتمر حزب العمال — الذى سينعقد بعد ١٧ يوما — تأييدا لمطالب النقابات العمالية .. فستجد الحكومة ان من المتعذر عليها الاستمرار فى التحدى ، كما ستجد ان من المتعذر عليها — فى الظروف الاقتصادية الراهنة — التراجع عن برنامج التقشف ، ومن هنا ستجد نفسها وجها لوجه امام كارثة ...

أضواء على نشاط المخابرات الأمريكية

بعد افتضاح دورها مع وزير خارجية بوليفيا السابق حاولت أن تكرر فى تشيكوسلوفاكيا ما فعلته فى المجر عام ١٩٥٦

جونسون

ترومان

الن دالاس

ريتشارد هيلمز

لعل وجوها عديدة فى واشنطن وبالذات فى مجلس الامن القومى الامريكى ، وفى ادارة المخابرات المركزية الامريكية — الحكومة الخفية — ستحمر من جراء التصريحات الخطيرة التى افضى بها اخيرا انطونيو ارجويداس وزير داخلية بوليفيا السابق وقال فيها ان تلك « الادارة » حرضته على انشاء « منظمة للاستجواب والتعذيب فى بوليفيا » ، وانه سلم يوميات الثائر الاسطورى الراحل « ارنستو — تشى — جيفارا » الى فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا « كعمل من اعمال التمرد على اعمال الابتزاز ، والفضائح والمناورات التى ترتكبها تلك الادارة فى بوليفيا » .

ولعل كثيرين من الناس اشفقوا على ارجويداس حين اغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول ان بوليس بيرو الخاضع لسيطرة تلك الادارة اهانه وعذبه معنويا يوم زار « ليما » عاصمة بيرو فى شهر نوفمبر من عام ١٩٦٤ ، وانه تمنى آنئذ ان يموت ، وفكر فى القفز من نافذة حجرته التى كانت فى الطابق الخامس من الفندق الذى اقام فيه .

ولعل وجوها كثيرة فى واشنطن احمرت كذلك عندما اتضح ان ادارة المخابرات المركزية الامريكية حاولت منذ اسبوعين او اكثر قليلا ان تكرر فى تشيكوسلوفاكيا الدور الذى قامت به فى عملية المجر سنة ١٩٥٦ ، واستعانت فى ذلك بمخابرات المانيا الغربية التى يرأسها « جيرهارد فيسيل » للقيام بأعمال هدامة — على اساس ما اسماه الن دالاس ، اول من تولى ادارة الحكومة الخفية بنظرية الدعاية السوداء — فى بعض الاقاليم التشيكوسلوفاكية ، وخاصة فى بوهيميا ومورافيا اللتين توافد عليهما قبيل انفجار الازمة التشيكية افواج من السياح الالمان الغربيين الذين اتضح لكثير من المراقبين — كما قالت بعض وكالات الانباء — انهم كانوا اوسع ثراء بمراحل من السياح الذين لا يطلبون الا الراحة ، ولا ينشدون الا هدوء البال والاستجمام ، وابرع منهم فى الاتصال ببعض العناصر التشيكية ذوات الشخصيات الهشة الرجعية التى تقبل الارتماء فى احضان رجال المخابرات الالمان الغربيين الذين تحركهم ادارة المخابرات المركزية الامريكية مثلما يحرك الفنانون العرائس !

جرائم فى فيتنام ...

ولقد افتضح أمر تلك الادارة على نحو لم يسبق له مثيل حين افضى السناتور الديمقراطى « ستيفن يانج » فى العشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٦٥ ، بتصريح الى بعض وكالات الانباء الامريكية قال فيه ان رجال الادارة ارتكبوا فى فيتنام جرائم غاية فى الظلامة والوحشية لكى يوهموا الرأى العام العالمى ان ثوار فيتنام الجنوبية قساة القلوب لا تعرف الرحمة ، وانهم يقتلون مواطنيهم بعد ان يوسعوهم تعذيبا . فكان السناتور يقول ان احد رجال « الادارة » فى سايجون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، ذكر له ان « الادارة » استأجرت بعض الخونة من رجال فيتنام الجنوبية ليمثلوا دور رجال الـ « فييتكونج » ، ودفعتهم الى قتل عدد من القرويين والقرويات .

وهذا الذى حدث فى فيتنام لا يعدو ان يكون احدى عمليات التخريب التى يسميها رجال المخابرات الامريكية « امــــالاتفدرة » .

العمليات السياسية الهدامة

ولقد اهتمت هذه « الادارة » ، منذ انشائها فى عهد الرئيس الاسبق هارى ترومان — ايما اهتمام — بالعمليات السياسية الهدامة لقلب الحكومات التى لا ترضى عنها حكومة واشنطن .

ولقد كانت « العملية السياسية » التى قامت بها ادارة المخابرات المركزية فى المجر خلال النصف الثانى من سنة ١٩٥٦ من اوسع واخطر العمليات التى اضطلعت بها بعد الحرب العالمية الثانية . ومن الثابت المحقق ، ان التمرد الثورى الذى حدث اذ ذاك فى تلك البلاد كان صورة واضحة مجلوة للاساليب التى تلجأ اليها المخابرات الامريكية لبلوغ اهدافها الكبرى ، وفى مقدمتها قلب اية حكومة تتخذ موقفا عدائيا صريحا ضد الولايات المتحدة .

وعندما تدبر ادارة المخابرات المركزية مؤامرة من هذا القبيل تشرع على الفور فى بذل نشاط جم واسع النطاق الى ابعد حد فى اتجاهات متباينة واشكال مختلفة احدها هو « التسلل » الذى يقول الخبراء الامريكيون فى التجسس انه « توغل متعمد او مرسوم فى بيئات او جماعات سياسية او اجتماعية فى بلد ما بواسطة عملاء دولة اخرى يدينون بالاخلاص والولاء لادارة المخابرات المركزية الامريكية ، لانها تنفق عليهم بلا حساب ! » .

والمهام الكبرى التى تسند الى هؤلاء العملاء هى فى اغلب الاحيان التخريب ، والاغتيالات السياسية . على ان من واجب هؤلاء العملاء ان يحققوا ، فضلا عن ذلك ، غايات استراتيجية لعل اهمها العمل على تمزيق مجتمع الدولة التى يمارسون نشاطهم فيها ، ومعنى ذلك تحطيم الصرح السياسى والاجتماعى للدولة الضحية حتى تنهار القوة المعنوية للامة وعندئذ تعجز الدولة عن التصدى لاى تدخل سافر .

الرئيس الامريكى هو الذى يقرر موعد الانقلاب

وعندما يرى مدبرو المؤامرة ان تلك الغايات تحققت ، يعمد رجال المخابرات الامريكية الى فرض رقابة سرية على الموقف ، وهو وضع لا معدى عن توافره لنجاح حركة الانقلاب المنشودة . وجدير بالذكر هنا ان مجلس الامن القومى الامريكى الذى يرأس رئيس الجمهورية ويشترك فى عضويته وزيرا الدفاع والخارجية ، ومدير ادارة المخابرات المركزية ، هو الذى يحدد الموعد الذى يحدث الانقلاب فيه .

ولقد حدث خلال الاعوام الاخيرة ان قامت ادارة المخابرات المركزية الامريكية بمحاولات تخريبية عديدة فى بعض الدول الاشتراكية . من ذلك مثلا ان « الادارة » توفد الى كوبا ، من وقت الى آخر ، متسللين مزودين بأحدث الاسلحة لتخريب الاقتصاد الكوبى ، ومن بين هؤلاء شخص يدعى « ماريو كارسيا كولى » ، الذى استطاع بمساعدة عدد من الخونة ان يزور كميات لا يستهان بها من اوراق النقد الكوبى .

وغنى عن الذكر ان رجال تلك « الادارة » نجحوا خلال فترة ما فى النيل بشدة من الاوضاع الاقتصادية فى جمهورية المانيا الديمقراطية ، اذ كانوا يغرون خبراءها بالمال ليغادروا البلاد طواعية ، او يعمدون الى اختطافهم اذا رفضوا ان يصدعوا لاوامرهم . وكانت تشرف على تلك الاعمال الهدامة جماعة من رجال المخابرات الالمان فى برلين الغربية تحت اشراف رجال ادارة المخابرات المركزية الامريكية بطبيعة الحال .

وطبيعى ان يؤثر الرسميون الامريكيون الا يقوموا بأدوار عدوانية مباشرة ، ولكنهم يفعلون ذلك عندما يثبت لهم ان كل وسائل التخريب الاخرى غير فعالة . وهذا ما حدث فى فيتنام .

بقلم : جورج عزيز

ومن الثابت المحقق ان ادارة المخابرات المركزية لا تحب ان يعترض طريقها احد ، حتى ولو كان رئيس الولايات المتحدة نفسه . ولهذا حقدت بشدة على الرئيس الامريكى الراحل جون فيتزجيرالد كيندى ، لانه حاول ان يضعها عند حدها بعد عملية غزو كوبا الفاشلة فى سنة ١٩٦١ .

ويلاحظ فى هذا الصدد ايضا ان احدا من المسئولين الامريكيين او من اعضاء الكونجرس المعتدلين لم يستطع ان يقف فى وجه ادارة المخابرات المركزية عندما نظمت التدخل المسلح الامريكى — الانجليزى — البلجيكى فى الكونجو خلال سنة ١٩٦٤ .

فى حرب يونيو ..

ولقد حدث الشىء نفسه فى الشرق فى شهر يونيو من العام الماضى ، فلقد قدمت ادارة المخابرات المركزية الامريكية عونا ضخما الى اسرائيل حين كانت تعد العدة لعدوانها على البلاد العربية . ومعروف كل المعرفة ان تلك « الادارة » امدت اسرائيل اذ ذاك بمعلومات وبيانات على اعظم جانب من الاهمية عن خطط القيادة العسكرية المصرية ، ووضعت سفينة التجسس الالكترونى « ليبرتى » فى خدمة موسى ديان وافراد عصابته الاجرامية .

التضليل الذى عهد اليه جونسون

ونعود مرة اخرى الى الحرب الفيتنامية فنذكر ان حكومة الولايات المتحدة تستخدم — عن طريق ادارة المخابرات المركزية — اساليب دعائية خاصة كلما فكرت فى القيام بعملية استراتيجية . ففى سنة ١٩٦٥ ، صدر فى نيويورك كتاب عن حياة جونسون واعوانه فى البيت الابيض وضعه « تشارلز روبرتس » بتكليف من البيت الابيض نفسه .

ولكن روبرتس ذكر فى ذلك الكتاب حقيقة جد خطيرة هى ان جونسون كان قد قرر تصعيد الحرب فى فيتنام وشن غارات حاشدة مدمرة على فيتنام الشمالية منذ شهر اكتوبر من سنة ١٩٦٤ ، عندما كانت المعركة الانتخابية التى احتدمت بينه وبين بارى جولدووتر قد بلغت ذروتها ..

ومن عجب ان جونسون كان يتهم جولدووتر وقتئذ بالنزق والجنون والرغبة الملحة فى توسيع نطاق الحرب الفيتنامية لتشمل الشرق الاقصى بأسره !!

ثم يقول روبرتس : وبعد انقضاء ثلاثة اسابيع فقط على انتهاء الانتخابات ، شرع جونسون فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصعيد الحرب فى فيتنام . وعندما اغارت قاذفات القنابل الامريكية على فيتنام الشمالية لاول مرة فى يوم ٧ فبراير سنة ١٩٦٥ ، زعم البيت الابيض ان جونسون اصدر تعليماته بضرب تلك البلاد « دفاعا عن النفس » ، وردا على هجمات قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية على قوات الولايات المتحدة فى منطقة « بليكو » !!

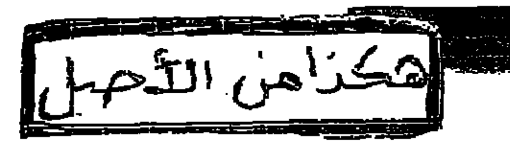
يقول « الن دالاس » فى كتابه « صناعة المخابرات » ان التضليل « يقوم على مجموعة من المناورات تحاول بها دولة ما ان تضلل دولة اخرى ، وتشككها فى امكانياتها وقدراتها ، ونياتها » .

وقد استخدمت ادارة المخابرات المركزية « التضليل » فى عملية الهجوم على الجزيرة الكوبية فى سنة ١٩٦١ .

واستخدم جونسون « التضليل » فيما يتعلق بتصعيد الحرب فى فيتنام ، وشن الغارات الجوية الحاشدة على شتى الاهداف فى فيتنام الشمالية .

ولقد ثبت اثناء الازمة المنيفة التى اجتاحت جمهورية سان دومينجو ، ان حكومة الولايات المتحدة اعتمدت على « التضليل » لتبرر تدخلها فى الحرب الاهلية التى عانت منها تلك البلاد الامرين من ذلك ان الرئيس جونسون ذهب الى ان ثوار سان دومينجو الذين كانوا يقاتلون فى سبيل حرية بلادهم واستقلالها ارتكبوا سلسلة من الجرائم الوحشية اسفرت عن مقتل عدد كبير جدا من الابرياء .

وحين اتضح اذ ذاك أن الاسباب التى بررت بها الولايات المتحدة تدخلها فى تلك الحرب الاهلية لم يكن لها اى اساس ، القت حكومة واشنطن — بسرعة مذهلة — اللوم على الاميرال « رابورن » الذى كان يرأس ادارة المخابرات المركزية ، ومن ثم استقر الرأى على الاستغناء عن خدماته وتعيين « ريتشارد هيلمز » — اخطر جاسوس فى تاريخ الولايات المتحدة — خلفا له .





الضيف الغريب

(تصريح رقم ٦٧/٨٨٢)

– ينبغي أن تضحك قليلا
وتبكي قليلا
قبل أن تبدأ السحب في الظهور
هذه هي قصة حب
وهذا هو جلال الحب

ليست هذه كلمات للاثارة ولكنها في الحقيقة هي اعمدة من العواطف قام عليها اكبر بناء درامي لقصة حب نسجت خيوطها من الوفاء ، واحداثها عن خفقات قلب ووجدان ، وعنصر الصراع بينها من زمر الصلابة والايمان .

قصة حب بين رجل زنجي وفتاة بيضاء
حاول الاب الابيض أن يثني ابنته عنه فسفهت رايه .
حاول الاب الاسود ان يكره ولده فيه فلعن افكاره
حاولت التفرقة ان تنال منه فتحطمت اسوارها .
ويبقى الشيء الاخير .
الشيء ...
قوة الحب ومنطق الواقع ، ضباب الرؤية وعذاب المحبين .
حب او لاحب ، حياة او لاحياة ، موت او لا موت .
ومع هذه الدوامة الشائكة في رقة ، والمعقدة في عذوبة ، تدور من حولها القصة مع مجموعة من الناس يعرفون ان السينما معيار للفن وليست ضجة من اللهو ، ويدركون هدفها وحقيقتها في ثلاث كلمات .. فن .. حب .. صدق .. عدده مصطفى

اعادة قيد الطالب الراسب لأول مرة في الثانوية العامة حتى سن العشرين

لناظر المدرسة في مدرسته سلطات الوزير، تعاونه الاجهزة العليا
قبول الطلاب بالمدارس القريبة من مساكنهم دون تفرقة لحل مشكلة المواصلات

كتب محمد مصطفى البرادعي:

ناقش الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم في الاجتماع الذي عقده صباح امس مع نظار المدارس الثانوية والاعدادية في القاهرة والجيزة المشاكل التعليمية المختلفة وذلك بمناسبة قرب بدء العام الدراسي .. وحضر الاجتماع محافظا القاهرة والجيزة ووكلاء الوزارة ومديرو التربية والتعليم

وبدأ الدكتور حلمي مراد بالحديث من العام الدراسي الجديد فقال انني حريص على ان التقي بكم قبل بدء العام الدراسي باعتباركم مسئولين من هذه المدارس مسئولية كاملة لاستمع الى مشاكلكم وابحث مقترحاتكم لحلها ، وانني اعتبر المدرسة الثانوية هي اعلى مستوى في الوزارة ، يتوقف على نجاحها تحقيق رسالة الجامعات والمعاهد الفنية والصناعية وسمعة التربية بين المواطنين

وطالب الوزير بان تكون الدراسة جادة منذ اللحظة الاولى من حيث انتظام المدرسين وحرصهم على عملهم واهتمام الطلبة بالدراسة : كما دعا الى تنفيذ الجدول منذ اول يوم ، والى عودة المدرسين الى مدارسهم قبل بدء العام الدراسي ، وقال ان الوزارة تعد الان باقي حركات التنقلات ، وستصدر جميعها غدا ، وقد حققت معظم رغبات المعلمين الذين لهم ظروف اجتماعية وصحية خاصة .. فالوزارة تنظر الى المعلمين باعتبارهم بشرا لكل منهم ظروفه ولا تنظر اليهم نظرتها الى الالة .

كذلك فقد دعا الوزير الى الاستعداد قبل بدء الدراسة واستكمال الكتب وترميم المباني التي تكون في حاجة عاجلة للترميم بحيث تظهر المدرسة في صورة نظيفة لتكون قدوة للطالب ليعتاد في حياته على النظافة والنظام

وقد تقرر ان تتم الترميمات العاجلة دون الرجوع الى اجهزة الاسكان وان تستكمل جميع المعامل فورا وصدت الاعتمادات اللازمة لذلك ، وستقوم اجهزة تفتيش المعامل بالوزارة بالمرور على المدارس لبحث واستكمال ماينقصها من الاجهزة حتى تقوم برسالتها على اكمل وجه.

وتحدث الوزير عن عدة نقاط هامة لخصها فيما يلي :

● اتحادات الطلاب : يجب ان تعطى العناية الكاملة ليشعر الطلاب بان هناك اهتماما بهم ويجب ان يجتمع مجلس اتحاد الطلاب ، وستصدر لائحة جديدة لهذا الاتحاد لسد الثغرات الموجودة فيه، بحيث يعمل بتنسيق مع جماعات النشاط في المدرسة

● الرياضة الطلابية : يختار لكل فصل رائد من المدرسين يحسن اختياره ويكون على علاقة طيبة مع الطلبة ،ويعقد النظار اجتماعات مع هؤلاء الرواد لمناقشة مشاكل الطلاب ، ويكون الرائد على اتصال بلجنة الاتحاد الاشتراكي في المدرسة لتنسيق العمل بينهما

● مجالس الاباء : يجب ان يكون لمجلس الاباء كيانه بعيدا عن مجلس ادارة المدرسة ، ولا مانع من ضم عضوين من الاباء في مجلس ادارة المدرسة ليمثلا رأى الاباء ويوجدا روحا طيبة بين أسرة المدرسة والاباء

وهناك اقتراح بان يكون الحد الاقصى لاشتراك مجالس الاباء في الثانوى ٧٥ قرشا ويجب ان تسدد هذه الاشتراكات واى تبرعات من الاباء مقابل ايصالات رسمية

● لجنة الاتحاد الاشتراكي بالمدرسة: لا تتدخل هذه اللجنة في الاعمال التنفيذية بالمدرسة فهي جهاز سياسي لها دور غير الجهاز الادارى ، وعلى ناظر المدرسة ان يحضر اجتماعات اللجنة ويناقش المشاكل بصدر رحب دون حساسية او نظرة الى موظف صغير او كبير ، واذا تصرف اى عضو من اعضاء الاتحاد الاشتراكي في المدرسة تصرفا لا يليق بمهنته فيبلغ ذلك الى الجهة التنفيذية العليا لتتصرف مع الجهاز السياسي في هذا الشأن

وقال الوزير انني اعتبر كل ناظر مدرسة بمثابة وزير في مدرسته وله أن يتصرف ويحل مشاكل مدرسته ، وكل الاجهزة العليا انما وجدت لمعاونته لضمان حسن سير الدراسة .

● الاخصائي الاجتماعي وأمين المعمل وأمين المكتبة : يجب أن يعملوا في ميادينهم ولا يسند اليهم عمل آخر ، ويجب أن يقوم الاخصائي الاجتماعي بواجبه كاملا للتعرف على مشاكل الطلاب وحلها في سرية تامة لاتجرح شعورهم .

● ملابس التلاميذ والمدرسين : يجب مراعاة ارتداء الملابس اللائقة في العمل المدرسي ، فلا يصح أن تحضر الطالبة الى المدرسة في مظهر غير لائق ويمكن التنبيه على مثل هؤلاء التلميذات دون احراجهن ، وغير مسموح بارتداء الملابس الملونة أو الخارجة أو اطالة الشعر للطلبة كالخنافس .

أما بالنسبة للمدرسين والمدرسات فنرجو أن يكونوا قدوة لتلاميذهم في ملابسهم أو تصرفاتهم .



حلمي مراد

● اسلوب الضرب في المدارس : قال الوزير أرجو الا تلجأ الى هذا الاسلوب في مدارسنا ، والا يهدد الناظر التلاميذ بحمله العصا بصفة دائمة ، ولكن يمكن اتباع اساليب أخرى لتقويم التلاميذ .

● التربية الدينية : يبدأ هذا العام تدريس هذه المادة كمادة أساسية ويجب أن تكون مادة سلوك وقدوة ولكن بدون اسراف حتى لاتخرج عن الحدود المعقولة

● مكبرات الصوت في المدارس: يجب أن توجه هذه المكبرات الى داخل المدرسة بصورة معقولة لا أن تؤدى الى ازعاج سكان الحي .

● الرعاية الصحية : قال الوزير انه طلب من وزارة الصحة تقريرا تفصيليا عن اداء الخدمة الصحية للطلاب حتى يمكن وضع خطة معينة لتنظيم هذه الرعاية ، ونحن مسئولون عن الطلاب صحيا كما نحن مسئولون عنهم تعليميا.

● الدفاع المدني : طالب الوزير بتخصيص مكان آمن في كل مدرسة يلجأ اليه الطلاب في حالة حدوث أي غارة ، وأن تزود كل مدرسة بالاسعاف الطبي اللازم ، ويكون لديها بيان بأقرب المستشفيات ولجان الدفاع المدني ، وأن يتم ذلك فورا من حصيلة أي مبلغ موجود بالمدرسة حرصا على حياة الطلاب

● القبول بالمدارس : قال الوزير لا اقر تخصيص مجموع معين لكل مدرسة ولكن يجب أن يقبل كل طالب في أقرب مدرسة لمسكنه على أن لا تكون هناك تفرقة بين مدرسة ثانوية وأخرى ، وبذلك نحل مشكلة المواصلات ولا نرهق الطلاب . ثم كيف نحاسب المدرسة في نهاية العام على نتيجتها اذا كان كل الطلاب الذين قبلوا فيها من الممتازين ولا فضل للمدرسين في تفوقهم ، والعكس بالمدرسة الاخرى .. وقال : اذا وصلتني أي شكوى في هذا الموضوع فسأحقق فيها فورا ، واذا ثبت أن الطالب لم يقبل في مدرسة قريبة من مسكنه فسأعاقب في المدرسة وأحاسب المسئول .

● اعادة القيد : تقرر تعديل قواعد اعادة القيد بحيث يسمح باعادة قيد الطالب الراسب لأول مرة في الثانوية العامة حتى سن ٢٠ سنة ، أما الراسبون مرتين فيمكن اعادة قيدهم في فصول الخدمات أو المدارس الخاصة .

وبالنسبة لاعادة قيد الناجحين في الثانوية العامة لتحسين مجموع درجاتهم فنرجو البت في هذا الموضوع حتى يبدأ الدراسة في المدارس ويتم حصر الاماكن الخالية على أن تكون الافضلية لطلبة شعبة العلوم لانهم في حاجة الى المعامل والدراسة العملية .

● مدرسة المتفوقين : تقرر استكمال جميع الامكانيات اللازمة لرعاية طلاب هذه المدرسة ، وسيكون لها قسم داخلي ممتاز وناد كامل وسيختار لها المدرسون الممتازون لكل مادة وسيصرف لهم أجر اضافي عن العمل في هذه المدرسة ، وتخصيص اخصائيين اجتماعيين للاشراف على القسم الداخلي ، كما ستصرف مكافآت للطلاب الممتازين بها .

وستعدل شروط القبول في هذه المدرسة حتى لايكون هناك قيد في قبول الخمسة الاوائل فقط في كل محافظة ، ولكن سيوضع حد لمجموع معين يقبل على اساسه التلميذ في هذه المدرسة مهما كان ترتيبه. ☐

الدولة

الجمعيات العمومية تناقش مزانياتها في اكتوبر
تطبيق نظام الحوافز في المؤسسات التموينية

رأس الدكتور محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية امس اجتماع اللجنة الاستشارية بالوزارة وحضره رؤساء المؤسسات ووكلاء الوزارة وبحث معهم متابعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية في القطاعات ومنها انشاء وحدات تبريد ومصانع للثلج ومطاحن ومضارب جديدة وتوسيع الصوامع .

وعقد الوزير اجتماعا آخر بحث فيه موقف الميزانيات عن السنة المالية ٦٧/٦٦ المنتهية في يونيو ٦٧ وما ارسل منها الى الجهاز المركزي للمحاسبات وتقريره عنها تمهيدا للانتهاء منها . وينتظر ان يتم عقد الجمعيات العمومية لشركات التموين لنظر هذه الميزانيات خلال الشهر القادم .

كذلك تم بحث موقف ميزانيات السنة المالية ٦٩/٦٨ المنتهية في يونيو ٦٨ وقد اتضح ان الشركات ماضية في اعدادها وتقرر ان تعمل كل مؤسسة من المؤسسات التابعة للوزارة على مطالبة شركاتها بالاسراع في الانتهاء من هذه الميزانيات في موعد اقصاه آخر اكتوبر القادم حتى لايتكرر تعطيل نظر الميزانيات وان يتم ذلك بانتظام .

وقد بحث الوزير مع المسئولين في المؤسسات المشروعات الخاصة بتطبيق نظام الحوافز في الانتاج التي تم اعدادها. وبطالب المؤسسات الاخرى التي لم تنته بعد من ذلك بالاسراع في تقديم مشروعاتها المتعلقة بالحوافز وذلك حتى يكون في الامكان نظر نظام الحوافز واعتماده وتطبيقه في المؤسسات التابعة للوزارة

وزير المواصلات يرأس الوفد المسافر لالمانيا الشرقية

يرأس السيد كمال بادير وزير المواصلات الوفد الذى سيسافر قبل نهاية هذا الشهر الى المانيا الشرقية والسويد لبحث الوسائل اللازمة لتدعيم البريد والتليفونات في الجمهورية العربية المتحدة . وسوف يتم توقيع اتفاق تعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الشرقية في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية . كما سيزور الوفد المشروعات الحديثة في السويد والتي تعرضها شركة اريكسون التي تقوم بتوريد مستلزمات السنترالات لنا .

وزير الشئون الاجتماعية يعود من نيويورك اليوم

يعود للقاهرة اليوم السيد ضياء الدين داود ، وزير الشئون الاجتماعية ، على راس الوفد الذى حضر اجتماعات المؤتمر العالمي لوزراء الشئون الاجتماعية في مقر الامم المتحدة بنيويورك .

وقد بدأ المؤتمر يوم ٣ سبتمبر الحالي وانتهت اعماله امس

اختبار غاز الوسطاني يبدأ هذا الشهر

بدأت الشركة الدولية للزيت المصرية تجارب اختبارات الغاز الطبيعي الذى ثبت وجوده في بئر كفر الوسطاني خلال الشهر الحالي وستستمر هذه التجارب ٨ ايام وتقرر نقل بريمة الحفر لبئر جديدة للبحث عن البترول الى شاطىء بحيرة المنزلة قرب قرية غيط النصارى .

مدير النيابة الادارية

أصدر السيد محمد ابو نصير وزير العدل قرارا بندب السيد محمد محمد سيد الشرقاوى الوكيل العام للنيابة الادارية للقيام باعمال مدير النيابة الادارية ، وهو المنصب الذى كان يشغله السيد على نور الدين النائب العام الجديد

اللجنة الاقتصادية تبحث اولويات مشروعات الخطة

تعقد اللجنة الاقتصادية قبل ظهر غد اجتماعا برياسة المهندس صدقي سليمان وزير الكهرباء والسد العالي وسوف تبحث اولويات تنفيذ مشروعات الخطة واحتياجاتها من النقد الاجنبي .

٢٥ ألف طالب تقدموا للالتحاق بالمعاهد

انتهى مكتب تنسيق الكليات والمعاهد العليا أمس من قبول أوراق الطلاب . وقد بلغ عدد الطلبات التى قدمت للمكتب حتى أمس ٢٥ ألف طالب .

التجاوز عن السن المقررة لقبول التلاميذ بالثانوى العام

وافق الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم على قبول أوراق التلاميذ والتلميذات المتقدمين للصف الاول الثانوى العام الرسمي والحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة من مدارس القرية للقبول بهذا الصف وذلك استمرارا رسمية الذين تزيد اعمارهم على السن للتجاوز السابق في اعمارهم بالمرحلة الاعدادية العامة

اكتشاف مادة كيميائية لايقاف قرح العين

بيروت : من وجدى رياض

اعلن الدكتور دولمان الاستاذ بجامعة بوسطن في المؤتمر الاسيوى الافريقي للرمد اكتشاف مادة كيميائية جديدة اسمها (انتى كولاجيوليت) توقف نمو الخلايا الخبيثة التى تسبب قرح العين وقد نجحت تجارب استخدام هذه المادة بنسبة ٩٠٪ اثناء اجراءات العمليات الجراحية لاستئصال اورام العيون .

واعلن اكتشاف عدسات صناعية جديدة توضع خلف القرنية سمكها $\frac{1}{10}$ من المليمتر لاستبدال سطح القرنية التالف .

واعلن الدكتور صبرى كامل عضو الوفد المصرى للمؤتمر انه يمكن علاج حالات قصر النظر بعمليات جراحية لانقاص سمك القرنية $\frac{1}{10}$ من المليمتر وبهذا يستغنى من النظارات الطبية .

واعلن الدكتور صلاح مصطفى نجاح ترقيع القرنية في الاطفال بازالة طبقة القرنية المعتمة وامكان اعادة الجراحة بعد اسبوع من فشل العملية الاولى .

وزير النقل يعلن في مؤتمره الصحفى

تعميم تجربة مواصلات شبرا في جميع أنحاء القاهرة

تشغيل ٢٣٥ تراما و١٢٨ ترولي باس و١٠٠٠ أتوبيس ابتداء من أول اكتوبر

صرح المهندس على زين العابدين وزير النقل في المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ، بان تجربة مواصلات شبرا تعتبر ناجحة ، وان هيئة النقل العام تقوم حاليا بدراسات لتعميم التجربة على مسارات القاهرة .

وتحقيقا لذلك فستربط جميع شوارع العاصمة واحيائها بالميادين الثلاثة الرئيسية وهى : رمسيس ، والتحرير ، والعتبة ، وبالتالى ستقسم المدينة الى مناطق ليتسنى ربط كل منطقة باحد هذه الميادين

وقال الوزير انه تقرر التوسع في تشغيل الترام باقصى طاقة ممكنة ابتداء من الشهر القادم لمواجهة ازمة المواصلات بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد ، وسيتم تسيير ٢٣٥ تراما ، ويلحق بها ٦٤ مقطورة ، الى جانب زيادة عدد مركبات الترولى باس الى ١٢٨ مركبة والاتوبيس الى ١٠٠٠ سيارة .

واضاف الوزير أنه ما زال مقتنعا تماما بان النقل الكهربائى يعتبر وسيلة ذات كفاءة لنقل الجمهور ، ولذلك سيعاد النظر في جميع خطوط الترام السابقة بمعنى انه ما دامت منطقة كشبرا تتسع لمرور ٥٠ تراما فانه سوف يسمح بتسيير هذا العدد فورا .

وشرح ما يتعلل به البعض من ان الترام اصبح وسيلة نقل بطيئة فقال ان هذا لا يرجع الى الترام نفسه وانما الى كثرة اشارات المرور وكثرة التقاطعات في الشوارع ووجود مسارات لمرور الاهالي في وسط الشوارع ، مما ادى الى بطء سير الترام ، بدليل ان الفرق بين الترام والاتوبيس في المسافة من شبرا الى العتبة لا تتجاوز ٤ دقائق

وقال ان الوزارة ستعتمد على الامكانيات المتاحة لها باقصى ما يمكن حتى يتم تنفيذ المشروعات الكبرى التى تقضى على الازمة نهائيا ومنها مشروعات الانفاق التى اعتمد بالفعل مبلغ ٥٠ الف جنيه للبدء في تنفيذ دراستها . وقد تقرر تشكيل لجنة للدراسة احسن المواقع التى تصلح لاقامة الانفاق وستبدأ اللجنة مهمتها في اوائل اكتوبر القادم .

واضاف ان الدراسات تجرى الان لتسيير خط مترو من مدينة نصر الى كورنيش النيل مارا بكوبرى صلاح سالم وموازيا لخط سكك حديد العباسية

واجاب الوزير على سؤال حول توسيع الشوارع الرئيسية فقال ان هذا الراى غير عملى لان التجربة اثبتت ان اتساع الشوارع لا يحقق الهدف منها بسبب وجود التقاطعات وتجمعات المارة عند العبور

وقال ان اقصى حمولة تنقلها وسائل النقل في القاهرة هى ٤٥٠ الف راكب خلال ساعة واحدة بين السابعة والثامنة صباحا اما متوسط الركاب في اليوم فيبلغ ٣ ملايين راكب .

واضاف ان خطة الوزارة تعتمد على سرعة اصلاح جميع الاعطال في وسائل النقل خلال فترة الصيف حتى يتسنى تشغيلها بكفاءة في موسم الشتاء الذى تزدحم فيه المواصلات بالقاهرة

وانهى الوزير مؤتمره الصحفى بقوله انه لا يوافق على مشروع تشغيل سيارات التاكسى « بالنفر » حتى لا تزدحم الشوارع الرئيسية بهذه السيارات الى جانب ازدحامها بالاتوبيسات والترام والترولى باس ☐

فرازو الشركة المشترية للقطن يتولون تحديد سعر الرتب

اصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى قرارا بأن يقوم فرازو الشركات المشترية للقطن بتحديد السعر لكل رتبة على حدة وذلك في حالة تجربة الشراء المباشر أو في التسويق التعاونى لاقطان الائتمان من محصول ١٩٦٨ حيث تلتزم الشركة صاحبة السعر الاعلى باستلام القطن ، سواء كان هذا سعرها أو سعر هيئة التحكيم ، وذلك اذا كان الفرق بين فرز الشركة وفرز هيئة التحكيم لايتعدى ربع رتبة بالنسبة لاقطان الوجه البحرى ونصف رتبة لاقطان الوجه القبلى .

أما اذا زاد فرز هيئة التحكيم عن فرز الشركة صاحبة السعر الاعلى عن ربع رتبة لاقطان الوجه البحرى ، ونصف رتبة للوجه القبلى ، فيعاد التثمين بلجنة استئناف ثلاثية من فراز آخر من الشركة وفرازين من هيئة التحكيم ، ويكون قرارها نهائيا .

وجاء في التقرير ايضا انه في حالة اختلاف تصافى الحليج الفعلية لموسم ١٩٦٨ لمنطقة ما عن المعدلات الواردة في جدوال الاسعار التى أعدتها هيئة التحكيم واختبارات القطن بالاشتراك مع المؤسسة العامة للقطن بالزيادة او النقصان فتعدل جداول الاسعار وفقا لتصافى الحليج الفعلية للمنطقة .

وقد قرر المهندس سيد مرعى تطبيق تجربة الشراء المباشر على اقطان الاصلاح الزراعى بمنطقة زراعة الشوق، وأن يتم تحكيم اقطان الاصلاح الزراعى عن طريق لجنة ثلاثية

وكانت اللجنة العليا لمتابعة التسويق التعاونى للقطن قد اجتمعت صباح أمس وقررت تحديد ٤٥ مليما اجرة تباتة بدلا من ٣٠ مليما ، على ان تتحمل الشركات المشترية نصف الزيادة ، ويخصم النصف الاخر من الحساب الختامى للحصيلة النهائية لعائد القطن الذى سيخصص لبناء المساكن . كما تقرر مد موعد قبول طعون الزراع في بيانات الاستمارة (١٠) تسويق قطن حتى بعد غد . ☐

أخبار

مكافأة لضابط مباحث رفض ١٠٠ جنيه رشوة شهريا

قام السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية امس بتسليم النقيب احمد سعيد صنوان معاون مباحث روض الفرج مكافأة تشجيعية لرفضه عرضا من احد تجار المخدرات بدفع ١٠٠ جنيه شهريا وكمية من المخدرات على سبيل الرشوة مقابل تغاضيه عن نشاطه في تهريب المخدرات .

وقد تظاهر الضابط بالموافقة واخطر رئاسته بالحادث واعد كمينا للتاجر وضبط متلبسا بتهريب المخدرات اسفل كوبرى امبابة .

وقد حضر تسليم المكافأة اللواء زكى علاج مدير امن القاهرة .

٧ مؤتمرات شعبية بمطروح لحل مشكلاتها ذاتيا

برج العرب – من جابر المجصاوى – عقد السيد وجيه رشدى ، محافظ مطروح ، ٧ مؤتمرات شعبية للمواطنين البدو ، لمناقشة مشكلاتهم وايجاد حلول ذاتية لها . وقد حضرها واشترك في مناقشاتها أمناء الاتحاد الاشتراكى ومديرو المصالح الحكومية بالمحافظة . وقد نوقشت على الطبيعة مشكلات مدن : رأس الحكمة وسيدى حنيش ، والضبعة ، والعلمين ، والحمام ، وبرج العرب ، وبهيج . وتقرر : تمليك البدو اراضى الملك السابق المصادرة ، وتحويل مدينة رأس الحكمة الى مدينة سياحية ، وبناء مدارس ابتدائية في سيدى عبد الرحمن وغزال والطربية ، وتزويد مدينة الضبعة بمحطة كهرباء لانارتها وضواحيها من حصيلة انماش الساحل الشمالى الغربى ، وتخفيض سعر تشغيل الجرارات الزراعية من ٧٧ قرشا الى ٦٠ قرشا في الساعة ، وتوفير بذور الشعير قبل موسم الامطار في الشهر القادم ، مع زيادة الاعلاف المقررة لاغنام الصحراء حتى حلول الموسم ، واعداد الابار لحفظ مياه السيول للانتفاع بها في الشرب والرى .

كما تقرر تعزيز الرقابة على الاسواق ودعم اعمال النظافة بالمدن الصحراوية وتوفير الاغذية والادوية لمستشفى الضبعة ، واقامة حنفيات مياه للشرب على امتداد الساحل . وتم توزيع معونات على البدو الذين تأثروا بالجفاف هذا العام في قرب المحافظة ، ويتم في الاسبوع القادم توزيعها على شرق المحافظة ، وتشمل كميات كافية من الارز والدقيق والزيت والاقمشة .

٤ قرارات تتخذها نقابة الاطباء لتخليد ذكرى الدكتور النبوى المهندس

اقامت نقابة الاطباء بدار الحكمة امس حفل تأبين للمرحوم الدكتور محمد النبوى المهندس ، وزير الصحة السابق، حضره افراد اسرة الاطباء والخدمات الطبية بالوزارة والجامعات . وافتتحه الدكتور عبد الغفار خلاف ، السكرتير العام لمجلس النقابة ، بكلمة عن شخصية الفقيد وطريقة تفكيره العلمى كاستاذ جامعى . واعقبه الدكتور عبد الوهاب شكرى نقيب الاطباء بعرض للفقيد منذ كان سكرتيرا عاما للنقابة الى ان تولى وزارة الصحة فازدهرت مشروعاتها على يديه ثم تحدث الدكتور عزت مصطفى وزير صحة العراق فقال ان الفقيد الكبير كان مثالا للتفاني في سبيل الوطن العربى كله ، ونوه باثاره في جميع المؤتمرات الطبية التى حضرها . وتحدث بعد ذلك ٣ من الوزراء المصريين ، اولهم السيد شعراوى جمعة فقال ان الفقيد كان يمالج العمل السياسى كطبيب ، ويباشر شئون وزارته بالمفهوم السياسى الثورى ، وهدفه الاسمى من هذا الجهد خدمة الشعب .

وثانيهما الدكتور لبيب شقير وقد ارتجل كلمة اشاد فيها بانسانية الفقيد ونشاته الشعبية ، وكونه طبيب اطفال ، ثم تحدث الدكتور حافظ غانم عن مشروعات الفقيد . وبعد ذلك القى الدكتور محمد ابراهيم كلمة الجمعية الطبية المصرية ، والدكتور مصطفى الديوانى كلمة الجمعية المصرية لطب الاطفال ، والدكتور على عبد العال عن كلمة طب القاهرة وقسم الاطفال .

ثم القى السيد ايمن محمد النبوى المهندس كلمة شكر باسم اسرة الفقيد . وفي ختام الحفل اعلن الدكتور خلاف ان مجلس النقابة قرر تخليدا لذكرى الوزير الراحل : تخصيص جائزة باسمه قدرها ٥٠ جنيها لكل من يحصل على دكتوراه في طب الاطفال من كلية جامعة القاهرة ، وتخصيص جائزة سنوية باسمه قدرها ١٠٠ جنيه للعاملين بأحسن وحدة صحية ريفية، واصدار كتاب يتضمن حياة الفقيد والمشروعات التى قام بتنفيذها اثناء توليه الوزارة ، واقامة تمثال له بمبنى النقابة .

استثناء ابناء القناة من شروط الاقامة بالمدن الجامعية

اصدر الدكتور احمد عزت عبد الكريم مدير جامعة عين شمس قرارا بقبول طلاب منطقة القناة بصفة استثنائية في المدينة الجامعية .

وقد انتهى امس موعد تقديم طلبات الاقامة بالنسبة للطالبات القدامى في مدينة الطالبات وبلغ عدد الطلبات المقدمة ٤٠٠ طلب ، اما الطالبات المستجدات فينتهي موعد تقديم طلباتهن يوم ٢٦ سبتمبر .

وقد تقرر قبول ١١٠٠ طالبا بمدينة الطلبة ... الطلاب القدامى .

نظام سداد استهلاك المياه في قانون الايجارات الجديد

صرح مصدر مسئول بوزارة الاسكان والمرافق ان الحكم الوارد بمشروع قانون الايجارات وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين الجديد والذى يقضى بتخفيض ٣٪ من قيمة الايجارات التى يدفعها المستأجرون الحاليون للمساكن سيكون تطبيقه مقصورا على المستأجرين الذين لاتقضى عقود ايجاراتهم على تحملهم سداد قيمة المياه التى يستهلكونها وسيتحملون طبقا للقانون الجديد سداد هذه القيمة كل حسب عدد حجرات مسكنه .

واضاف قائلا ان المستأجرين الذين يتحملون الان ثمن المياه ويسددون قيمتها للشركة او للملاك وانما فسوف يستمرون في اداء قيمة استهلاك المياه ودون اى تخفيض في ايجارات مساكنهم .

تعيين خريجي عام ١٩٦٨ في آخر ديسمبر بطريقة المسابقات

صرح مصدر مسئول بانه سيتم تعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا عام ١٩٦٨ عن طريق الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية والمؤسسات وشركات القطاع العام على الدرجات الشاغرة في آخر ديسمبر القادم ، وذلك عن طريق المسابقات .

ومن المنتظر أن تبدأ اللجنة الوزارية للقوى العاملة في اوائل يناير القادم النظر في تعيين من لم يتم تعيينهم في هذه المسابقات وذلك اسوة بما اتبع في السنوات السابقة .



بعد اعلان كشف حقل البترول الجديد فى خليج السويس

"الأمل" والاحتمالات المفتوحة أمامه

حقل الأمل — حقل المرجان

طبقات عصر ما قبل الميوسين : الأمل الجديد ؟ — طبقات عصر ما قبل الميوسين : وجدت جافة

طبقة رملية حاملة للبترول

كشفته بان امريكان عام ١٩٦٥ — متوسط انتاجه اليومى ١٧٠ الف برميل تزيد الى ٢٠٠ الف .

كشفته الشركة الشرقية ولم تتمكن من تحديد اهميته

كشفته شركة جابكو هـذا الاسبوع — لم تتضح بعـد معالمه حتى اليوم — لاتزال امامه احتمالات واسعة .

سيناء

خليج السويس

الامل .. واحد من ١١ موقعا يجرى اليوم فيها البحث عن البترول وقد اعلن كشفه منذ يومين .. وهذا الكشف اكد الحقيقة التى ظهرت فى اعقاب المرجان من ان خليج السويس يحوى بحيرة بترولية واسعة .. ولقد تكشفت حقيقة المرجان وينتظر ان يصل انتاجه خلال اسابيع الى ٢٠٠ الف برميل يوميا .. اما الامل فلا يزال تحت الاختبار

ماهى احتمالات الخليج القادمة؟

حقل الامل الجديد

هل يمكن انتاج البترول من الطبقات الثلاث التى ظهرت حتى الآن مرة واحدة ؟
٢٨٧٠ قدما لم يبدأ الحفر فيها بعد قد تؤدى الى كشف كبير

من بين ١١ موقع عمل تدور فيها اجهزة الحفر هذه الايام بحثا من البترول فى خليج السويس والصحراء الغربية ودلتا النيل اعلن الدكتور عزيز صدقى اول امس خبر « الامل » الكشف الجديد الذى يحمل رقم ٢٠ فى سلسلة الحقول البترولية المصرية . فمنذ حقل جمسة الذى تم العثور عليه عام ١٩٠٩ الى حقل العلمين الذى بدأ انتاجه فى الشهر الماضى كانت كل الحقول المصرية التى تم الكشف عنها فى مصر ١٩ حقلا منها ٤ حقول تصب انتاجها و ٥ فى سيناء .

والكشف الجديد هو رابع حقل يتم الوصول اليه فى مياه خليج السويس بعد حقل البلاعيم بحرى الذى اكتشف عام ١٩٦١ وحقل مرجان الذى اكتشف فى فبراير ١٩٦٥ والذى يعد اضخم الحقول المصرية وحقل قارة البحرى الذى كشفته الشركة الشرقية ولم يتم تحديد مدى اهميته لتوقف العمل فيه

وحقل المرجان يعطى اليوم انتاجا وصل الى ١٧٠ الف برميل كل ٢٤ ساعة ينتظر ان تصل الى ٢٠٠ الف برميل . ورصيد المرجان البترولى يفوق الالف مليون برميل

اى طبقة تنتج ؟

و « الامل » كما يقول المهندس محمد توفيق شوقى رئيس شركة جابكو لم تتضح بعد صورته .. فحتى اليوم لم تتوقف عمليات الحفر ولم تنته احتمالات العثور على طبقة بترولية جديدة قد يفوق معدل انتاجها ما اعطته فى الاختبارات كل من الطبقات الثلاث التى كشفت عنها البئر ..

ووجود اكثر من طبقة بترولية اصبح اليوم شيئا عاديا ، فحقل البلاعيم برى به مثلا ١١ طبقة ، وحقل ام اليسر عثر فيه على ٤ طبقات ، والمرجان بطبقتان ، ولكن لاختلاف درجة جودة بترول كل طبقة واختلاف قوة الضغط فى كل طبقة بهذه الحقول بالاضافة الى انفصالها عن بعضها ، صعب أن يتم الحصول على انتاج اكثر من طبقة حتى الان فى وقت واحد ..

وفى حقل الامل الجديد لا يعرف حتى اليوم ما اذا كان سيكون من الممكن وضع الطبقات الثلاث التى عثر عليها على الانتاج دفعة واحدة أم يكتفى بانتاج الطبقة الاكثر انتاجا وهى الطبقة الثالثة التى أعطت على الاختبار ٢٩٠٠ برميل فى اليوم .. وللتأكد من ذلك يتوقف — كما يقول المهندس تيسير فؤاد مدير الانتاج بمؤسسة البترول — على معرفة ما اذا كان هناك اتصال بين هذه الطبقات الثلاث فى أى جزء من التركيب أو أن كل طبقة منفصلة عن الاخرى .. ولا يدل اختلاف درجة جودة البترول فى كل طبقة من الطبقات الثلاث على أن هناك انفصالا .. فالفرق بين أعلى درجة — وهو للخام الموجود فى الطبقة الاولى — وبين أقل درجة — وهو للخام الموجود فى الطبقة الثالثة — لا يتراوح ٣ درجات وهى لا تشير بالتأكيد الى أن هناك انفصالا طبقيا واضحا .. ولو كشف حفر المزيد من الابار عن وجود تلاحم بين هذه الطبقات فان معنى ذلك أن هذه الطبقات فى الواقع عبارة عن طبقة واحدة يمكن الانتاج منها معا لكن حصيلة الانتاج اليومى فى هذه الحالة لن تزيد على ٥٠٠٠ برميل »

تركيب آخر غير المرجان

ودرجة جودة الخام المكتشف فى الامل يتراوح بين ٢٠ و ٢٢ درجة وهو مايعادل خام المرجان .. ومع أن المسافة بين الامل والمرجان لا تتجاوز ١٥ كيلو مترا الا ان ذلك لا يعنى ان الامل امتداد للمرجان .. فالتركيب الجيولوجى الذى وجد به بترول مرجان يختلف تماما عن التركيب الذى وجد به البترول فى الامل ، كما أن هناك ثلاثة تراكيب أخرى بين المرجان والامل هى ح — ١ و د — ١ و د — ٢ وهذه هى التى سينتقل اليها الحفار المستكشف بعد أن تنتهى مهمته فى الامل ..

وحقل الامل كان نفسه يحمل قبل ثلاثة أيام اسم (ف — ٢) ثم اختار له المهندس على والى رئيس مؤسسة البترول هذا الاسم مشيرا بذلك الى ٣ معان توالت عليه وهو يتابع الكشف .. المعنى الاول ما يشير اليه الكشف نفسه فى تلك الظروف التى يواجهها الوطن ..

والثانى ما كان يشعر به على والى نفسه عندما كان السؤال عن نتيجة الحفر فيه أول ما يقوم به فى الصباح .

والثالث ـ لقد يحمله « الامل » مستقبلا من كشف زائد فى طبقات عصر ما قبل الميوسين .. فالطبقات الثلاث البترولية والطبقتان الغازية عثر عليها كلها فى عصر الميوسين .. وهذا العصر هو الذى وجدت به طبقة المرجان وبلاعيم وغارة .. اما عصر ما قبل الميوسين فقد وجدت خالية فى المرجان وقارة ووجدت آثار بترولية فيها فى بلاعيم لم تكن بكميات كبيرة .. ومنذ أول أمس بدأت عمليات الحفر فى حقل الامل الجديد فى عصر ما قبل الميوسين وهو الذى يبدأ من عمق ٧٦٣٠ قدما وينتهى عند ١٠٥٠٠ قدم .. وقد عثر بالفعل عند الحفر على آثار بترول .. لكن هذه الاثار لم توضح بعد موضع الاختبار

وان كان التفاؤل كبيرا فى أن تحوى طبقات هذا العصر لسمكها الكبير (٢٨٧٠) طبقة قد تؤدى الى كشف كبير

كيف نعد الحقل للانتاج ؟

هناك مثل صينى يقول ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة .. وفى البترول فان ذلك يعنى انه للوصول الى كشف حقل جديد يتعين اولا حفر بئر يخرج منها

تحقيق : صلاح منتصر

هذا السائل اللزج ، ثم بعد ذلك تمضى خطوات الرحلة فى تحويل هذه البئر الى حقل .. ذلك يقتضى تحديد مواقع جديدة يجرى الحفر فيها لكى يمكن فى ضوء ما تعطيه من نتائج معرفة :

١ — مساحة الحقل وتقدير المخزون فيه فى ضوء انتاج الابار الاستكشافية التى يتم حفرها فيه .

٢ — تحديد عدد السنوات التى يتطلب انتاج المخزون فيها .

٣ — تحديد عدد الابار اللازم حفرها تبعا لذلك .. ولان تكلفة حفر البئر مرتفعة — وهى فى الابار البحرية تتراوح بين نصف مليون ومليون دولار — فان الدراسات التى تجرى تهدف دائما الى حفر أقل عدد من الابار يمكنها انتاج أكبر كمية من البترول .

٤ — مستلزمات استغلال الحقل من مستودعات تجميع واجهزة تنقية ومساكن للعاملين وخطوط انابيب وصهاريج تخزين وميناء شحن وتكاليف ذلك كله مقارنا بقيمة ما يدره الحقل من انتاج ..

وقد استلزم اعداد حقل المرجان مثلا ٨٥ مليون دولار ، والانتاج الذى يعطيه هذا الحقل قيمته سنويا نحو ١٠٠ مليون دولار .. اما العلمين فان تكلفة اعداده وصلت ١٢ مليون دولار ، وانتاجه الصافى السنوى تقدر قيمته بـ ١٢ مليون دولار .

وبالنسبة لحقل «الامل» فان بدء انتاجه يحتاج الى فترة تصل الى ١٨ شهرا ذلك ان تشغيل هذا الحقل يتطلب اولا حفر بئر آخرى يتم فى ضوء نتيجتها تحديد صورته التجارية بصفة نهائية ، ثم بعد هذا يستمر الحفر فى الابار التى يجرى تحديد موقعها .. ولان التجهيزات الخاصة بحقل المرجان تستوعب انتاج اى حقل آخر ، فسوف يتعين انشاء مستلزمات انتاج جديدة للحقل الجديد من خزانات وخطوط انابيب وميناء مستقل وذلك كله يتطلب وقتا .. وفى حفر الابار الانتاجية للحقل فسوف يقوم بذلك جهازا الحفر الزهراء وجهاز ٢٦ اللذان يعملان حاليا فى المرجان .. اما جهاز «المستكشف» والذى تدفع فيه الشركة ايجارا شهريا قدره نصف مليون دولار فسوف يقوم بحفر بئر ثانية فى نفس تركيب «الامل» ثم بعد هذا يأخذ طريقه الى حفر آبار استكشافية فى التراكيب الاربعة الاخرى التى حدد آخر يونيو القادم موعد الانتهاء منها بحيث تتضح خلال هذه الفترة صورة واضحة عن الاحتمالات البترولية فى هذه المنطقة للجانبين المصرى والامريكى

سر جديد عن الامل

والواقع ان الجانب الامريكى كان — بعد كشف المرجان — متخوفا من الوصول الى كشف جديد ومن اجل هذا انهى عقد جهاز « المستكشف » الذى كشف المرجان .. وفى اعقاب اعلان كشف المرجان وطبقا للعقد الموقع مع شركة بان امريكان تم تشكيل الشركة المشتركة جابكو (شركة بترول خليج السويس) بين الجانبين المصرى والامريكى وتعين بعد ذلك على الجانبين ان يسهما فى اى نفقات بحث تجرى فى منطقة الاستغلال الممنوحة لبان امريكان

وتبعا للدراسات السيزمية التى كانت قد جرت والتى كشفت عن عدة تركيبات اختيرت منها فى خطة هذا العام خمسة تركيبات للحفر فيها فقد طلب الجانب المصرى ان يعود « المستكشف » الى خليج السويس يواصل عمله فى حفر آبار استكشافية فى التراكيب المحددة .. لكن امام الحذر الذى ابداه الجانب الامريكى قرر الدكتور عزيز صدقى ومعه المهندس على والى ان يتم استئجار « المستكشف » لحساب الجانب المصرى على ان ينفذ بعد ذلك على الجانب الامريكى ما جاء فى العقد لو اراد المشاركة فى اية نتائج ايجابية يصل اليها البحث .. وينص العقد فى ذلك على ان يتحمل الطرف الذى تخلى منذ البداية عن المساهمة فى عمليات البحث ٣ امثال تكاليف هذه العمليات . وهذا الشرط موجود فى كل العقود البترولية المصرية . وفى اول يونيو الماضى وفى اجتماع حضره مع الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس ادارة شركة بان امريكان تم الاتفاق على ان تبدأ عمليات البحث مشاركة بين الجانبين .. ووصل المستكشف بالفعل وبدأ الحفر منذ شهرين حتى توصل الى الكشف الجديد مؤكدا احساس الجانب المصرى وامله فى اكتشافات جديدة .

حديث الناس

عقد السيد اللواء على صلاح الدين مدير كلية الشرطة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه شروط القبول فى الكلية للحاصلين على الثانوية العامة هذا العام .. وكان من بين ما قال المدير انه « لا مجال مطلقا للوساطة او الاستثناء فى مجال القبول بالكلية والا يعلق الاباء وأولياء الامور أى أمل على قبول أبنائهم عن هذا الطريق

ولاشك أن مثل تلك الصراحة ومواجهة الاوضاع سياسة مطلوبة بل واجبة ، ووضع النقط على الحروف فى مثل هذه الاحوال أمر يريح الجميع حين يتأكد كل مواطن أن القواعد الموضوعة للقبول فى كلية الشرطة مثلا سوف تطبق بحرفيتها ولن يكون هناك أى مجال للتغاضى عن الشروط الموضوعة ..

وفى الواقع أن موضوع الوساطة أو الاستثناء موضوع اجتماعى هام لا بد أن نواجهه بشجاعة وأن نعمل على القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى تنافى كلية ومبدأ تكافؤ الفرص .. وهذه الظاهرة ليست وليدة اليوم أو الامس القريب انما هى ترجع الى عشرات السنين الماضية عندما كانت الاحزاب السياسية يؤيدها الاحتلال الاجنبى تعمد الى كسب المؤيدين والاعضاء عن طريق الخدمات الشخصية التى تؤدى لهم وبذلك يضمنون ولاءهم وارتباطهم بكل ما يطلب منهم عمله .. ومع الزمن أصبح الاستثناء قاعدة ، وأصبحت الوساطة مبدأ معترفا به وأصبح الجميع يلجأون اليها لحل مشاكلهم وتحقيق مطالبهم ..

والقضاء على هذه الظاهرة لن يتم فى يوم وليلة انما هو يحتاج الى صبر ومثابرة يتأكد بعدها الجميع أن الحق هو الاستثناء الوحيد وبغيره لايمكن أن ينفذ شىء على الاطلاق ، فاذا ما تمسكت كل جهة وكل هيئة بتطبيق القواعد تطبيقا سليما دون اية خواطر او استثناءات توصلنا الى أن نقضى على ظاهرة الوساطة واقنع كل مواطن أن ما له حق فيه سوف يناله مهما كانت الظروف والاحوال ..

نقطة أخرى تساهم مساهمة ايجابية فى القضاء على ظاهرة الوساطة هى تبسيط الاجراءات الحكومية وتخليصها من التعقيدات الروتينية التى تعقد الامور ، وتصعبها لاصحاب الحاجات ومن هنا يضطرون للالتجاء الى الوساطة ، وهم فى أغلب الاحيان معذورون فى ذلك ، أما اذا بسطنا الامور ، وسهلنا الاجراءات ، ويسرنا لكل مواطن أن يحصل على ما يطلبه ما دام متمشيا مع الحق والقانون فاننا بذلك نغنى الناس عن سلوك طريق الوساطة والاتصال بمن بيدهم حل الامور ..

ان الوساطة مرض اجتماعى يحتاج الى علاج حقيقى للقضاء عليه نهائيا ، ولن يتحقق لنا النجاح فى هذا العلاج الا بخطوتين ، الاولى هى كما قلت تبسيط الامور وعدم تعقيدها ، والثانية هى التمسك دائما الى أبعد الحدود بالنظام الموضوع وعدم الخروج عليه ، وعندما يتأكد المواطنون من عدم التجاوز عن هذا الاسلوب تختفى الوساطة تلقائيا ..

على حمدى الجمال



واقع السياسة الامريكية يناقض تصريحات جونسون

يبدو أن تصريحات المسئولين الامريكيين من موقع السلطة والمسئولية — بالاضافة الى تناقضها مع السياسة المطبقة عمليا — يراعى فيها أن ترضى بقدر الامكان الاطراف المختلفة المتصارعة ، أو على اقل تقدير يترك مجال تفسيرها او تفسير بعض فقراتها من وجهات نظر متباينة ومتناقضة .

والرئيس جونسون يراعى اعتبارات الوضع الرسمى الذى يملى عليه المداورة فى عرض السياسة الامريكية وكأنها تتوخى العدالة والحق ، فيتحدث عن « احراز سلام عادل مشرف ، يحقق مصالح العرب واسرائيل » . ويضيف جونسون أن على اسرائيل ان تقنع جيرانها العرب بأنها ليست لديها اية نوايا توسعية خارج حدودها ، وانه لابد من وجود حدود آمنة معترف بها ، « ولكن يجب فى الوقت نفسه الا تكون هذه الحدود نتيجة انتصارات عسكرية » .

ومن الغريب أن يتحدث جونسون عن رفضه لفكرة الحدود المملاة من موقع انتصار عسكرى ، وهو لا يشير الى تطبيق قرار مجلس الامن الذى يقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى المغتصبة . ويبرز التناقض فى تصريحات جونسون فى دعوته الى اجراء مباحثات بين العرب واسرائيل فى ظل هذه الاوضاع الباطلة ، وهو يطالب « بحدود آمنة » — غير تلك التى جاءت فى قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٩ — ، دون أن يدعو الى انسحاب قوات العدوان حتى لا تكون « الحدود نتيجة انتصارات عسكرية » .

اما القول بأنه « لن يسمح ابدا بأن يتحول توازن القوى فى الشرق الاوسط الى عامل جديد لاشعال نيران الحرب » مردود عليه بأن خطر اشعال الحرب قائم ولا مفر منه ولا يمكن تجنبه الا عن طريق الانسحاب وتصفية آثار العدوان

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٠ جمادى الثانية — ١٣ سبتمبر

الظهر : الساعة ١٢ر٥١ العشاء : الساعة ٨ر٢١
العصر : الساعة ٤ر٢١ الفجر : الساعة ٥ر٠٩
المغرب : الساعة ٧ر٠٣ الشروق : الساعة ٦ر٣٨



حالة الجو اليوم

المنطقة الرابعة : طقس صيفى معتدل فى الشمال وعادى فى الجنوب والرياح شمالية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة فى الجنوب

المنطقة الخامسة : طقس صيفى معتدل فى الشمال وعادى فى الجنوب والرياح شمالية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة فى الجنوب

المنطقة السادسة : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية معتدلة قد تنشط مثيرة للاتربة احيانا وتظهر بعض السحب المنخفضة

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٢	٢١	٣١	٢٠
الاسكندرية	٢٦	٢٣	٢٨	٢٢
مطروح	٢٧	١٩	٢٧	١٩
بور سعيد	٢٨	٢٤	٢٨	٢٣
المنيا	٣٣	٢٢	٣٢	٢١
اسيوط	٣٣	٢٢	٣٣	٢١
الاقصر	٣٨	٢٧	٣٧	٢٥
اسوان	٣٩	٢٧	٣٧	٢٥
سيوة	٣٣	١٨	٣٣	١٨
الوادى الجديد	٣٣	٢٢	٣٣	٢٣
الغردقة	٣٣	٢٤	٣٣	٢٢

القمر اليوم
شروق : ٢٢ر٠٥
غروب : ١١ر٣٩

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح السطحية شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى خفيف

البحر الاحمر : الرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل

مواعيد الطيران العربية المتحدة

هذه المواعيد من والى القاهرة ولاتشمل الرحلات الاضافية والخاصة :

الخطوط الخارجية : الساعة ٥ر٤٠ ٦ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص الى جدة وتعود ١٢ ظهرا ● ٧ر٣٠ ص الى عمان وتعود ١٠ر١١ ص ● ٨ر٣٠ ص الى بيروت وتعود ١١ر٢٠ ص ● ٩ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١٢ر٢٠ بعد منتصف الليل ● ١٠ر٣٠ م الى طرابلس والجزائر وتعود ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل ● ١ر٣٠ م الى موسكو وتعود ١١ر٢٠ م ● ١ م الى نيقوسيا وتعود ٥٥ر٦ م ● ٢ م الى اثينا وميونخ وتعود ١٢ر٥٥ بعد منتصف الليل ● ٦ر٢٠ م تعود الطائرة القادمة من بومباى والكويت ● ٨ر٢٠ م الى الخرطوم وتعود ٢ر٠٥ ص السبت ● ٣ ص السبت الى نيروبى .

الخطوط الداخلية : الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧ر٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٩ر٣٠ ص ● ٨ م الى الاقصر واسوان وتعود ١١ م ● ٤ر١٥ م الى الاسكندرية ومرسى مطروح وتعود ٩ر١٥ م ● ٦ م الى الاسكندرية وتعود ٨ م .

* تأملاية كـاريكاتورية فى المسألة اليوم مفتوحة *

اليوم المفتوح

ـ الظاهر الناس هم كمان نسيوا البرامج الحلوة .. مابقوش فاكرين الا البرامج البايخة يطلبوها !

اجتماعيات

امين هويدى

اجتمع السيد أمين هويدى وزير الدولة امس بفضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر ثم استقبل الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة العراقى والدكتور محمد محمود نصار رئيس هيئة التأمين الصحى واللواء محمد عبد المنعم القرمانى

المؤتمر الطبى العربى السابع لاتحاد الاطباء العرب
من ١٤—١٩ سبتمبر ١٩٦٨

يفتتح السيد الدكتور حافظ غانم وزير الصحة بالنيابة المؤتمر نيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة العاشرة صباح السبت ١٤ سبتمبر ١٩٦٨ بمبنى المحاضرات بمستشفى المنيل الجامعى بالقاهرة . وترجو سكرتارية المؤتمر السادة الاعضاء الحضور بمقر المؤتمر المذكور لاستلام بطاقات العضوية وتسجيل اسمائهم ابتداء من الساعة الثامنة صباح الجمعة الى الثامنة مساء

الامين العام
الاستاذ الدكتور على حسين شعبان

المعهد الثقافى الالمانى بالاسكندرية
فرع معهد جوته

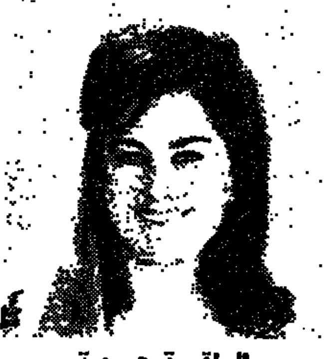
١٥ أ شارع القراعنة ت ٢٨٩٩٢
يعلن عن بدء دراسة اللغة الالمانية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٨
التسجيل : ابتداء من ١٦ سبتمبر ١٩٦٨
يوجد بالمعهد دراسات للغة الالمانية للمبتدئين (فصول صباحية ومسائية) والمتقدمين ، علاوة على فصول للمحادثة دراسات تجارية ولغة عربية للاجانب

مدرسة الانشا الخاصة
١٤ ش صفية زغلول ت ٢٨٢٦٧

امام الباب القبلى لوزارة التربية والتعليم المدرسة على العهد بها فى خدمة ابنائها الطلبة الذين فاتتهم فرصة اللحاق بالجامعة قد افتتحت فصولا :

للشهادة الثانوية العامة والصف الاول الثانوى
صباحية للبنات ، مسائية للبنين
تبدأ الدراسة ٢٨ سبتمبر ١٩٦٨

غدا بمسرح متروبول
والايام التاليه لقاؤكم مع



الراقصة هدية

مع باقة من المع النجوم
التذاكر بمؤسسة عرابى ت : ٧٢٢٨٨
وبالمسرح ت : ٩١٩٧٢٧

الزواج

الاستاذ سامى بدوى المحامى وعروسه نهنئكم بالزفاف السعيد — فهمى خفاجى المحامى

سميرة داود سليمان
وجدى حسن جمال
تم امس عقد قرانهما فى حفل عائلى تهنئتى القلبية للعروسين
حسن جمل والعائلة

نبأ سعيد
تم امس فى حفل عائلى بهيج عقد قران السيد / مصطفى محمد عبدالله بالاهرام من الجزيرة فكرنس دقهلية على الانسة / زينب احمد سلطان الطالبة بالثانوى من الوايلى الكبير
والعروسان يشكران المهنئين

للحاصلات على الاعدادية بالاسكندرية
كلية سان جورج التجارية
القسم الثانوى التجارى الرسمى
القسم الثانوى التجارى الانجليزى
الدراسة ٣٠ سبتمبر — تليفون ٧٢٥٦٧

لتعليم اللغة الفرنسية اتصلوا بالمركز الثقافى الفرنسى
شارع مدرسة الحقوق الفرنسية بالمنيرة
ويعلن عن بدء التسجيل للفترة الاولى لدراسة اللغة الفرنسية على :
الطريقتين — السمعية البصرية والعادية
وتبدأ الدراسة يوم ١٩٦٨/٩/٢٦



هكذا من الأصل

تمهيد

■ طالعت قصص ارنست تيودور اماديوس هوفمان مترجمة فى مطالع شبابي ، وعدت اليها فى اصلها الالمانى على فترات متباعدة من العمر ، اقربها منذ خمس سنوات .

وفى القصة التالية محاكاة لفن هوفمان ، على البعد ، دون تعمد التقليد . فلم ابدأ بفكرة « كتابة قصة على غرار قصص هوفمان » ، بل حين عبر الموضوع مخيلتى — مؤسسا على لب من الواقع — فرض الموضوع اسلوب عرضه . لان الواقعية فيه لا تقوم لها قائمة بدون « انجذاب » روحى .

وهوفمان ، ذلك الرومانتيكى الصميم (١٧٧٦ — ١٨٢٢) كان مؤلفا موسيقيا ، وكان من عشاق بيتهوفن وكان الى كل هذا مستشارا وعضو المحكمة البروسية العليا (اذا صدقت ذاكرتى) . يبدأ فى قصصه طبيعيا واقعيا ، وينتهى غالبا الى حيث حطت رحلها عبقريته .... فى وادى عبقر ، وعالم السحر والخيال الجامح .

وجدت بعض قصصه طريقها الى موضوعات شائقة للباليه ، والى اوبرا مشهورة بعنوان « قصص هوفمان » للموسيقى اوفنباخ . وحذا حذوه كتاب مشاهير ، منهم بلزاك ، وشارل نودييه . ولكن اهم من يذكرنا بهوفمان هو الكاتب والشاعر الامريكى ادجار الن بو ، الى باق الامريكى من عرق مرضى دساس ، و « سادية » وميل الى العنف والجريمة عند ذلك العبقرى المجنون .

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

قرآن كريم

بقلم الدكتور حسين فوزى

بلغ الاستاذ البيرك من الكبر عتيا ؛ وتوفيت زوجته ؛ فلم يجد مناصا من بيع اثاث بيته ، والانتقال الى مصحة او بيت عجزة فى اطارف مدينتنا ، يقوم على مرتفع رملى اسمر يعرف بالمرأس السودا ، فى بقعة ساحرة زحفت اليها الحدائق الخاصة ، واجملها روضة فسيحة حول البيت الذى اوى اليه الاستاذ البيرك .

وكانت الحياة قد نأت بى عن مدينتنا منذ بضع سنوات ؛ مع امكان العودة بين الفينة والفينة على مدار السنة ، اقضى بمدينتنا اياما ، ومرة فى العام على الاقل تمتد اقامتى الى شهر او اكثر .

لم انقطع عن المرور باستاذى فى بيت العجزة ، لاطمئن عليه ، فأقضى معه ساعة او بعض ساعة ، اما فى الحديقة او فى مخدعه ، حسب ظروف الجو . اما اذا طالت اقامتى ؛ فلا يمضى اسبوع دون ان ازوره .

وغبت عن مدينتنا على غير العادة بضعة اشهر ؛ فلما عدت اليها صدمتنى حقيقة الحياة ، وهى ان لكل عمر نهاية ، واحسست بان استاذى وقد قارب التسعين ينحدر هادئا الى مستقرنا الاخير جميعا .

ثم قضى الامر فيه وانا فى رحلة خارج البلاد ، فلم اعرف بنهايته الا فى عصر يوم عودتى الى مدينتنا ذات صباح . توجهت الى بيت العجزة فاخبرنى البواب بان « الام الريسة » تطلبنى ، ثم قادنى الى غرفة الاستقبال ، فتقبلت على الراهبة الوقورة فى خفة حركة كأن قدميها لا تمسان الارض ، والابتسامة تشع وراء حجارة نظارتها اكثر مما تفتر عن ثغرها .

جلست فى مواجهتى ، وتكلمت بصوت موسيقى يفيض عذوبة ، تحدثنى عن ايام استاذى الاخيرة ، وقد اغرورقت ابتسامة العينين بالدموع . لان الاطباء سامحهم الله لم يتركوا استاذى يموت مستريحا ، بل استجابوا « لواجبهم نحو الحياة » ! وهذا صحيح لا يكذبه الا انهم قضوا على مدخراته فى عمليات جراحية خطيرة ؛ ما كان اغناه عنها ؛ مثلما كان زملاء لهم يحولون خوان استاذى بالصحة الى صيدلية تجتمع فيها مضادات الحياة الى فيتامينات الشيخوخة وتشد ازرها مجموعة من مقويات القلب ، ومقيات الكولسترين ، وموسعات الشرايين !

الا كم كنت اعترض على تحصيل الاستاذ هذا العبء المالى لا لحساب صحته ؛ بل على حسابها ، فيبتسم ابتسامته الفلسفية ، وكأنه يقول : دعهم يعبثون يا بنى ، فلا ضير من عبثهم . الا يعملون لارضاء مرضاهم ، او على الاقل احياء للامل فى نفوسهم ؟ ولا بأس من تشجيع صناعة الادوية وتجارتها . فاذا نالهم من بعض ذلك مال ، فهو من بعض حقهم على الانسانية . اتذكر الحكمة العربية التى ترجمتها لى ذات يوم : « وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاح » ؟ انها شعار جميل لكل الناس ، واجمل وانفع للاطباء ، فهى تحلل مكاسبهم ، بصرف النظر عن نتائجهم .

لم ينطق استاذى بكل هذا الكلام فأذكره ترجمة لابتسامته الفلسفية ومعانى وجهه ، وحتى ما سماه « الحكمة » العربية لم يدل بها كما ترجمتها له بالفرنسية ، بل بالايطالية ، لغته المحبوبة .

وعندما انتهت « الام الريسة » من حكاية استاذى مع الحياة ونهايتها ؛ انتقلت دون تمهيد لتسألنى ان كنت احمل بطاقة تحقيق شخصيتى . غمرتنى دهشة مفاجئة بادرتها بالاعتذار ، مبتسمة فى عذوبة ، وقالت : اننى اعرفك تمام المعرفة ، وما اكثر ما كان يذكرك الاستاذ بالخير فخورا بتلميذه ....

قاطعتها : لم يك فخورا بملكاتى الموسيقية فيما أظن ؟

أجابت الراهبة : لا ، وانما كان سعيدا بنجاحك فى الحياة ، فخورا بمثاليتك فى خدمة بلادك . لقد كنت له بمثابة الابن ، هو الذى لم يخلف عقبا . فاعذرنى اذ اطلب ما يثبت شخصيتك ، وستعرف على النو سبب هذا الطلب .

اعطيتها جواز سفرى ، فقد غادرت المنطقة الجمركية فى ذلك الصباح . وتركتنى برهة اتصفح المطبوعات المصفوفة على مكتب ، ومن بينها مجلد المانى جميل الاخراج ، يحتوى على مقادير لبعض الفنانين من عصر الباروك ؛ لفتتنى اليه حكمة للامام على كرم الله وجهه ، توج بها الكتاب ؛ مترجمة الى الالمانية ، ومكتوبة بخط قوطى يحاول الاقتراب من الخط الكوفى . واذا لم اذكر الان تلك الحكمة ، فاننى واثق من التعرف على اصلها ذات يوم فى « نهج البلاغة » ذلك الكتاب الرائع فصاحة ، وحكمة سياسية ، واخلاقيات ؛ وايمانا وحبا لصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم .

عادت الراهبة تحمل علبة كمنجة مغلفة بكيس من القماش بنى اللون ، وضعتها فوق المكتب ، وفتحتها ثم قالت :

— لقد اوصانى الاستاذ بان اسلمك هذه الفيولينة من مجموعة الالات التى احتفظ بها عندما انتقل الى هذا البيت هلا تفضلت بالتوقيع على هذه الورقة ؟

أكان تجاوب ارواح ماجرى بينى وبين استاذى خلال زياراتى له فى سنواته الاخيرة ؟ لقد كنت احجل من التحدث اليه بشأن واحدة من مجموعة الكمنجات الثمينة التى يملكها ، تحرجا من الاشارة الى رغبتى فى اقتنائها بالثمن الذى يقدره لها . ولا حرج على فى هذا ، الا ان ابدو وكأننى اسعى الى بعض ميراثه ، فى حياته .

ثم وصفت لى رئيسة الراهبات مكان قبره . فدلفت اليه فى غدى احمل كورونة من الازهار . وطالعت على صفحة الرخام اسمه واسم زوجته ، وتاريخ وفاة كل منهما ، وطوقت صليب القبر بطاقة الزهر .

كان مدار تفكرى وانا متجه الى مقابر اللاتين فى صعيد ناحية مدينتنا ، ثم فى عودتى لاستقل القطار الى مقر عملى هو استعراض سنواتى العشر التى قضيتها تلميذا مجدا للراقد فى القبر البسيط .

فمنذ خمسة عشر عاما تصدى بيت الاستاذ الشهير فى مدينتنا ، تخرج على يديه عازفون كبار من جالياتنا الاجنبية : سافروا الى اوربا فتقبلهم عظماء الاساتذة هناك ضمن تلاميذهم . وادرك واحد منهم مجد الفرتيوز ، وتصدر آخر مجموعة الفيولينات الاولى فى اوركسترا معروف . انى لاذكره جيدا ذلك الصبى الارمنى الذى رافق دراستى ، بل بدأ تمارين كرويتزر فى الوقت الذى شرعت ادرسها (للمرة الثانية فى حياتى) . ولم آت على نهايتها حتى كان الصبى يختم التمرينات الاعلى تأليف رود . وما ان عالجت صفحات هذا حتى كان هو يختم تمارين جافنييه ، ويبدأ كابريسات لوكاتللى ومدرسة فنيافسكى . ثم سافر الى لوندرة ودرس على الاستاذ كارل فليش ؛ وانتهى فى كرسى الكونسرتمايستر لواحد من اعظم اوركسترات العاصمة البريطانية .

كان الصبى ابن لبان فقير ، سعت الجالية الارمنية لجمع مبلغ من المال مساعدة له على اتمام دراسته فى الخارج ، فتطوع ثرى ارمنى واحد بكل تكاليف البعثة .

وسدد الشاب النابغة دينه لمن اسدى اليه الجميل . فاذا بالثرى الكريم يحول المبلغ الى جمعية خيرية .

أقول : وجدتنى امام شيخ ربعة القوام ، عريض الاكتاف ، كثيف الحواجب ، واسع الصدر ، عادى الطبع . رضيت ان القى عليه درسين فى الاسبوع . تحدجنى بعينيه الواسعتين ، وسألنى فى شىء من الاستنكار : لا احسبك تعنى ان نبدأ دراسة هذه الالة فى سنك ؟ (وكنت قد نيفت على الخامسة والثلاثين) .

قلت : حاشا ! لقد بدأتها فى سن المراهقة وعنيت الى ذلك بدراسة فن الموسيقى نظريا وعمليا ، وسمعت من الموسيقى فى قاعات الكونسيرفتوار الاوبرا اكثر ما يستمع اليه المعلم من موسيقى قديمة وكلاسيكية ورومانتيكية وحديثة . الا ان مشاغلى فى الحياة لم تدع لى وقت تجويد العزف بصفة دائمة . ومع ذلك فقد اشتركت مع الصحاب فى اداء السوناتات والرباعيات ، وفى اوركسترات الهواة . ثم انقطعت عن الدراسة والممارسة بسبب تنقلاتى فى بلادى وفى الخارج . وهأنذا انتهز فرصة بعض الفراغ لادرس عليك حتى النهاية .

— ولكن دراسة الفيولينة لا تعرف نهاية ، وكلما امتد بالانسان العمر ضعفت قدراته على التمرين .

— انى اعتبر كابريسات بجانينى اقصى ما يبلغه الطالب فى دراسته . وارجو ان تبلغنى اياها . ولا اهدف الى ان اكون فرتيوز . كل ما يعمنى ان اصل الى مستوى المحترفين المجيدين ، ولا اطمع فى اكثر من الجلوس على الكرسى الثانى الى جانب العازف الاول فى الاوركسترا ، وان اقود الرباعية الوترية فى المكان الاول .

لم يلتفت الاستاذ الى هذا الدش ، وانما تأملنى مليا عند ذكر بجانينى ، ولعل نظره وقع على شعرات بيض فى فودى . ولم يعلق على كلامى بكثر من هز رأسه . كمن يقول : فى مثل سنك لا اعرف ان كنت تبلغ كابريسات بجانينى !

واثبت تماما مدى عشر سنوات ادرس على الاستاذ البيرك ؛ فجودت الكونشرتوات الدراسية لفيفا لدى وناردينى وفيوتى ورود وكرويتزر ، وكونشرتوات المؤلفين العظام : باخ وموتسارت وبيتهوفن ومندلسون وبرامز ودفورجاك ؛ وصوناتات باخ كلها للفيولينة المنفردة . هذا وكابريسات بجانينى تبدو لعينى وكأنها قمة جبل اشم يراها الرائى من الوادى قريبة المنال ؛ فاذا صعد فى الجبل ... ادرك حكمة الاستاذ القديم ، وعرف ان قمة العزف على الفيولينة لا تدرك ان لم يكن المتسلق قد بدأ التصعيد قبل ان يبلغ الحلم ، ودأب على المران بضع ساعات فى اليوم لاكثر من عشر سنوات !

لقد بدأت تعلم الفيولينة مراهقا هاويا ؛ لا يسمح وقته للمران الطويل ، وهو فى مرحلة التعليم الثانوى العام ثم فى المرحلة العالية ، وقد حالت الحياة العملية ، والتنقلات ، عن المتابعة الجادة . فاى مس اصابنى حتى اكشف للاستاذ عن عزمى بلوغ « النهاية » على يديه فى كابريسات بجانينى !

والسنوات العشر التى تقدمت بى الى الكهولة ، قد ابلغت استاذى شيخوخة جليلة . وشاءت ظروف العمل ان اغادر مدينتنا ، فانقطعت دراستى ، الا فى فترات زياراتى القصيرة .

ولم يرد ذكر كابريسات بجانينى على لسانى ، الا ان نتحدث عن صاحبها كمؤلف موسيقى ، او عندما اقتنيت طبعة لها بترقيم كارل فليش ، وحملتها الى استاذى فتأملها ، وقلب مقطوعاتها الاربع والعشرين ، واعجب بطبعها وما جاء بها من ملاحظات فنية . ولم اجسر على القول : اتحسبنى الان قريبا منها ؟ فقد فقدت طموحى الذى لا محل له .

كانت هذه هى الافكار التى تزاحمت على رأسى ؛ صاعدة من اعماق الذاكرة ؛ حتى صرفنى عنها ضجيج مدينتنا ، وركوبى القطار عائدا الى مقر عملى .

لم تتح لى فرصة فتح العلبة المحتوية على الكنز الذى آل الى حتى بلغت مستقرى . فتأملتها ولم تنجح السنوات فى اخفاء اصلها الفاخر ؛ مكسوة بجلد واحدة من الزواحف الكبيرة . وعرفت فى الفيولينة اقدم واعلى مقتنيات استاذى الراحل . عراقتها بادية فى خشبها العتيق ، ودهانها المنطفىء ؛ وما صنعته الايدى والاصابع فى جيدها ؛ وتحت موضع الذقن منها ؛ وطالعت من فتحتها ما امكن فك رموزه من اسم صانعها الايطالى ، اما مكان صنعها فلم اتبينه ؛ وتحققت من سنة صنعها على الاقل فى رقمى الالاف والمئات . (١٧٤؟) .

مالنا علم تفصل بين كمنجتى ، وهذه التحفة الفنية التى تبدو الى جانبها سيدة وقورة ، لا يخفى منظرها العتيق وتجاعيد وجهها ، نبل محتدها . تأملت الاثنين الموسيقيتين من اسرة واحدة ، وفكرت فيهما دون مراعاة للمحتد والاصل ؛ اعجب ما توصل اليه حذق الصانع ، بل عبقرية الفنان فى التقرب من الصوت الادمى . واذا كانت اعجوبة الغناء فى سلطة الالة الانسانية ، فان روعة الكمنجة هى ايضا هى فى بساطة شكلها . لا ميكانيكيات معقدة ولا روافع ودواسات واسلاك ، بل هى مجرد صندوق رنين من الخشب ، شدت عليه اربعة اوتار . نعم ان مجموعة القطع الخشبية فيها ينيف على الثمانين قطعة ؛ ولكن الامر هنا مجرد تفاصيل صناعة خشبية .

اما كيف استطاعت هذه الالة البدائية ان تفتح صدرها لعبقرية الموسيقيين يكتبون لها روائع المؤلفات ، وانتبوأ فى الاوركسترا قديما وحديثا عرش النغم ؛ اما كيف بلغت قدرة الانسان هذا السمو فى اللعب على الاوتار بعصا شدت اليها خصلة من شعر الخيل ، وتلك الدرجة من الدقة والحساسية والسرعة ، وتعمق التعبير عن البث والشكوى والفرح والانين ، والهيام فى دنيا الاحلام ، فذلك لايمكن ان يفسره صندوق من الخشب مدت على صدره اربعة خيوط مجففة من امعاء حيوان ، ولا اربعة اصابع اليد اليسرى تجرى على الاوتار من اول الرقبة حتى منتهى « التاستيرة » ، وخمسة اليمنى تمسك بيد القوس .

(ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى) .

عشر سنوات فى منزل استاذى اسمع صوت هذه الفيولينة ، ولا اجرؤ على لمسها بله حملها مرة واحدة ! هى التى صاحبتنى صوتها منذ بدأت دراسات كرويتزر حتى انتهيت الى كونشرتو ماكس بروخ ، والفوجتين فى صوناتات باخ للفيولينة المنفردة ، و « السمفونية الاسبنيولية » لادوار لالو ، هى صاحبتى فى الثنائيات والرباعيات ، والكونشرتو المزدوج لباخ . ولكنى لم اسمعها البتة وهى فوق كتفى ، وتحت ذقنى !

انها ملكى الان ! وهأنذا احملها على كتفى واجر القوس على اوتارها بطيئا فى سلم « لا » من الديوان الصغير ، ثم انتقل به الى السرعة المتزايدة ، مقطعا « ستاكاتو » ، وموصولا « ليجاتو » ، واحلل السلم الى عناصره الهارمونية فى « اربيجات » تطير فوق اربع اكتافات ، من « لا » على الوتر الرابع حتى « لا » العليا فوق الكردان .

مجرد سلم « لا » مينور ، وقد خيل الى انى كعازف ... خلقت خلقا جديدا .

اعدت الالة « العادية » بنت المائتى عام الى علبتها فى رجفة من يحمل الاثر المقدس ، وعولت ان لا اعود اليها الا ان استأنف دراستى ، فحرام ان احط من شأن التحفة الغالية ، وعلى ان اصبح لها اهلا .

لم الاحظ وانا اخرجها من علبتها ان فى قعر هذه ورقة عادية ، من قصاصات الورق التى كان يسجل عليها استاذى ملحوظاته بقلم الرصاص ، وتذكرت انه اعطانى ذات مرة قصاصة منها خط عليها قائمة بمؤلفات للفيولينة ، رجانى ان اشتريها له خلال رحلة لى الى خارج البلاد .

اخذت القصاصة لاقرأ مافيها ، وتعرفت على خط استاذى وان تحول الى نقابيش بدراجنة ، واصابع تجست مفاصلها على رأس الصفحة اسم بجانينى ، وتحته قائمة ببعض كابريساته ، مرتبة ترتيبا خاصا ، غير ترتيبها المعروف .

امر عجيب ! لا كلمة ، ولا رسالة من استاذى ... كل ما سمع له به الطارق الاخير هو ان يوصى بالفيولينة لتلميذه ، وصديقه ... شفاها ، على مسمع من الام الراهبة .

وانه لامر اعجب ان اعود فى تلك الليلة بالذات الى تصفح الكتاب الذى وضعه علامة النسيولوجيا ريشيه عن عالم الارواح ، او ماساة « الحاسة السادسة » ؛ ولم اكن عدت اليه بعد مطالعته منذ سنوات . وهو الكتاب الذى فتح على عالم « الباراسيكولوجيا » كما قرأت عنها فيما بعد ، وعرفت فيها تجارب معملية ووقائع صحيحة مراقبة مقننة ، يقوم بها العلماء فى بعض جامعات اوربا وامريكا .

لم اترك كتاب ريشيه الا وانا اغالب النوم .

ثم رأيت فيما يرى النائم ؟ ؟ كأننى صحوت من اغفاءة عميقة على صوت شىء او شخص يتحرك فى الشقة ، وكنت وحدى اذ سافر الاهل الى المصيف .

امر عجيب ان لم ارهب الصوت ، ولم افكر لحظة فى امر الطارق الليلى ان يحمل لى شرا !

واعتبرته امرا طبيعيا ان ارى ضوءا خافتا فى المكتب ، فاتجهت اليه ، وكأننى على ميعاد فيه ... ووجدت علبة الفيولينة مفتوحة ، فلم اذعر لاختفاء الالة الثمينة منها . لقد استدرت لارى استاذى البيرك واقفا كما رأيته منذ خمسة عشر عاما فى بيته المتواضع . رأيته فى هذه المرة يحمل الفيولينة معلقة فى يده اليسرى بحذاء ساقه ، والقوس يتدلى من يده اليمنى .

لم اجفل ، ولم اتراجع ، بل غمرتنى فرحة عميقة ان اواجه استاذى مثلما وقفت امامه منذ خمسة عشر عاما ، فاراه فى اول شيخوخته . لم اجسر على مخاطبته ، ولم ينبس هو ببنت شفه ، ولا حيانى بغير ابتسامته الهادئة .

وضع الفيولينة فوق كتفه الايسر وبدأ يعزف كابريسات بجانينى بترتيبها فى الورقة التى تركها بخطه داخل العلبة . وانه لامر عجيب ان لم ارى كل ذلك عجبا ، بل ولم افكر بان صوت الموسيقى فى الهزيع الاخير من الليل فيه اقلاق لراحة الراقدين فى سابع نومة .

لم يحدثنى استاذى الا بلغة الموسيقى فوعيت رسالته توا .

اعاد الفيولينة الى علبتها ، وابتسم وهو يتجه الى باب المكتب ، قبل انشغالى ليخرج فى هدوء وسمعت المصعد يحمله الى اسفل العمارة .

وسألت فى صباح تلك الليلة الاستاذ الاول بكونسرفتوار المدينة الذى اعمل بها ، ثم توجهت الى منزله اريد التلمذ عليه ، وقلت له : « اننى اقدم كابريسات بجانينى اقصى ما يبلغه العازف فى دراسته ، وقصدتك لتكون هى نهاية دروسى معك » .

نظر الى استاذ الكونسرفتوار الاول وهو فى شك من امرى ، كمن يقول فى هذه السن ؟

وحدد ميعادا بعد اسبوعين ليسمع منى ما احتفظ من اسس ما بلغته الاداء . ثم رضى بى تلميذا .

وحققت فى سنوات قليلة وصية استاذ البيرك ، متابعا دراسة الكابريسات حسب الترتيب الذى وضعه لى بيده مرتبة فوق قصاصة من الورق بداخل علبة كمنجة لم اطلع استاذ الكونسرفتوار على السر ، وكان قد اعتاد ان يرانى فيها ادرس وفيما اترك ، انى تلميذا صغيرا ، بل رجلا اكبر من الاستاذ . ولم يمنعه ذلك من يدى استغرابا ان ابدأ كابريسات بجانينى بواحد من آخرها ذلك الذى عليه تنويعات للبيانو ، كل من برامز ورحمانينوف .

واختارنى لجوازه كعازف متطوع ، الاوركسترا السمفونى الذى يقود مجموعات الالات الوترية وغيرها من المايسترو فى وظيفة يعرفها الالمان « الكونسرتمايستر » .



لو اخذنا بما تقوله مختصرات تاريخ الادب الفرنسي ، فان مسرحية « زواج فيجارو » التي كتبها « بومارشيه » في القرن الثامن عشر قد استطاعت ان تعلن عن الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ قبل وقوعها بخمس سنوات فهل كان للمسرح الفرنسي في عام ١٩٦٨ مثل تلك المقدرة على التنبؤ ؟ هل استطاع ان يقول شيئا عن اضطرابات مايو ويونيو من قبل ان تندلع الشرارة ويعم الحريق ثم ينطفيء ويصبح البحث في الرماد والتقليب بين الانقاض مهنة لها محترفوها وتجارتها واسواقها ومستهلكوها ايضا ؟

مأساة قديمة

لقد اتفق بعض النقاد على ان مسرحيات الموسم الماضي في فرنسا سواء ما كان منها جديدا او ما استطاعت بعض الفرق ان تجدد شبابها بتفسيرات معاصرة ، لم يكن فيها اشارة او تلميح الى ان ازمة توشك على الانفجار في قلب المجتمع الفرنسي . حيث ان كل شيء كان يجري في مساره المعتاد وكل البرامج التي اعلن عنها من قبل كانت تنفذ وكل المهرجانات كانت تقام . ولكن حوادث مايو — فجأة — اوقفت معظم المسارح عن العمل ، وتسببت بالطبع في انهاء كثير من العروض قبل الاوان ، اذ ان الحوادث نفسها قد صارت المشهد الختامي لموسم المسرح عام ١٩٦٨ حيث كان الجميع يتفرجون . وكان الجميع يشتركون في صنع الاحداث في وقت واحد . اي انه حين كان معيد ومساعدوه للتلقي في تلك الايام العصيبة كان المسرح في الشارع ، بينما استطاع الشارع ايضا ان يشق لنفسه منفذا الى خشبة المسرح في صور عديدة . الا ان الغريب في الامر ان بعض المسارح كان مفتوح الابواب وكان الممثلون لا يزالون يتابعون عملهم على حين كانت النيران مشتعلة في الحي اللاتيني وبعض شوارعه تنزف وراء المتاريس التي اقيمت بشوارعه . ففي مسرح « الاتيليه دوبوا » وهو مسرح صغير في احد شوارع الحي الضيقة كان بوسع المرء ان يشاهد في احدى الليالي العاصفة عملا مسرحيا لا تربطه في ظاهر الامر اي علاقة بالاحداث هو مسرحية « بريتانيكوس » للشاعر الكلاسيكي « راسين » تقدمها فرقة يقودها مخرج شاب لم يلمع نجمه بعد ويدعى « ميشيل ايرمون » ، غير ان هذه التراجيديا الوقورة المكتوبة بشعر من البحر « السكندري » المشهور ذي الاثني عشر مقطعا ، والتي طالما تفننت المسارح التقليدية في تقديمها بالملابس الفخمة والديكورات الفخمة وبالاصوات الجهورية الرنانة التي تحافظ على ايقاع الموسيقى الشعرية ، كان بوسعنا هنا ان نشاهدها على نحو مختلف تماما .

فاولا حين تدخل الى دار المسرح يخيل اليك انك لابد وان ترى اسطبلا للخيول لا مبنى للمسرح ، فهي تقع في حارة قديمة على ناصية زقاق من الازقة الملتوية العتيقة التي تحمل ذكرى بعيدة من حياة الغجر . وبذلك الانطباع الاول تفقد المأساة في نفس من يقبل على مشاهدتها وقارها المحفوظ منذ قرون في مسرح الكوميدي فرانسيز ، ثم تأتي المفاجأة الثانية حين نرى معالجة المخرج والممثلين للنص ، حيث يوجد على المنصة ممثلون شبه عرايا يتدحرجون ويصرخون في هواء مبتكري مخترعين بذلك ايقاعات جديدة تفتك ببناء البحر السكندري العتيق ، وقد كان واضحا في ذلك العرض ان المخرج ميشيل ايرمون وممثلي فرقته انما يخضعون لتأثير المد الذي احدثه في المسرح الاوروبي المعاصر المخرج البولندي الشهير جروتوفسكي بطريقته الفذة والفريدة في التعامل مع طاقة الممثل وامكانياته ، ثم بفرقة « الليفنج تياتر » او « المسرح الحي » الامريكية التي هاجرت من امريكا منذ عدة سنوات واختارت لها منفى متنقلا في القارة الاوروبية وقد عرفتها فرنسا هذا العام مرتين مسبوقة بدعاية وحديث طويلين . ومع ذلك فلم يمنع هذا التأثير موهبة المخرج ولا ممثليه من التألق حيث سجل لهم النقاد نجاحهم في تحقيق ما سموه بالمعجزة ، والتي هي اعطاء نص كلاسيكي بالغ الدقة والاحكام كل ما تحفل به خلفيته من قسوة وعنف تراجيدي وكل ما يختفي وراء مظهره المنمق من وحشية وفظاعة . فالعلاقات بين شخصيات المسرحية (وقد كان راسين يجدد فيها لاول مرة نظرته للمأساة محاولا الا يجعلها تقوم على مجرد الحب فقط ، وانما على صراع شبه سياسي في الامبراطورية الرومانية على عهد نيرون) انما هي معركة ضارية بين وحوش بشرية ، مطلق للعنان اليائس تحركها الشهوة الجامحة ، مثلما رآها جان جيرودو . ومهما بدأ الامر غريبا في نظر حراس التقاليد والمحافظين عليها الا ان ابيات راسين كانت تستسلم بطواعية غريبة لتلك التحولات التي اخضعت لها ، ورأى النقاد من حق ان الممثلين الجدد كانوا يرددونها خيرا من نجوم لكوميدي فرانسيز الف مرة ، اولئك الذين عجزوا تماما من ترجمة القسوة الباردة في مآسي راسين ، والجدير بالذكر هنا الان ان ذلك العرض « الثوري » من وجهة النظر المسرحية ، انما كان يقدم كل مساء لصالح الطلبة والمضربين وكانت قاعة المسرح تغص كل ليلة بالمشاهدين حتى لا يبقى فيها موضع لقدم .

الامير وراعي الابقار

اما في رحاب الجامعة ذاتها فقد بدت العلاقة بين المسرح وبين الاحداث اكثر مباشرة واعمق التحاما . ففي السوربون فرقتان دائمتان للمسرح احداهما للمسرح الحديث والاخرى للمسرح القديم ، وهما تقدمان عروضا منتظمة او شبه منتظمة كل عام خلال السنوات العادية ، وتصدر عنهما باستمرار دراسات وابحاث حول قضايا المسرح والدراما . هذا بالاضافة الى ان مدارس المعلمين العليا لها فرقة ثالثة تدعى فرقة « الاكواريوم » . والممثلون والمخرجون هنا وهناك من الهواة وان كانت هوايتهم من الجدية بحيث ان نتيجة عملهم لا تفترق في مستواها وفي حيويتها عما يتوصل اليه المحترفون . وقد اجتمع فريق من السوربون تحت لواء فرقة «الاكواريوم» لطلبة المعلمين وهاجروا الى موقع على الحدود الجنوبية لمدينة باريس في قاعة من قاعات الاحتفالات بالضواحي ليقدموا في المنتصف الثاني من شهر مايو مسرحية لا يدري احد من الذي الفها تحت عنوان « الورقة او الطلبة المخدوعون » . ولم يكن ذلك هو المسرح الجامعي تماما حين يكون للمسرح دور مباشر وسط الاحداث وانما كانت نوعا من يقظة الوعي او الصحوة العقلية العنيفة والساخرة في وقت واحد تجسدت فوق خشبة المسرح . كان واقع المجتمع يتبلور امام عيون الطلبة من خلال الازمة المتفجرة وكان لابد من التعبير عن رؤيتهم لهذا الواقع وادانتهم لقوانينه شبه الحتمية التي اصبحت تتحكم فيهم وتحدد لهم مصائرهم . وبينما ذهب زملاء لهم الى الشارع يصرخون وينزعون احجار الطرقات ، توجه هؤلاء الى خشبة المسرح او انهم بمعنى اصح اخطفوا خشبة المسرح . كان واقع المجتمع يتبلور وقد اثبتوا بذلك حقيقتين مسرحيتين ثوريتين : اولاهما ان المسرح يمكن ان يقوم في اي مكان ، وثانيهما ان المسرح يمكن ان يتخذ موقفا بالقياس واقع معين وان يكون اداة احتجاج على ذلك الواقع دون ان يتحول الى شيء آخر غير المسرح . وهما حقيقتان لهما قيمتهما التي لا تنكر ، رغم انهما غير جديدتين تماما ، لان اروع ما فيهما انهما لم يكونا تجسيدا لنظرة معينة او تفكيرا مسبقا في العمل المسرحي ولكنهما نبعا هكذا تلقائيا من قلب التجربة والمعاناة .

فامامنا في تلك المسرحية طالب تليع في غرفته منكب على المذاكرة والنوم يغالبه محاولا في عناء ان يستوعب اسماء الطقوس التي تصاحب عمليات الدخول الى بعض المجتمعات البدائية والتكامل معها او التعرف عليها . غير ان الامتحان الذي يستعد له انما هو في حد ذاته « الطقوس » التي يتبغي على المرء ان يؤديها حتى يؤذن له بالدخول في المجتمع الثقافي الحديث . اما الكهنة المبجلون الذين يتراءون له من قلب الليل والذين لا يختلفون الا قليلا عن اطباء موليير المشعوذين ، فهم ليسوا سوى دكاترة الجامعات الفرنسية . وطقوس «التعميد» الثقافي تلك هي بطبيعة الاشياء طقوس تؤكد حقيقة التمييز الاجتماعي ، ذلك ان الجامعة تحتوي على اثنين ونصف في المئة من ابناء العمال والفلاحين في مقابل ما يقرب من ستين في المئة من ابناء الكوادر العليا والمهن الحرة . وانطلاقا من هذه الحقيقة المؤلمة ، واعتمادا على كتاب الفه اثنان من **علماء الاجتماع الفرنسيين (هما بورديو وباسيرون) خرجت تلك المسرحية التي لا مؤلف لها ، وربما كان مؤلفوها هم اولئك الممثلون المجهولون الذين لم يعنوا حتى بالاعلان عن اسمائهم كممثلين مثلما تفعل اي فرقة عادية . ولابد وانهم الفوها على الطريقة التي تكررت اكثر من مرة في تجارب مسرحية سابقة بفرنسا في الاعوام الاخيرة وهي طريقة «المونتاج المسرحي الجماعي» .**

المهم اننا خلال ساعة من العرض ستطالعنا صورتان متمايزتان للطالب الفرنسي : احداهما صورة الطالب الفقير الذي ينبغي عليه ان يكد ليل نهار ولا يعود عليه جهده بالنتيجة المنشودة اذ يبقى دائما في المرتبة الدنيا . والثانية صورة الطالب البورجوازي « الوارث » للعادات الراقية في السلوك والقول الذي يستمتع بالثقافة الوفيرة الذائعة في منزله الخاص ، ذلك الامر بالوراثة كما اطلق مسيو بومبيدو رئيس الوزراء السابق على بعض طلبة المعلمين العليا وان كنا نعرف انه في اغلب الاحيان امير من امراء المال ايضا . هذا « الوارث » يصطحبه والده في نزهة ثقافية بجناح « الانطباعيين » في متحف اللوفر ، فيرى نفسه دون ريب اكثر استعدادا لمشاهدة لوحة « صلاة التبشير » لميه ، وحتى بعد ان اصلحها سلفادور دالي ، من ذلك الذي كان يرعى البقر ! ومن محاضرات الدراسات العليا الى الحفلات التنكرية تبدو الفوارق بين الاثنين محسوسة وواضحة على الدوام حيث تجسدها مشاهد مضحكة ومريرة وابتكارات مسرحية تنسينا ما يحمله الموضوع من نبرة تعليمية الى حد ما . والان فالذنب ليس ذنب الامهات ولكنه ذنب النظام . ولن تحل المسألة على نحو جزئي فالمشكلة الرئيسية الكبيرة التي تبقى مطروحة في النهاية انما هي ذاتها المشكلة التي تهدد البلدان ذات الثقافة العريقة ، ومن قبيل السذاجة والتبسيط التفكير في حلها بتقليد الثورة الثقافية الصينية . وهذه المشكلة تتبلور في السؤال التالي : كيف يمكن التوصل الى توزيع تلك الثقافة على العدد الكبير دون ان تفقد مضمونها ودون الهبوط الى مستوى من البربرية او الى ما هو ادنى من ذلك ؟ . وهكذا ارادت فرقة « الاكواريوم » ان تساهم في الاحداث على طريقتها وان تعطى للمسرح الجامعي شكلا راقيا وفعالا ، حتى ان ناقدا مسرحيا فرنسيا صاح بعد مشاهدته للعرض « انها لساعة عظيمة من الصحة الرائعة النفس » .

مشكلة « اللاجمهور »

غير ان الاحداث لم تكن محصورة في نطاق الطلبة فقط ، او انها لم تبق كذلك . لقد اتت « المواجع » في كافة القطاعات والميادين . وقد عكف رجال المسرح ايضا على مشاكلهم ، او بالاحرى على مشاكل المسرح ، ومنذ فترة طويلة وتصور الثقافة موجودة في فرنسا ، وبكل قصر منها تقريبا يوجد مركز درامي على رأسه مخرج معروف وله فريق يعمل معه . وفي بعض تلك المراكز كان الانتاج المسرحي احيانا يلفت الانظار بابتكاره وحيويته وجدته . الا ان سياسة تصور الثقافة كانت موضع مناقشات واحتجاجات كثيرة في الآونة الاخيرة . وقد اجتمعت اللجنة الفنية للعمل الثقافي التي تضم مديري جميع المراكز الدرامية في فرنسا ويقع مركزها الرئيسي في

(رسالة من باريس)

بقلم وحيد النقاش

باريس لتقرر عقد لجنة دائمة للدراسة تتكون من مديري تصور الثقافة ومديري المسارح الشعبية مقرها في مدينة ليون حيث يوجد واحد من ألمع مخرجي المسرح بفرنسا في الوقت الحاضر وهو روجيه بلانشون على رأس المركز الدرامي في « فيليوربان » . وتحدثت لجنة هذا المسرح فيما يشبه الميثاق الذي وافق عليه الجميع عما اطلقت عليه اصطلاح « اللاجمهور » أو « تلك المساحة الانسانية العريضة التي تتكون من كافة الذين لم يقدر لهم ولم تتح لهم ولن يتاح لهم في القريب الاستفادة من الظاهرة الثقافية » . هذا « اللاجمهور » هو الذي ينبغي العمل من اجل الوصول اليه . فأي مجهود ثقافي انما يصبح نوعا من الهراء والعبث اذا لم يكن مصحوبا بالتوعية السياسية . ويجب توفير الفرص بلا كلل ، من اجل ذلك « اللاجمهور » ، حتى يستيقظ وعيه السياسي وحتى يختار مصيره بحرية . وعلى هذا النحو فان مديري المسارح الشعبية والمسئولين عن تصور الثقافة انما يعترضون على المفهوم الراهن لتصور الثقافة ، ويحتجون على التباين الذي لا مبرر له بين الاعانات الحكومية التي تعطى للمؤسسات القومية المختلفة في باريس وتلك التي تتلقاها المؤسسات المماثلة في الضواحي وفي الاقاليم ، ويطالبون بأن يكونوا ممثلين اثناء جميع المداولات حول اصلاح التعليم وتنظيم البلد ووضع الخطة ، وبأن يتسع الحيز المخصص للقضايا الثقافية بشكل ملحوظ في اجهزة الاعلام المختلفة وبالذات في الاذاعة والتليفزيون ، وينادون باصلاح جذري في مناهج التعليم الفني ويدينون لا مسئولية الدروس الفنية الخاصة ، ثم يؤكدون اخيرا بأن اي سياسة ثقافية حقيقية لا يمكن ان تنفذ في ظل اعتمادات قدرها اربعة من عشرة بالمائة من الميزانية القومية بينما ينبغي ان يكون الحد الادنى لهذه النسبة هو ٣٪ على اقل تقدير ..

المسرح .. في المصنع

وقد تلقف بعض رجال المسرح هذا الميثاق بنوع من الشغف كما لو كان يسرد ردا مباشرا على ماكان يشغل عقولهم منذ زمن وبذلك تحول على الفور الى دليل للعمل المسرحي خلال الازمة وبدات التحركات بالفعل سعيا وراء « اللاجمهور » . وحين كان العمال مضربين في كافة مصانع فرنسا ومؤسساتها يحتلون بنايات مصانعهم واماكن عملهم كانت فرقة « مسرح الشمس » بقيادة المخرجة « آريان منوشكين » مع فرقة اخرى من الضواحي الشمالية لباريس تتنقلان بين المصانع وفي كل مكان توجد به تجمعات من العمال المضربين . وعلى امتداد شهر كامل ابتداء من منتصف مايو

اندفع المسرح الى الشارع وانتقل الشارع الى خشبة المسرح

كانت آريان منوشكين تقدم مع ممثليها اما عرضا من العروض المرتجلة امام الجمهور او مسرحية « المطبخ » للكاتب الانجليزي المعاصر « ارنولد ويسكر » وكانت هذه المسرحية بالذات قد لاقت نجاحا منقطع النظير في السنوات الاخيرة بفرنسا وجاء تقديمها هذه المرة بناء على رغبة ملحة من العمال انفسهم . وفي احدى الليالي كانت على المسرحية ان تقدم في صالة شاسعة مليئة بالصور واللافتات من المصانع الكبيرة بباريس . وامام لافتة كتب عليها : « كفاح عظيم = نجاح عظيم » اقام الممثلون ديكوراتهم وعلقوا كشافاتهم في الاعمدة المعدنية ووضعوا كل ماتحتاج اليه المسرحية من افران وقدور للطبخ واوعية واطباق (اذ أن احداثها تدور في مطبخ كبير ملحق باحدى المؤسسات) وحاولوا امام عيون المشاهدين المكان الذي يعملون به الى مسرح موتكدس الجمهور الذي كان يقتصر تقريبا على الرجال فقط على صفوف من المقاعد الخشبية المرصوصة ، وفوق الكراسي ، وتسلق بعض افراده اكياسا وسلالم هنا وهناك وتربعوا فوق آلات الغسيل . وكان هذا الجمهور يشاهد المسرح لاول مرة في حياته ، فهو اذن المثل الاعلى « للاجمهور » الذي يبحث عنه ثوار المسرح . اما قيادات

العمال يضيفون الى مطالبهم ضرورة وجود المسرح في داخل المصنع

المضربين فتذوقوا موزعين خلف الصفوف وشبوا على اطراف اقدامهم ليروا ذلك الشيء الذي يدعى « بالمسرح ! » . وقد وصل اليهم في مواقعهم من خلال المسرحية التي تقدم اليهم الان زميل يعاني ابلغ المعاناة هو ذلك « الطباخ » الذي ابتكرته مخيلة ارنولد ويسكر .. هنا في هذا المكان بالذات اكتسبت المسرحية كل معناها وعمقها ولم تكن لتجد خلال سنوات تألقها السابقة ديكورا يصلح لها ويناسبها تماما خيرا من هذا الديكور الذي قدمته لها بشكل طبيعي للغاية صالة العمل بذلك المصنع . فالمشاهدون لم يكونوا يتلقون النص على نحو عقلي مثلما كان يحدث في قاعات المسرح الاخرى بل ان مشاركتهم كانت كاملة لشخصيات المسرحية الثلاثين من النساء والرجال الذين يتنازعون داخل المطبخ الذي وانحبسوا فيه يتداولون اسرار حياتهم ويحكون لبعضهم آمالهم ويأسهم وتتجسد فيهم وحشية الطباع التي يخلقها ايقاع العمل السريع المرهق ، ويواجهون استحالة ان يخلدوا الى لحظة واحدة من الاحلام ، ويتناقشون في الظروف السيئة الضاغطة التي تحيط بهم ، وفي المشاكل التي تخلق امامهم كل يوم وكل لحظة . ويستمرون على هذا النحو الى ان تنفجر من داخلهم طاقة العنف المتراكمة فتهز المؤسسة كلها هزا عنيفا وحين يهرع اليهم المدير الذي لايفهم شيئا مما يقع حوله ، لايملك الا ان يردد بغباء وبلاهة : « ما الذي ينقصكم ؟ انكم تعملون وتأكلون وانا ادفع لكم ، فما الذي ينقصكم ؟ ... ما الذي ينقصكم ؟ » وبعد انتهاء العرض ، وبعد ان فرغ الممثلون والعمال من تحليل المسرحية ومناقشتها ، كان السؤال الذي يتردد على شفاه معظم المشاهدين : متى ستعودون الينا مرة ثانية ؟ وفكر البعض ايضا بأن يضعوا ضمن قائمة مطالبهم الاساسية التي يدافعون عنها ويضربون من اجلها مطلبا جديدا وهو : ضرورة ايجاد المسرح في المصنع ! وهكذا اصبح جانب من « اللاجمهور » جمهورا متحمسا ، بل واستطاع ايضا أن يعطي لعمل مسرحي ناجح قيمة جديدة لم تكن متوفرة له رغم نجاحه حين كان سجينا في قاعات المسرح بالمدينة . اي بمعنى آخر قد اضاف الى الظاهرة المسرحية معنا جديدا .

١٠ مايو ١٩٦٨

غير أن الاحداث في النهاية قد وجدت لها بالاضافة الى كل ذلك « مسرحيتها » الخاصة ايضا . كتبها شاب من المؤلفين المسرحيين الجدد يدعى «لوكدوجوستين»

« اللاجمهور » .. أو المساحة الانسانية الكبيرة التي لا تعرف الثقافة كيف يصل اليها المسرح ؟

لم يؤلف من قبل سوى عمل مسرحي صغيرة نشره بالمجلة التي تصدرها فرقة جان لوي بارو وزوجته مادلين رينو ، والتي اصبحت فرقة مسرح الاوديون الى ماقبل الاحداث المسرحية عنوانها « ١٠ مايو ١٩٦٨ » ، وبعد أن قام بتمثيلها عدد من الطلبة والممثلين المحترفين والهواة في الشوارع لمدة ايام سارعت بنشرها احدى دور النشر الكبير واضافت نصها الى وثائق الاحداث . وهي في الحقيقة وثيقة فنية ذات قيمة كبيرة ، لا لانها سجلت مراحل الازمة تسجيلا دقيقا فحسب ، بل ولانها فوق ذلك قطعة من الفن المسرحي الناضج الى حد بعيد ، فهي سيناريو مركز لازمة الطلبة في فرنسا يمكن ان يدعى بحسب تعبير الكاتب الالماني الكبير بيتر فايس « المسرح التسجيلي » . وقد ولدت من لقاء شرعي خصب بين انضج التجديدات الفكرية والفنية في المسرح المعاصر وبين واقع ازمة حقيقية متفجرة . وليس للمسرحية شخصيات ولكن فيها ممثلون يحملون ارقاما : سبعة من الممثلين الرجال وممثلتان من النساء يشير اليهما الحرفان أ و ب . وهؤلاء الممثلين التسعة فقط الذين يوزعون على انفسهم الادوار او بالاحرى المهام التي تتطلبها المسرحية من انشاد الى تمثيل صامت الى تشكيلات بشرية تحل محل الديكور ، كان بالامكان ولا يزال ممكنا حتى الان وفي اي وقت أن يعرض هذا النص في اي مساحة خالية تسهل فيها الحركة ويوجد حولها جمهور من المشاهدين . فليس هناك مواقف نصية ولا اقنعة ولا ملابس ولا ديكورات ، واذا لم يتوفر عمال للاضاءة — كما يقول المؤلف في ارشاداته — فيمكن الاستغناء عنها كذلك . ويبقى الشيء المهم هنا كما في اي شكل مسرحي آخر أن تكون ثمة مساحة خالية وان يكون المكان مضاء وان يكون هناك جمهور . ولو تساءلنا : كيف يبقى هناك مسرح بعد الغاء كل تلك الاشياء ؟ لتكفل العرض نفسه بالرد علينا قائلا : وما عمل الممثل والجمهور اذن ؟ .. هذا هو المسرح اولا واخيرا .

وتقول لنا المسرحية — التي تنقسم الى قسمين احدهما اطلق عليه «الحوار الاول» والثاني « الزحف الطويل » — تقول لنا في البداية بانه عام الف ومئتان واثنان وخمسون انشأ القسيس «روبيردو سوربون» كاهن الملك سان لوي كلية اللاهوت التي اطلق عليها اسم السوربون وانه عام الف ومئتان وثلاثة وخمسون كان عدد زملائنا في تلك المدرسة ستة عشر زميلا ، ولكن عدد ٨ رفاقنا اليوم ، العاشر من مايو عام الف وتسعمائة وثمان وستون ، اصبح ست عشرة مرة عشرة آلاف . ثم يصبح الكورال مناديا بفتح الجامعة واخراج البوليس وتحرير الرفاق ! . ويبدأ الممثلون بعد ذلك في وصف الزحف الطويل خلال باريس المدينة وخلال باريس الازمة في وقت واحد . ثم يعلنون لنا في النهاية بان تلك انما هي «الحدوتة الصغيرة» التي تتشابه فيها كل الشعوب وكل رجال البوليس . وقد كان يمكن للتصادمات التي وقعت الا تكون سوى مجرد حادثة او استثناء ينبغي تسهيله وغفرانه لو لم تكن مغروسة في صلب النظام نفسه ، ذلك النظام الذي نستطيع أن نعطي لكم ، في النهاية ، صورته العابثة :

— انت ايها الطالب ماذا تصنع ؟

— اريد ان ابني العالم وان ابني نفسي ، اريد ان احب وان اكون محبوبا

— وانت يا مدير الجامعة المساعد ، ماذا تصنع ؟

— سأتحدث في الامر مع المدير وارجع اليكم .

— وانت يا مدير ماذا تصنع ؟

— كان الود ودي ولكني لا استطيع سأطلب الى الوزير .

— وانت يا وزير ماذا تصنع ؟

— انا اكتب .

— ثم وبعد ذلك ؟

— سوف ارى وزير العدل من ناحية والامين العام للرئاسة من ناحية اخرى .

— لماذا ؟

— لكي يرد عليكم بدلا مني .

— وانت ياوزير العدل ماذا تصنع ؟

— كوزير للعدل لا استطيع أن افعل اي شيء كان لان القوانين والانظمة تمنعني من ذلك الى ان سوف استشير رئيس الوزراء .

— ولكن رئيس الوزراء مسافر فمن الذي يحل محله ؟

— انا نفسي ، لانني حامل اختام الدولة .

— قرر اذن ؟

— ليس الامر عاجلا الى هذا الحد .

— وانت ايها الامين العام ، ماذا تصنع ؟

— سأتحدث في المسألة مع الرئيس .

— وانت ايها الرئيس العام ماذا تصنع ؟

— يتقدم الممثل الذي كان يوجه الاسئلة نحو الجمهور تتبعه الفرقة كلها ليقول : فنحن نعرف ماذا صنع ولكن هناك من سيقولون لنا لقد قمتم بالمعجزة غير أن الاحرى بنا أن نرى كيف أن السؤال الذي طرحته : ماذا تصنع ؟ قد ارتد الي ثانية . وعندئذ اجيب عليه» . وعندئذ تنضم اليه اصوات الفرقة كلها ليقولوا معا : « اليوم ، العاشر من مايو ١٩٦٨ ، بدأت الثورة ! » .

تلك كانت معظم التجارب المسرحية التي خرجت من الاحداث وصاحبتها . ولو سأل احد اين كان المسرح اثناء اضطرابات فرنسا في مايو ويونيو الماضيين لقيل له على الفور : كان في الشارع .. وكان في المصانع ايضا ، بل انه كان موجودا في كل مكان . ولو صح ان بيجارو قد اعلن عن الاحتجاج الفرنسي العظيم عام ١٧٨٩ قبل وقوعه بخمس سنوات فان المسرح المعاصر في فرنسا لم يعلن عن الاحتجاج الحديث وانما شارك فيه ! .

هكذا من الأصل



علوم

سفن الأبحاث السوفيتية تكتشف المعادن فى قاع المحيط



●● اتجهت الدول الكبرى الى المحيطات كمصدر جديد للثروات المعدنية والغذائية ، ويقوم الاتحاد السوفيتي بنشاط كبير فى هذا المجال ، وقامت سفينة الابحاث (فتياز) التابعة لاكاديمية العلوم السوفيتية بثلاث واربعين رحلة الى المحيطين الهندى والهادى فى السنوات الاخيرة ، وقام العلماء خلالها بستة آلاف بحث علمى مختلف ، وفى خلال رحلة السفينة الاخيرة الى المحيط الهادى — والتى استمرت ١٢٢ يوما — تم اكتشاف مناجم غنية فى قاع المحيط الهادى وتبين أن خمس قاع المحيط مغطى بكميات من الحديد والمنجنيز ، وقد امكن للعلماء الموجودين على السفينة الحصول على عينات من قاع المحيط فى منطقة خط الاستواء وتمكن العلماء من التقاط ٥٠٠ صورة مجسمة للقاع على اعماق ٤ ، ٥ كيلو مترات بواسطة اجهزة خاصة من ابتكار معهد دراسات المحيطات .

●● وكشفت الدراسات عن ان خامات الحديد والمنجنيز توجد على اعماق مختلفة وانها على شكل كتل مستديرة تشبه الكرات ، وانها تحتوى على الكوبالت والنيكل والكروم وبعض المعادن النادرة بالاضافة الى الحديد والمنجنيز ، وتقوم سفن الابحاث بعملية استكشاف الاجواء فوق المحيطات باطلاق صواريخ ارصاد لمعرفة الظروف الجوية خلال محاولات استخراج هذه المعادن من القاع بطرق اقتصادية، والتى اعلن العلماء والخبراء انه ممكن من الناحية التكنولوجية ويبقى استكمال الدراسات الاقتصادية .

●● وبهذه المناسبة انكر ان علدنا سفينة ابحاث اسمها « مباحث » كان لها دور علمى عام فى الثلاثينيات واشترك فيها الدكاترة حسين فوزى وحامد جوهر مع البعثة البريطانية ، وعرفت اخيرا انه تم اصلاح السفينة فى الحوض البحرى بالاسكندرية ولكن الخلافات الادارية والروتينية بين المصالح تعطل اعادة استخدامها .

وكان عندنا سفينة ابحاث اسمها فورس البحر ولا اعرف ماذا تم فيها وهى معطلة منذ سنوات .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

*** جرى الامتحان السنوى نهار الاحد الماضى فى المدرسة الكلية فى السبع قاعات وكان يتقدم المدعوين الكثيرين من الوجهاء والاعيان اصحاب السعادة احمد باشا حمدى الياور الخديوى ونادى باشا وزهرى باشا وعمر بك رشدى وخليل بك كامل وحسن بك رياض وقد تمت الحفلة باجمل رونق واظهر الطلبة من البراعة فى دروسهم ماحقق المأمول بحسن ادارة حضرة رئيسهم المسيو كوهين وبمهارة حضرات اساتذتهم الذين اثنى عليهم الجمهور حين انصرافهم اطيب الثناء .

*** جاء فى لائحة النخيل الجديدة انه يلبغى احضار العمدة والمشايخ فى كل بلدة باحصاء نخيلها قبل موعده بثلاثة ايام وان رسوم النخيل تربط على حسابه ٢٥مليما من كل نخلة فيما سوى الجهات المستثناه التى يبلغ رسمها ١٥ مليما فقط اما النخيل الذى يعفى من الرسم فهو المغروس فى حدائق المنازل واحواشها وفى حدائق المدافن والنخيل المقطوع الرأس الذى لايثمر والنخيل الصغير

*** جاءنا البرق صباح اليوم بما لم يكن فى حسبان احد من احتلال جنود الملك همبرت لكسلا التى كثر فى شأنها الكلام فيما مضى وكسلا هذه من املاك مصر وبالتالى تابعة للدولة العلية وما ندرى كيف جاز لايطاليا ان تستولى عليها بل وكيف جاز لانكلترا أن تجيز لها هذا الاحتلال الذى لايخيل لنا الا انه احدى نتائج المهدة الانكليزية الايطالية .

(«الاهرام» فى ١٣ سبتمبر سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) زائر او ضيف يحمل اليك هدية او اخبارا سارة
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) عقد او اتفاق او تفاهم فى مسألة تعنيك
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) حوادث او مفاجآت تسبب لك قلقا او اضطرابا
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) رغبة او امنية يصعب تحقيقها فلا تتعجل الامور
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) بشرى طيبة او مفاجأة لطيفة من شخصية تحبك
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) مسئوليات عائلية او مصروف كبير او اعمال لاتحتمل التأخير
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) عالج مشاكلك بهدوء ولا تندفع فى تصرفاتك
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) اولى لك ثم اولى ان تبحث مشروعاتك جيدا ولا تتعجل
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) تطورات او مناسبات تجعلك سعيدا راضيا
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) خطة أو عملية او صفقة رابحة او كسب يفتنك
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) يوم مناسب للسفر والاحتفال والزيارة والنشاط الاجتماعى
الحوت (٢/١٨ — ٢/١٩) شخصية ظريفة تتفق معك او تضع يدها فى يدك

التونسى الفلكى



غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

إعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و٤٦٤٦٤ و٨٧٢٨٩٨ و٩٠٠٦٥٠

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة
اصلاح . ثلاجات . غسالات . بوتاجازات . سخانات ٧٢ شارع الجمهورية ت ٩٢٤١٩٥ و٩١٩٦٠٩

مهما كان العطل
الكشف مجانا ● بضمان الكترو هوليود اخصائيون فنيون لاصلاح التليفزيون بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

★ التليفون بالمنزل فورا شركة رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣ ضمان سرعة اتقان

اصلاح وصيانة

التليفزيون بالمنزل فورا
مهما كان العطل ● كشف مجانا ● ضمان الكترو امبريال ● اخصائيون فنيون ت ٨٣٠٢٩٥

الثلاجه ● الغسالة ● السخان
● البوتاجاز ● التكييف ● التليفزيون ● الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط لموظفى الحكومة والشركات
راديو سيارة فيلبس
بالتقسيط والتركيب
بمؤسسة بغداد
١٩ (أ) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدل حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسبو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١



استبدال الموبيليا

★ استبدلوا اثاث منزلكم القديم باخر جديد بمصنع « موبيلور » ٢٦ ش ٢٦ يوليو الدور الرابع امام سينما ريفولى

تجديد الاثاث

★ اثاثك القديم يصبح جديدا ..! تغيير الموديل . نجارة . دهان تنجيد سكرابية ت ٨١٢٦٨٨ ١٣ م ش المنصور محمد بالزمالك

هندسة ومقاولات

★ لتصبح مقاولا معماريا بالدول العربية بالدروس الخاصة اكتب لرقم ٩ بالاهرام

للايجار

★ شقة مفروشة ٣ غرف وصالة لوكس بـ ١٨ ج امام قصر الطاهرة ت ٨٤٦٢٠٩ و ٨٤٧٥٦٥

★ للطالبات المغتربات شقة مفروشة بالشاطبى بجوار الجامعة ت ٧٢٧٦١ الاسكندرية ٥٦٣٠٤ القاهرة

★ بوسط البلد شقق مفروشة غرفتان وثلاث ومنافعها وتليفون خاص بكل شقة تصلح للسكن او مكاتب تليفون ٥٩١٤٧ — ٥٤٨٥٧

★ بشارع تجارى بالظاهر شقة ارضية ٣ غرف بالمنافع وبدروم لاغراض تجارية بدون خلو اكتبوا للاهرام رقم ١٠١٤٧٦

للايجار

شقق مفروشة وخالية بجميع المناطق وشقة بشبرا ٣ غرف خالية ت ٤٥٨١١

شقق مفروشة وخالية — البلد . الزمالك . العجوزة . الدقى . القبة . هليوبوليس ت ٥١٤٠٨

شقة مفروشة ممتازة بهليوبوليس ٤ غرف بجميع الكماليات ومغرية ت ٨٧٨٢٩٧

للتنازل شقة تمليك بمصر الجديدة ٣حجرات مفروشة وفريجيدير وفرن ومكتبة ٧٠٠ ج مقدم ١١٠٠ ج ١٢ سنة ت ٦٢٨٨١

مكتب الايموبيليا العقارى
شقق وفيلات مفروشة وخالية ت ٥٢٨٤١ و ٧٨٩٦٢

ثلاث حجرات نوم وصالة وسفرة بالفرش تليفون فريجيدير بوتاجاز ٤٠ج شهريا ليونية ١٩٦٩ خابر البواب ٣٩٥ طريق الحرية مصطفى باشا بالاسكندرية

شقة مفروشة للايجار ٤ غرف جميع الكماليات شارع الخليفة المأمون منشية البكرى اتصل تليفون ٨٢٦١٧٥

To rent furnished, well located double storey villa with garden, five bedrooms, four bath - rooms and big recep - tion. Telephone:53690 from 9 to 11. Alexandria.

★ شقة مفروشة للايجار بمصر الجديدة ٢ شارع دمشق (توفيق سابقا) تصلح ايضا للطلبة

★ شقة مفروشة اربع غرف بالكماليات سكن لعائلة بالدقى المخابرة ت ٢٨٢٨٩

★ شقة مفروشة لوكس بالجيزة اربع غرف بجميع الكماليات قرب الجامعة تليفون ٨٩٦٦٠٧

★ للايجار شقة خالية خمس حجرات وصالة نهاية مترو النزهة ت ٣٥٦٩٩

★ دور مفروش بفيلا بشارع الهرم للطلبة والموظفين الفرد ٣ج ت ٨٥١٠٠٤

★ شقة لوكس بالمعادى ٤غرف ومدخل وتراس متسع خابر ت ٢٨٧٩٢

★ شقة مفروشة بالزمالك حجرتا نوم بالتليفون والكماليات ت ٨٠٦٧١٥ صباحا — ت ٨١٤١٢٥ م

★ حظيرة مرخصة لتربية المواشى بالخليفة المخابرة ت ٨٠٧٧٠١ من ٥—٧ مساء

★ ب ٣٨ ج شقة فاخرة بالبلد ٢ نوم صالون — سفرة بالتليفون والكماليات ت ٤٢٦٧٨

★ شقة ٤ غرف لوكس بالنزهة بمصر الجديدة خلف ٥٠ شارع فريد سميكة ت ٨٦٢١٤٤

★ فيلا مفروشة دورين ٥ حجرات بجميع الكماليات وحديقة بهليوبوليس ت ٨٧٧٥٦٩

★ فرص ..٥شقة خالية ومفروشة بالكماليات شهر مقدم وشهر تأمين ت ٧٤٦٧٢

★ غرف بحمام خاص بفندق وسط البلد تصلح للعاملين بالمدينة والوافدين والطلبة بايجار شهرى بسيط تليفون ٥٩١٤٧ ، ٥٤٨٥٧ يوميا

مطلوب استئجار

مطلوب شقة للايجار اربع أو خمس غرف وصالة فاكثر بالزمالك او جاردن سيتى مع الاستعداد لشراء الاثاث للاتصال تليفون ٨٦٨٨٢٤

★ مطلوب استئجار شقة أو دور خمس أو ست غرف وصالة بهليوبوليس ايجار قديم ونشترى الديكور ت ٦٦١٨٠

★ مطلوب شقة خالية ستحجرات بالدقى الزمالك جاردن سيتى ندفع الديكور اكتبوا لرقم ١٤٢٤ الاهرام

★ شقة ٥ — ٧ حجرات قرب ووسط البلد ونشترى الديكور والاثاث ت ٥٢٨٥٤

شركة الازياء الحديثة
بنزايون / عدس
تعلن عن رغبتها فى استئجار مخازن بالقاهرة اوضواحيها بمساحة كبيرة صالحة للاستعمال او للتعاقد مع الملاك لاقامة المبانى والاتصال بالسيد/ مدير الفروع ٢٣ شارع شريف بالقاهرة .

مساكن للطلبة المغتربين

★ سيدة محترمة بمصر الجديدة تعرض استضافة طالبات عربيات لـ ٨٦٣٩٤٩

بيت الطالبات الجامعيات
٣٦ شارع غزة — بمدينة المهندسين القاهرة الدقى — تليفون ٨١٩٣٠٨ اشراف رابطة المرأة الفلسطينية مشرفات جامعيات — وجبات كاملة — البيت عمارة خاصة بحى راق — اتوبيس خاص كوافير ورووف — خصم ٢٠ ٪ لبنات شهداء المنظمات الفدائية — احجزن اماكنكن

للبدل

★ شقة لوكس ٣ غرف بروكى بمثلها بالدقى — مدينة الاوقاف ت ٨٧٧٦٨٧

★ شقة ٤ غرف ممتازة بمصر الجديدة ايجار مخفض باخرى بباب اللوق قصر العينى — المنيرة — الدقى ت ٨٢٦١٦٢

★ للبدل شقة اربع غرف لوكس بجليم قريبة للبحر والمواصلات باخرى غرفتان عالبحر او بقربه مابين رشدى وسيدى بشر ت ٦٢٦٧٦ اسكندرية

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء ثلاجة وتليفزيون وتسجيل جروندج تليفون ٨٢٢١٢٨

نشترى ثلاجة وتليفزيون وسخان . بوتاجاز بسعر مغر ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٢٣٩

« ثانى » تشترى ثلاجات ايديال وكلفنيتور وتليفزيونات وسخانات باسعار مغرية ت ٩١٦٢٩٢ و ٩٠٠٤١٦

مطلوب لورى حمولة ١٠طن صندوق ٦ امتار موديل حديث ويفضل بمقطورة ٦ امتار
المخابرة بالاسكندرية تليفون ٢٤٧٨٥ — ٢٦٩٠٠ وبالقاهرة تليفون ٧٥٥٧٨ ص . ب ٥٥٥ باسكندرية

سيارات

للبيع بونتياك ٥٦ — ٦ سلندر ديرباج بحالة جيدة جدا ت ٩٠٤٥٩٢

رينو ١٩٥٥
اقتصادية ت ٨٠٠٠١٤ و ٥٦٩٢٩

فولكس ٥٩ للبيع
او للبدل باقل ثمنا ت ٨٢٨٠٥٧

نشترى فى الحال
فولكسواجن . فيات . تاونس اويل ت ٩٠٠٧٩٠

جوليات هانزا ٦٠
بحالة ممتازة وسعرها مناسب ت ٩٠٠٧٩٠

نبيع سياراتكم فورا
بسعر عادل ومحدد اتصلوا
بسوق القاهرة السيارات
٢٢ ش سليمان باشا ت ٤٧٧٣٦ — ٤٧٧٩٢

للبيع سيارة بويكسبيال موديل ١٩٥٧ نهائيا ١٠٠٠ جنيه ت ٨١٢١٠٠

★ فولكس ٦٤حالة ممتازة بالراديو بسعر مناسب ت ٨٩٥٦٣٥

★ للبيع سيارات ومقطورات براجا بحالة جيدة ت ٩٤٥٧٤٦

★ نصر ١١٠٠/٦٨ بدون نمر سولكس ت ٥٣١٦٥ من ٨ ص—٦م

★ ١٣٠٠ جديدة م ٦٦ استعمال دبلوماسى اخر تسليم تابلوه مربى ت ٨٧٤٤٦٣

★ فولكس فاجن آخر ١٩٦٦بجميع الكماليات بحالة الفابريقة ٢٤٠٠جم ت ٦١٥١٨

★ رمسيس ١٩٦٨ استلام الفابريقة واختيار اللون والكماليات بثمنها اليوم ت ٥٣٩٤٨

★ بسعر مغر لامبريتا مو ٥٤ جراج مويل آخر ش تولة ميدان الجمهورية

★ فيات توبولينو ١٩٥٢ اقتصادية ٣٦٠ ج بالصفيحة كاوتش جديد ٢٨٠ ج ت ٨٢٨٠٥٧

★ تاكسى نصر ١٣٠٠بحالة ممتازة المعاينة اليوم بجراج وهبه بقصر النيل

★ للبيع سيارة موريس مايئور موديل ١٩٥٣ بحالة ممتازة تليفون ٨٤٦١٧٠ — ٣ ب شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة

★ سيمكا ١٥٠٠ موديل ١٩٦٥ جراند لوكس بحالة المصنع بالكماليات الوسطاء يمتنعون ت ٨٥٠٨٠٨ الاتصال من ٣ — ٧يوميا

★ تاكسى كونسول ٦٠ عدادب.ب مجددة رخصة سنة لعدم التفرغ بسعر مغر

رينو ٥٢ مجددة فرش دوكو ت ٩١٠٥٩٢ من ١٠ — ١ ظهرا

للتنازل

للتنازل شقة واسعة مكاتب بميدان المنشية ودكان بحى تجارى هام بالاسكندرية مقابل قيمة الموجودات والتركيبات والمخابرة كتابيا لرقم ٦٦٩ بالاهرام بالقاهرة

للبيع

★ عصارة براون ٢٥ ج وحلاقة كهرباء دقن وشعر ١١ ج لمراز بلوكاندة مونتانا ١٥ ش شريف

★ ماكينة سنجر ٨٨٨ تريكو بالصندوق تليفون ٩١٠٢٨٨ من ١٠ — ١ صباحا و ٦—٨ مساء

★ فرصة لاصحاب المصانع غلايات خارانجليزى كالجديدة وانجكتورات جديدة ت ٨٦٤٣٠٦

★ ٧٠ فدانا ممتازة بها مستأجرون بالضريبة ٢٠٠ ج للفدان ريع ١٠٪ ت ٢١٧٩٨ أو ٨٠ ابوحمص

للبيع

فريجيدير ١٤ ق بابين وسخان امريكانى ١٣ ل بالصناديق . سجاد ت ٨٧٠٥٦٢

غسالة وستنجهاوس فول اوتوماتيك وسخان كهرباء ٨٠ لترا ممتازان ت ٩١٨٨٢٢

بسعر مغر بمناسبة السفر
ماكينة تريكو باساب ديوماتيك جديدة بالصندوق والترابيزة ت ٨٠٦٥٧٧

بيع . شراء . عرض
ثلاجات غسالات افران سخانات خلاطات ريكوردات مكنس مراوح تكييف نجف
« جديدة وارد الخارج »
بشركة الشرق للتجارة
٥٢ ش عبد الخالق ثروت جهة الاوبرا ٩٠٢٣٤٠ و٩٣١٢٤٧

تملك شقة فاخرة
وتمتع بصخرة ميامى بالاسكندرية بالعمارة ٦١٤ طريق الكورنيش ملك المهندس عباس حسين غرفتين وثلاث غرف وصالة اثنين حمام لوكس جميع الحوائط بالزيت ارضيات خشب دواليب بالحوائط مصعد المخابرة بالعمارة و٤٢١٩٨ بالقاهرة مع تسهيلات فى الدفع

للسفر منقولات وشقة للعروس
شقة لوكس ٤ غرف وصالة بلاركيه بستاير فرنساوى وماركزيت .غرفة نوم وسفرة وصالون وانتريه .طقم صينى وشاى المانى وسجاد كرمان وبخارى ومشايات صوف ونجف كريستال وبوتاجاز امريكانى بشواية فراخ وغسالة امريكانى اوتوماتيك وتليفزيون وسخان وفضيات المنيوم والبيع بالممارسة اليوم الجمعة الساعة ١١ — صباحا — ٧ شارع محمد طلعت بالدرى العجوزة شقة٢

كلاب وولف نادرة المعجم والسلالة بوليسية وصانع صغيرة وكبيرة ت ٨٤٢٢٠٧

★ طقم صينى اركويال ٩٨ قطعة جديد ١٢٠ جنيها نهائيا ٨٥٠٦٦٩

★ ثلاجة ايديال ١٠ اقدام جديدة وبيك اب استريو جديد عشر اسطوانات اوتوماتيك تليفون ٤٩٩٢١

★ فسبا ٦٨ جديدة بدون نمر ت ٨٩٧٨٦٦ — ١٠ شارع مراد بالجيزة

★ اوكازيون النهضة حوالى الف برطمان كوكاكولا بالكرتونة بسعر مغر ت ٨٦٤٣٠٦

★ للبيع كرسى بعجل لمريض بمزايا اضافية بعشرين جنيها نهائيا ت ٨٤٤٣٧٨

★ خيمة ٢ حجرات وتليفزيون وخلاط ومراكب كاوتش وكاميرا — الجميع جديد والمانى ت ٣٩٩١٣

★ للبيع محل بوسط البلد بالديكور وسندرة وتليفون ٥ ش عدلى ٩٣١٨٤٢

★ صالون اوبيسون مذهب فاخر جديد بسبب السفر نهائى ١٢٠ ج ت ٤٢٦٧٨

★ طقم صينى المانى كولدتز واخر تريروز المانى جديدان متهاودان ت ٨٧٠٦١٨

★ غسالة A.E.G فل اوتوماتيك سعة ٥ كيلو جديدة صناعة المانيا الغربية نهائيا ٢٠٠ جنيه تليفون ٨٦٥٤٢٢

★ صالون مذهب ايطالى رائع جديد لم يستعمل حرير فلخروكسوة بلاستيك ٣٦٠ج يضحى ٢٦٠ ج ت ٨٠٥٨٢٢

★ محل للبيع موقع ممتاز بميدان الجيزة بسبب السفر للخارج يصلح لكافة الاغراض المخابرة ت ٢٥٩٢٠ بعد الظهر

بيع

جهاز عروس الموسم
بمحلات الشرقية ٩٣٢٧٦٥
٢٧ ش الساحة (رشدى)بعابدين
● ثلاجة جنرال الكتريك موديل ١٩٦٨ — ١٤ قدما بابين فروست فرى — ٤٠٦ ج
● فرن ايطالى عريض ماركة فيس ٤ شعلات وفرن بالساعة وشواية ومخزن لانبوبة البوتاجاز ١٤٦ ج
● سجاد شنواه اصلى يدوى لون روز بالورد البارز — المقاسات بالسنتيمتر (٢٤٠ × ١٥٠) وثلاث قطع (٢٠٠ × ١٢٥) بسعر استثنائى للمتر المربع ٤٦ ج
● طقم صينى بفارى لوكس الاول من نوعه بالصندوق ١٤٤ قطعة للسفرة بسعر اجمالى ١١٦ ج
● غسالة وستنجهاوس سوبر اتوماتيك موديل ١٩٦٨ بسعر نهائى ٢٩٦ ج

غرفة سفرة يابانى وخلاط براون حلة تيربو لوحة كانناه بالمنزل ٢٧١ ش شبرا شقة ٢١

★ غسالة اطباق R.C.A كالجديدة نهائيا ٢٠٠ جنيه ت ٨٦٩٩٥٠

★ للبيع غسالة ميتاك جديدة فول اتوماتيك السعر ٢٦٠ تليفون ٥٥١٣٤

★ للبيع شقة بالزمالك حديثة ٢ نوم وسفرة وصالون بكمالياتها والديكور ايجار ٩جم ١٥٠٠ج ٢٥ش اسماعيل محمد ت ٨١٢٨٥٩

★ فسبا مو ٦٣ ممتازة وريكوردو تليفونكن ٢٠٢ — ٤ تراك سرعتين وعصارة جزر جديدة المخابرة تليفون ٨٢٠٤٨٨

★ للبيع عيادة طبيب عيون بشارع سعد زغلول بالاسكندرية بجميع ادواتها ومنقولاتها تليفون ٢٤٣٥٩ اسكندرية من الساعة ١٢ الى ١٫٣٠

★ ماكينة سنجر ٨٨٨ جديدة ، مسجل اكاى استريو بسماعتين كبيرتين موديل ٤٥ S ومكنسة هوفر تليفون ٨٤١٦٢٨ من ٩—١٢ صباحا ومن ٥—٧ مساء

★ مهمات معمارية اطقم صينى للحمامات ملونة تيشانى اسود ستاير معدنية تنكات وماكينات مياه موازين هندسية بربريز أوبل ٦٦٦٥ تليفون ٤٦٠٣٩

★ ماكينة تريكو سويسرى مو ٦٩ TURMIX هيكل معدنى تصلح للانتاج التجارى كوت وجاكار واجور ودانتيل جديدة بالبرشام التسليم مع التعليم ت ٨٧٥٧٤٤

★ طقم انتريه ٦ قطع مكى قطيفة احمر نهائيا ٩٥ جنيها وصالون مذهب مكى بوكيهات ٦قطع لعروس يضحى بسعر ١٣٥ جنيها المخابرة ت ٥٥٤٣٤

★ شقة للبيع ٤ غرف وصالة فى اجمل عمارة (٤ اسانسير) واحسن موقع بمدينة نصر — ٨٤٥ جنيها مقدما والباقى على ١٥ سنة ت ٤٧٧٩٣

★ تليفزيون فيليبس ٢٣ بوصة جديد وراديو بيكاب « صوت سيدة » موبيليا كبير بالاسطوانات وريكوردر سونى كهرباء وبطارية — الاتصال بمؤسسة الزقازيقى ٢٢٨ ش شبرا

★ صالون مطبخ ايديال فريجيدير آر — سى . ايه مكنسة ريكوردر بيكاب بروجيكتور فضيات صينى امريكية الصنع وخلافه بالدور الارضى بالمنزل ٥ ش الشيخ محمد رفعت بقرب محكمة مصر الجديدة

★ ثلاجة سيناتور ببابين ١٢ قدما ٤٢٥ ج فلاش الكترونى ٣٥ ج كاميرا فوجتليندر اوتوماتيك ٤٢ ج ساعة سويسرى اوتوماتيك ٢٥ حجرا بـ ٢٢ ج الجميع مو ٦٨ ت ٤١٣ ٨٣٦ من ١٠ ص — ٦ م

اخطارات عامة

كلية المعلمين بجامعة اسيوط
الاختبارات الشخصية للطلاب المرشحين للقبول بالقسم العلمى باسيوط والادبى باقنا يومى ٢١ ، ١٩٦٨/٩/٢٢ من الساعة التاسعة صباحا وعودة اعضاء هيئة التدريس بالكلية يوم ١٩٦٨/٩/١٤ — ٢٣٧٧

عقارات

للبيع عقار بالحلمية الجديدة
١ — منزل ٢٨٠ م٢ ثلاثة ادوار ايجار قديم
٢ — عمارة حديثة خمسة ادوار ايجار شهرى مخفض ١٠١ جنيه الاتصال تليفونيا ٨٢١٢٤٨

عمارة للبيع مبانى ١٩٦٤ مساحة ٤١٨ م ٦ ادوار موقع ممتاز ايراد شهرى ٢٢٥ ج ب ٢٤ الف ج ت ٢٣٠٤٢ — (٧—٩م)

فرصة نادرة
عمارة خمسة ادوار عشر شقق ١٥ شارع النيوتى المتفرع من رمسيس بعد تقاطعه بالملك الايجار الشهرى ٧٥ ج بثمن ٩٠٠٠ ج منه ٢٠٠٠ ج دين مقسط ت ٨١٨٨١٤ الوسطاء يمتنعون

★ منزل بالسبتية ٤ ادوار ايجار قديم ٢٥ جنيها نهائيا ٤٠٠٠ ج ت ٨٢٨٥٢٤

★ للبيع قطعة ارض ١٧٥م ممتازة منطقة سعود مصر الجديدة بالرخصة والرسومات ت ٨١٤٦٨٩

★ للبيع عمارة مخفضة بالعباسية شهريا ١٤٠ بـ ٢٤٠٠٠ ت ٨٦٠٢٧٢ وشقتان للمشترى

للبيع ٦٧٥ مترا بمصر الجديدة ناصية شارع الثورة ٥٠ مترا وشارع آخر ١٢ مترا ت ٨٢٤٣٩٠

★ مطلوب فدان ارض بشبرا الخيمة على اول الطريق الزراعى للاسكندرية المخابرة دار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل

عطاءات ومناقصات

★ للبيع ثمار موالح ٩ افدنة بناحية دناصور مركز الشهداء منوفية تقدم العطاءات فى خلال اسبوع المخابرة ت ٦٢٥٦٩ مصر مع ممدوح شبل مرعى

مزايدات

شركة النيل العامة لنقل البضائع
تعلن عن تاجير البوفيه الموجود بمبنى الشركة « بشارع مركز تدريب المدربين بالاميرية » بطريق المزاد العلنى فى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٨/٩/٢٢.
وعلى من يريد الدخول فى المزاد ان يقوم بدفع عشرون جنيها كما تطلب كراسة الشروط من ٢ شارع القاضى الفاضل شقة رقم ٨ — نظير مبلغ وقدره مائتان وخمسون مليما

★ يعلن الاستاذ انور حشيش الحارس القضائى على تركة المرحوم حسين حسن فرج مزاد ايجار حوالى ١٠٠ فدان اطيان زراعية بناحية هوارة المقطع دزية على الدالى مركز الفيوم . فعلى من يرغب استئجار هذه الاطيان معاينتها وحضور جلسة المزاد العلنى يوم الخميس الموافق ١٩٦٨/٩/١٩ الساعة ١٢ ظهرا بمكتب الحارس القضائى ٣٦ شارع شريف بالقاهرة لاستئجارها طبقا للشروط المودعة بالمكتب .
الحارس القضائى
انور حشيش

مزايدات

اليوم العاشرة صباحا
٤٠ ش شريف ناصية عدلى
بيع هام بالمزاد
الاثاث للاث شقق ومجموعة سجاجيد نادرة وتليفزيون ترانستور ٩ بوصة وريكوردو وثلاجة ٩ قدم بوش، وادوات منزلية
الخبير سيد ابو احمد

شركة النصر للتصدير والاستيراد
كبرى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
المجموعة الثانية
تعلن الشركة عن بيع قطع غيار ماكينات ديزل وقطع غيار ومقطورات ايتاس وتيل بسالم وشنابر ومسامير وفوانى وكباسات وجوانات وكرتكات وخلافه .
ويمكن للسادة الراغبين فى شراء هذه الوطنات الاطلاع على العينات بمخزن المجموعة الثانية بميناء البصل علما بان البيع سيتم بتاريخ الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٦٨
فعلى السادة الراغبين فى الشراء التواجد بمخزن المجموعة الثانية فى هذا التاريخ والتسليم والسداد فورا .
ويمكن الاستفسار عن اى بيانات فى هذا الخصوص بالاتصال بالمجموعة الثانية بالشركة ٩شارع الشريفين بالقاهرة ت ٧٦٤٢٨

اعلانات مختارة

ملابس جاهزة

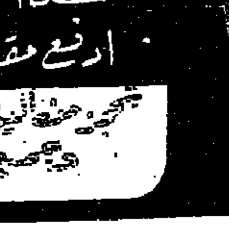
شركة فيليب جرجس
المعروضات كلها مستوردة
٤ شارع البرازيل « بالزمالك » شقة ٩ (فوق محطة بنزين شل) وملاصق لمعهد السيدات الرياضى « للتخسيس » تليفون ٨١٢٣٥٥
قميص بيرلون جديد اصلى بغلفون (بالكيس) تمنه المصنع ١٨٥ قرشا
القميص اعلاه كالجديد ٦٠—١٢٠ ق
بنطلون امريكى صوف كالجديد ١١٠ ق
بنطلون امريكى صوف جديد ٢٣٠ ق
بنطلون صوف ١٠٠ ٪ انجليزى سميك جديد فاخر ٢٥٠ قرشا
جاكتة جديدة للخريف والشتاء ٣٠٠ ق
ايشارب حرير كالجديد من ٢٠ ق
ايشارب حرير جديد ٧٥ قرشا
كورسيه ممتاز ابتداء من ٧٠ ق
سوتيان مودرن من ٤٥ قرشا
وجيبونات بلوفرات رجالى وكومبينيزونات وكوليات
وتبيع للتجار ملابس الدرجة الثانية موجودة بالمخازن وليست بمحل البيع
من ٩ — ٢ ظهرا ومن ٥٫٣٠ — ٩م
نرجو الحضور مبكرا لتلافى الزحام والسبت مفتوح دائما والعطلة الاحد

معاهد رقص

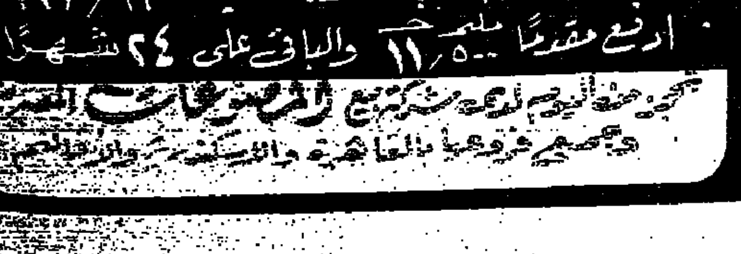
★ ١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة تشاتشا . جرك شيك . سيكولوجى .. الخ
بمعهد روبير الرقص
ROBERT
الرئيسى : بالقاهرة ٨ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

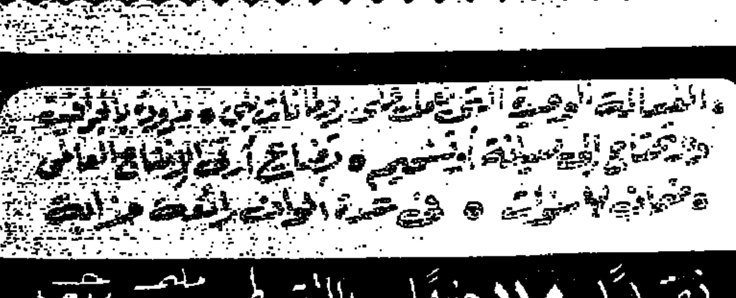
















تحيي اسرة المغفور له

الحاج مصطفى حسن

بالفيوم ذكرى مرور عام على وفاته وذلك بمنزله بشارع الحرية بالفيوم اليوم الجمعة ٦٨/٩/١٣ مساء

تقرير لمعهد الدراسات

بقية المنشور فى صفحة ١

ويضيف التقرير انه قد تم بناء ١٠٠ صاروخ من نوع « الظافر » الذى يحمل رؤوسا حربية زنة ١٠٠٠ رطل ويبلغ مداه ٢٣٥ ميلا ، ومن نوع « القاهر » الذى يحمل رؤوسا حربية اكبر حجما ، ويبلغ مداه ٢٧٥ ميلا ، وان كان اى منهما لم يبلغ بعد مرتبة تسمح باستخدامه فى العمليات الحربية .

ويورد التقرير من بين الاسلحة التى تملكها الجمهورية العربية المتحدة ١٥ من القذائف الصاروخية قصيرة المدى من الارض للارض من طراز (فروج — ٣) ، و ٢٠ قذيفة من طراز ساملت ، و ٥٠٠ دبابة ثقيلة طراز (ت — ٥٤ / ٥٥) ، و ٢٠ دبابة ثقيلة جدا طراز (ج س — ٣) وانواع اخرى من الدبابات . وذلك بالاضافة الى ١٢ غواصة وست مدمرات و ٤٢ زورقا للطوربيد ، و ١٨ زورقا للصواريخ وسفينة واحدة لانزال الدبابات

اما سوريا ، فقد حصلت من الاتحاد السوفيتى على ١٠٠ جهاز لاطلاق الصواريخ من طراز (سلم — ٢) الموجهة ، وست زوارق كومار للصواريخ ، و ٦٠ طائرة (ميج — ٢١) ، و ٢٠ قاذفة قنابل مقاتلة من طراز (س . ى — ٧) .

اما العراق ، فلديها ٣٠٠ دبابة طراز (ت . ى ٥٤ / ٥٥) ، و ٨ قاذفات للقنابل طراز (ت . ى — ١٦) ، و ٦٠ طائرة (ميج — ٢١) ، و ٢٠ قاذفة قنابل طراز (س . ى — ٧) .

اسلحة اسرائيل

ويشير التقرير الى مستوى التسلح فى اسرائيل . فيقول ان لدى اسرائيل ١٣٠ دبابة باتون ، و ١٠٠ دبابة سنتوريون وثلاث غواصات و ١٢ زورقا مزودة بمدافع سريعة الطلقات ، و ١٥ قاذفة قنابل نفاثة خفيفة من طراز فوتور ، و ٤٨ قاذفة قنابل مقاتلة نفاثة من طراز سكاى هوك ، و ٦٥ قاذفة قنابل مقاتلة من طراز ميراج ، و ١٥ طائرة مقاتلة سوبرميستير ، و ٣ قاذفات مقاتلة طراز ميستير — ٤ ، و ٤٥ قاذفة قنابل مقاتلة من طراز اوراجان ، و ٥٠ جهازا لاطلاق صواريخ هوك من الارض الى الجو .

روسيا تلحق بامريكا

وتضمن التقرير دراسة عن مستوى التسلح لدى الاتحاد السوفيتى ، فأشار الى ان روسيا لحقت بالولايات المتحدة الامريكية فى انتاج الصواريخ العابرة القارات وضاعفت من انتاجها لهذا النوع من الصواريخ خلال العام الماضى واوشكت ان تصل بانتاجها الى اكثر من الف صاروخ . وكانت امريكا تتفوق على الاتحاد السوفيتى خلال الاربع سنوات الماضية بعدد من الصواريخ العابرة القارات تبلغ اربعة اضعاف ما لدى روسيا .

ويشير التقرير الى انه بالرغم من تفوق امريكا على الاتحاد السوفيتى فى عدد الغواصات التى تحمل صواريخ بولاريس ويبلغ عددها ٦٥٠ غواصة ، مقابل ١٢٥ يملكها الاتحاد السوفيتى ، الا ان البحرية السوفيتية بدأت فى استخدام طراز جديد من الغواصات الذرية التى تحمل صواريخ بعيدة المدى تشبه بولاريس الامريكية ، وتحمل ١٦ قذيفة صاروخية معا . وفى الوقت نفسه فقد بدأ الاتحاد السوفيتى فى اقامة نظم لشبكات الصواريخ الدفاعية حول موسكو ، كما يجرى بناء شبكة من الصواريخ تنطلق من الارض الى الجو على طول الساحل الشرقى للبلطيق .

ويقول المعهد فى تقريره ان الاتحاد السوفيتى ركز خلال العامين الاخيرين على اعداد قواته لمواجهة نشوب حرب نووية او تقليدية ، مع مزيد من الاهتمام بعمليات نقل القوات جوا وبحرا ، واستخدام طائرات نقل ضخمة وسفن كبيرة لانزال الدبابات الى البر . كما دربت القوات السوفيتية على مواجهة الحروب الكيماوية فى الدفاع والهجوم .

تأخر البرنامج النووى الصينى

وتحدث التقرير عن الصين الشعبية ، فقال ان الاضطرابات السياسية والثورة الثقافية التى شبت فى الصين اخرت برنامج التسلح النووى ، ويبدو ان التجربة النووية التى اجرتها الصين عام ١٩٦٧ لم تكن ناجحة ، بسبب الاضطرابات التى وقعت فى اقليم سنكيانج الذى توجد فيه مراكز الابحاث والتجارب النووية الصينية .

حلف الاطلنطى وحلف وارسو

وفى مجال التوازن العسكرى بين الشرق والغرب فى اوروبا ، يشير تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية ، الى ان لدى حلف الاطلنطى من القوات ما يوازى حلف وارسو قبل التدخل الاخير فى تشيكوسلوفاكيا . وان كان لدى حلف وارسو من الدبابات ضعف ما لدى حلف الاطلنطى ، بينما يتفوق حلف الاطلنطى فى دفاعه المضاد للدبابات . كما ان الطائرات التابعة لحلف وارسو معظمها من الطائرات المطاردة التى تستخدم للاغراض الدفاعية ، بينما يستخدم حلف الاطلنطى طائرات هجومية مقاتلة .

امريكا و فيتنام

وتعرض التقرير لتوازن التسلح فى فيتنام ، فقال ان مجموع قوات امريكا وحلفائها فى فيتنام الجنوبية يبلغ خمسة اضعاف قوات الثوار الفيتناميين النظامية وغير النظامية . وتعمل فى فيتنام الشمالية فرقتان صينيتان من مهندسى السكك الحديدية وفرقتان للمدفعية المضادة للطائرات . ويصل عدد قوات الفرق الاربع الى نحو ٤٠ الف صينى .

كما يوجد فى فيتنام الشمالية — طبقا لتقرير المعهد — ما يقرب من الف خبير وخبير سوفيتى .

ويوجد لدى فيتنام الشمالية ٦٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات ، يعمل نصفها بالرادار ، و ٥٠ قاعدة للصواريخ من الارض الجو ، تستخدم فيها صواريخ سوفيتية موجهة ، وقد زودت كل قاعدة بما بين ٤ و ٦ اجهزة لاطلاق الصواريخ .

ويضم السلاح الجوى الفيتنامى ١٨ طائرة اليوشن من قاذفات القنابل الخفيفة ، و ٢٠ ميج — ٢١ المقاتلة المزودة بصواريخ من الجو الى الجو ، و ١٠٠ طائرة ميج — ١٥ ، وميج — ١٧

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة عفيفى واقاربها ذكرى مرور العام الاول لوفاة عميدها المرحوم

اللواء حامد محمود عفيفى

غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الفقيد ١٦ شارع غرناطة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية للمرحومين

العميد عبد الحليم (بك) عمارة وحرمه السيدة نبوية خاطر

يقيمها النقيب عصمت عمارة واخوته السبت ١٤ سبتمبر بمنزلهم ٩٣ ش مصر والسودان صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم

عبد السلام محمد بدران

تحييها امس (الخميس) السيدة حرمه وكريمته بمدافن الاسرة بالمنصورة بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات على روحه

أزمة بين المراقبين

بقية المنشور فى صفحة ١

لقد جاء فى التقرير الذى اذاعه يوثانت فى مجلس الامن ان ٧ نقط مراقبة ابلغت ان القوات المصرية هى التى بدأت الضرب بينما ابلغت نقطة واحدة ان الضرب بدأ من الناحية الاسرائيلية .

والحقيقة ان اسرائيل بدأت الضرب فى القطاع الجنوبى ، وكانت خطتها تقوم على اساس تركيز الضرب على مدينة السويس انتقاما لحوادث انفجارات الالغام فى الدوريات الاسرائيلية ، ولكن القوات المصرية وسعت الضرب على طول الجبهة - ولم تكن القيادة الاسرائيلية تتوقع اتساع نطاق القتال وبهذا التركيز والعنف على طول ١٠٠ كيلو متر ، وهذا هو السبب فى ضخامة خسائرهم .

ولقد اعلنت اسرائيل بعد المعركة ان خسائرها من العسكريين عشرة قتلى و ١٧ جريحا ، الا ان التقارير الدبلوماسية الواردة من داخل ارض العدو تؤكد ان الرقم الحقيقى للخسائر يصل الى ثمانية او عشرة اضعاف على الاقل .

وقد نقلت وكالات الانباء من تل ابيب ان الدوائر العسكرية والسياسية تركز اهتمامها على جبهة قناة السويس ولا تخفى هذه الدوائر قلقها من التوتر البالغ فى تلك الجبهة وتتوقع انفجارا فى اى وقت .

عبد الناصر يفتتح

بقية المنشور فى صفحة ١

وسيبدأ المؤتمر فى جلسته الافتتاحية بمناقشة مشروع جدول الاعمال الذى اعدته لجنة المائة لهذه الدورة ، وبعد الموافقة عليه يعرض على المؤتمر مشروع اللائحة الداخلية التى اقترحت لجنة المائة العمل بها بصفة مؤقتة خلال هذه الدورة الى أن يقر المؤتمر نظامه الداخلى بصفة نهائية .

وطبقا للائحة يكون لرئيس المؤتمر الحق فى تعيين « لجنة لاعمال المؤتمر » من العدد الذى يراه مناسبا من بين أعضاء المؤتمر وان يعين أمينا عاما للمؤتمر من بين أعضاء هذه اللجنة .

ومن المقرر أن ينتخب المؤتمر العام فى نهاية دورته من بين أعضائه اللجنة المركزية العليا للاتحاد الاشتراكى المحدد عددهم بـ ١٥٠ عضوا بالطريقة التى يتم الاتفاق عليها ، وهذه بدورها تقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية العليا من عشرة أعضاء يرأسها الرئيس جمال عبد الناصر الذى انتخب بالاجماع فى دورة المؤتمر الافتتاحية يوم ٢٣ يوليو رئيسا للمؤتمر □

مشروع أثيوبى

بقية المنشور فى صفحة ١

● وللاهتمام بأن تتعاون جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة الى أقصى حد ممكن لتسهيل هذه الجهود .

● وخوفا من الاثار الضارة التى تعود على هذه الجهود من « انتهاكات » قرار وقف اطلاق النار .

● وللانزعاج البالغ من تدهور الموقف فى المنطقة الناتج عن تكرار الحوادث الخطيرة .

● وبالاشارة الى البيان الذى تلاه رئيس المجلس فى ٨ سبتمبر والذى طلب فيه من الاعضاء احترام قرار وقف اطلاق النار ومراعاته بحزم طبقا لقرار مجلس الامن .

فان المجلس :

١ — يصر على ان قرار وقف اطلاق النار يجب ان يحترم ويراعى بشدة . ويدعو الاطراف المعنية الى الامتناع عن انتهاك قرار وقف اطلاق النار وان تعزز من اجراءاتها للتعاون مع رئيس المراقبين الدوليين .

٢ — يحث الاطراف المعنية على زيادة تعاونها مع ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لمساعدته على الوصول الى اتفاق ، وان تساعد فى الجهود التى تهدف الى التوصل الى تسوية سلمية مقبولة ، طبقا لمبادىء ومواد القرار الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

وكان مجلس الامن قد استأنف مناقشاته مساء امس حول الشكوى الاسرائيلية وفى نهاية الجلسة قرر ارجاء بحث الشكوى دون تحديد موعد للجلسة القادمة □

عرض ٨ أرطال يورانيوم

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت الصحيفة انه جرت اتصالات مماثلة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين وان من الشروط التى وضعها « الرجل الغامض » عدم تسليمه هذا اليورانيوم باى حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتى .

وقالت الصحيفة ان مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى والمباحث البريطانية تحقق فى هذا الموضوع . وانه لو صح هذا العرض ، فان هذا القدر من اليورانيوم لا يمكن ان يأتى الا من مخزون دولة ذرية .

شكر اسرة المغفور له

احمد والى الجندى

وعائلات طنطاوى بسنورس وابو بكر الصديق بالقاهرة ومؤمن وهوبى وشرابى وطه وفتحى والواصلية بالفيوم تقدم خالص الشكر للسيد الرئيس لكريم مواساته كما تشكر السيد نائب الرئيس ورئيس مجلس الامة والسيد على صبرى والسادة الوزراء وكبير الامناء والمحافظين ورؤساء ومديرى وموظفى المؤسسات والشركات ومديرى ورجال الامن وكل من تفضل بمواساتها راجية للجميع موفور الصحة .

شكر

يتقدم المهندس شلوده بطرس ونجله ماركو وافراد العائلة بالشكر للسادة المواسين فى فقيدتهم السيدة جليلة وخاصة السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وعلى صبرى والبابا كيرلس ومطرانية الجيزة وموظفى ومهندسى الزراعة والرى والاسكان والسادة المقاولين ومهندسى الملح الغذائية وماتوسيان

شكر

انور القمص تادرس المطيعى

يتقدم القمص تادرس المطيعى ونجليه جورجى تادرس المطيعى وكيل النائب العام ورءوف المدرس بطنطا بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر وانور السادات وعلى صبرى ولغبطة البابا المعظم الانبا كيرلس ومطران ابو تيج والجيزة والقليوبية ونيو الانبا انطونيوس وللاباء الكهنة ورجال القضاء والنيابة والمحامين والتعليم والطب والشرطة بطنطا ومصر واللجان والجمعيات وكل من شاركنا العزاء

عائلة البسومى واقاربها بالنجيلة تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات ومحافظى البحيرة والغربية وسكرتير محافظة البحيرة ومأمور كوم حماده ورجال القضاء والشرطة والتعليم وبنك التسليف وكل من واساهم فى فقيدهم المرحوم الشيخ طه البسومى سواء بالحضور او بالبرق سائلين للجميع طول البقاء .

شكر آل عبد المطلب

تتقدم اسرة المغفور له الحاج

محمد بك عبد المطلب السنجق

بحوش عيسى بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وشعراوى جمعة وعبد المحسن ابو النور وحسن ابراهيم وسعد جبر ووجيه اباظة محافظ الغربية وابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ وعلى فوزى يونس محافظ البحيرة والسادة سكرتير عام محافظة البحيرة واعضائها واهالى ابو حماد والصوة والكوم الاخضر وحوش عيسى وتسليف حوش عيسى ومديرى المصالح والهيئات والاتحاد الاشتراكى وجميع السادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور او بالبرق او بالنشر جنبهم الله المكاره

ذكرى الاربعين للفقيد الشاب

عادل فتوح عواره

بقلوب حطمها الحزن وعيون ادمتها الدموع يحيى فتوح محمود عواره وباقى عائلة عواره التجار بطنطا ذكرى الاربعين مساء يوم السبت ٩/١٤ بالسرادق المقام بشارع السكة الجديدة بطنطا

اخانا وقرة اعيننا عادل

نم هادئا فى مقعد صدق عند مليك مقتدر — اخوتك جابر ويوجدى وفتوح والسيد ومحمود وعديله

جناز الاربعين

عائلة طيب الذكر المرحوم

سلامه مكرديش

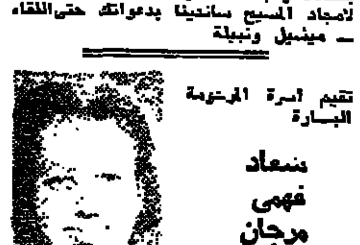
تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم العزيز الساعة الخامسة والنصف مساء بكر السبت بكنيسة العذراء بالفجالة

ذكرى الاربعين للمرحومة

المقدسة فكتوريا فرج

تقيم الاسرة جناز الاربعين الساعة الرابعة مساء الغد السبت ١٤ سبتمبر بمنزل العائلة بالطود بحيرة

امى ياصاحبة القلب الطيب اسعدتينا بحنانك وحبك آلمنا فراقك عزاؤنا فى ارتقائك لامجاد المسيح سانديها بدعواتك حتى اللقاء — ميشيل ونبيلة



تقيم اسرة المرحومة البارة

سعاد فهمى مرجان

جناز الاربعين على روحها الطاهرة السادسة مساء السبت ١٤ سبتمبر بكنيسة مار مرقص بكليوباترة

ابنتى الحنونة الغالية سعاد فهمى مضت اربعون يوما منذ حللت منازل الابرار عصفت بقلبى خلالها مرارة الاسى ولوعة الفراق الف رحمة لك يا حبيبتى العطوفة البارة بالفقراء والمحتاجين يامن عشت متفانية فى خدمة ربك وفية لزوجك الى ان تاقت نفسك الى اللحاق به اسالك يا الهى ان تمد احزانى وتلهمنى الصبر والعزاء حتى اللحاق بها عاجلا الى دار البقاء ماما الحزينة الباكية

شقيقتى الغالية سعاد رحيلك المفاجىء افجع قلوبنا ستظل ذكراك العاطرة فى نفوسنا يا من كنت مثال المحبة والتضحية وعزاؤنا انك تنعمين بفردوس الابرار — يوسف ونوال

فقيدتنا الغالية سعاد

يا فخر الفتيات الحكيمات المحسنات مضت اربعون يوما على رحلتك السمائية هنيئا لروحك الطاهرة بعد حياة نقية — خالك زكى وبهية

المرحوم برسوم بطرس نسيم

القداس اليوم الثامنة صباحا بالجيزة

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب دامية ودموع ساخنة تقيم غدا السبت اسرة المرحوم الاستاذ

مظهر توفيق تادرس

مربى السماء الاستاذ بالمدارس الثانوية قداسا لروحه الطاهرة صباحا بكنيسة العذراء بالفجالة وجنازا الخامسة مساء

حبيبنا الغالى مظهر فراقك المبكر والمفاجىء حطم حياتنا وقلوبنا لن تستريح حتى نلقاك — والدتك واخوتك

تقيم السيدة الين تكلا قداسا اليوم بكنيسة السيدة العذراء على روح زوجها الطاهرة

الدكتور اسكندر مينا

اسكنه الله فردوس النعيم

المرحوم الدكتور شفيق العاصى

تحيى اسرته الذكرى السنوية لوفاته مساء اليوم بمنزله بالعصينية فيوم

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة

فهيمة متولى

تحييها اسرتها يوم السبت ١٤ سبتمبر بمنزلها بشارع عياد ٢/ بشبرا

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ يوسف عبد السيد المحامى

قداس الذكرى السنوية بكنيسة مارى جرجس براس البر غدا

الذكرى الثانية

تحييها اسرة المرسى لوفاة المرحومة

زينب مصطفى المرسى

بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة بطنطا

زوجتى — موتك المفاجىء حطم قلبى ذكراك العطرة بقلوبنا ولن ننساك حتى اللقاء — زوجك فتح الله المرسى

الذكرى الخامسة لشهيد القوات البحرية

النقيب عبد المجيد جابر حسن

تحييها اسرته باكر السبت بالدقى

فقيد اسرة الحنفى وهيكل

انتقل امس الى رحمة الله المرحوم

السيد الشحات الحنفى

التاجر بابو حريز شرقية

والد لطفى السيد القاضى بمحكمة المنصورة وشوقى السيد المحاسب ببنك القاهرة بالزقازيق وحرم خيرى منصور وشقيق عبد العظيم الشحات بالتعليم وحرم عبد الرحيم منصور هيكل المعزة وعم فتحى وكمال وعبد الفتاح وصهر محمد عبد الغنى المحاسب بالمنصورة واخيه عبد الغنى والعارف بالله الشيخ صلاح الاحمدى والشافعى هيكل وفخرى بيبرس وتوفيق عطا بالتعليم وعمر عبد الغنى ومنصور الشوربجى ومنصور الاحمدى واحمد هيكل بالضرائب وعبده الحمار بالموانى وعبد المنعم العطار بالاوقاف وعبد الحميد جويفل والرائدان محمد وحسن عمران بالجيش ونصحى احمد ووجدى السماحى وعبد المعز محمود حسن بابى كبير وقريب عائلات عبد العال والحفناوى وباز ويوسف بابو حريز وجويفل والقرام ورضوان بتلراك وبيبرس بجزيرة القباب وعطا ببيشة قايد وحسن وعسر ببنى حسن وعطا الله بسنجها والمأتم امس واليوم بابو حريز تلغرافيا تلراك

شيعت امس جنازة المرحوم

ميخائيل ارمانيوس ميخائيل

وكيل تلغراف الواسطى والد الطفل نبيل وشقيق الفى وقريب ونسيب السادة اسكندر قزمان وفؤاد الياس وشاكر ميخائيل وفخرى حنا وموريس ويوسف فؤاد والدكاترة عزت ورامز عدلى وانيس نجيب واخوته ويوسف امين واخوته ونصيف شفيق واخوته ورياض صليب وعريان برسوم وانجاله واخوته ونيس الياس واخوته وعباس برسوم وصليب وعبد الله خليل وظريف ويوسف تادرس ومنير شفيق وسليم عوض وجميع عائلات قزمان وشيريال بالواسطى وصفط والعزاء تلغرافيا الواسطى

انتقل امس للامجاد السماوية المرحوم

رياض بخيت بشاى

المفتش بالبريد سابقا وعضو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس والد جورج بهيئة تحكيم القطن ومجدى بالعباسية وحرم المهندس وجيه زكى بشركة مصر بكفر الدوار وفوزى العشارى المحامى وسعد عزيز بمحافظة الاسكندرية والانسة امجاد بهيئة تحكيم القطن والمهندسة نادية وشقيق فؤاد نجيب بالمستودعات المصرية العامة وقريب ونسيب زكى ناشد ومرقس يوسف وصبرى جرجس والمقدس يسى بخيت ولبيب عبد الشهيد وعائلات المرحومين ابراهيم جريس وفرج يسى وكامل حنا ووليم الياس بالقاهرة والاسكندرية واسيوط تلغرافيا ٤٥ صفية زغلول بالاسكندرية

شيعت جنازة السيدة الفاضلة المرحومة

حنة عبد السيد شنوده

حرم ابراهيم مسيحة القمص ووالدة مسيحة عضو الجهاز المركزى للمحاسبات وحرم شفيق خلة رئيس ضبط المنيا ونسيم نصيف بسنورس وجدة حرم الدكتور حبيب ابراهيم والمهندس رشدى بشارة وفؤاد عطية بالفيوم وخالة محروس نصيف ويعقوب اسحق واخوتهم بسنورس والفيوم وقريبة ونسيبة شفيق جرجس وجورج حنا بالمعاش والعزاء ٤٢ ابن الرشيد بشبرا والاسرة تشكر جميع المتفضلين بالتعزية

مصاب آل هندية

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس احمد سالم هندية

والد النقيب فاروق بالمدرعات والدكتور طوسون بالبحوث والمهندس سمير بالتربية وفيصل بالاصلاح وحرم صلاح النبهانى بالاصلاح وكمال على بالبنك الاهلى وقريب ونسيب عائلات رمضان وترك وكرم بالقاهرة والشنوانى والشناوى بالمنوفية والعزاء تلغرافيا الزيتون

اسرة قضايا جمرك المطار بواسون الاستاذ عبد العزيز مصطفى وكريمته لوفاة

النقيب انور عبد العزيز

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم المهندس نبيل حسيب واسرة المرحومة

لطيفة حسن عبادة

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى وشعراوى جمعة ومشهور احمد مشهور ومحافظ البحيرة وسكرتير عام المحافظة واسرة الطيران المدنى ووزارة الداخلية والتربية والتعليم والبحث العلمى وهيئة قناة السويس ويرجون الله الا يريهم مكروها

تتقدم كريمات المغفور لها السيدة

لطيفة حسن عبادة

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهن ويسألن الله الا يرين مكروها

تتقدم اسرة المرحوم

محمد شاكر احمد اسماعيل

بدنيا القمح — بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وزكريا محيى الدين وعلى صبرى وحسن ابراهيم ومحافظ ومدير امن الشرقية والمحافظين واسرة وزارة الداخلية ومديرى الامن والشركة الشرقية للدخان والسجاير وشركة أقطان كفر الزيات والمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر لا اراهم الله مكروها

تشكر اسرة المرحوم

الشيخ حسين محمد حلوى

التاجر بقنا

كل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والدكتور محمد حلمى مراد ومحافظ قنا وامين الاتحاد الاشتراكى ورجال القوات المسلحة ونقابة المهن التعليمية واعضاء مجلس الامة والتجار وكل من تفضل بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

المرحوم احمد محمد العاملى

تشكر الاسرة السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والمديرين والعاملين بالحدود والاتحاد الاشتراكى والصحة والاسكان والسكوكاكولا والسكة الحديد والاطباء والمهندسين وكل من واساهم بالبرق او الحضور

تشكر اسرة المرحومة

الحاجة فاطمة شمردل الحتلى

بالفسن المتفضلين بالتعزية وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية وحسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى ومحافظ ومطران بنى سويف ورجال القضاء والنيابة والضرائب وشركة النصر للمنسوجات

اسرة المرحوم

فايز رياض فهمى

تتقدم بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

توفى لرحمة الله المرحوم

احمد يحيى ابراهيم

نجل المغفور له يحيى ابراهيم (باشا) رئيس الوزراء سابقا وحفيد المرحوم على صادق (باشا) وزوج كريمة المرحوم حسين المنزلاوى ووالد طارق يحيى وحرم كل من السادة النقيب امير صادق والنقيب فاروق يحيى والرائد ماهر عبد القوى والانسة مرفت يحيى وشقيق كل من الدكتور على يحيى وكيل وزارة الصحة سابقا وحرم المستشار المرحوم احمد نظيف والمرحوم المستشار ابراهيم يحيى وحرم المرحوم الدكتور حسين عزت والسيد محمود يحيى وعم كل من شريف يحيى وحرم نهاد شرارة ويحيى وعلى وعمرو ومحمود يحيى وحرم الرائد سيد زيادة وخال كل من السادة محمد وعبد العزيز وعلى نظيف والمرحوم يحيى سرور وحرم مهدى على سرور وعلى عبد الصمد عضو مجلس الامة وحرم اللواء زكى شكرى واللواء الدكتور عبد الغنى البشرى والدكتور مصطفى خليل والامير فوازين عبد العزيز والانسة عايدة وزوج شقيقة الدكتور ممود المنزلاوى بجامعة اسكندرية وعديل السيد محمد شاهين نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى ونسيب وقريب عائلات المنزلاوى وشاهين وسرور وحافظ سيد احمد ونور الدين وشرارة والفيص بالكويت وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر الجمعة ١٣ سبتمبر بالسرادق بجوار جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات تلغرافيا ٣ شارع الصباح طريق الهرم

فقيد عائلة خاطر

توفيت لرحمة الله السيدة البارة

فكرية محمد عبد الرحمن

حرم المرحوم الحاج عبد العزيز خاطر والدة الملازم اول احمد خاطر بالقوات المسلحة والدكتور على بالثروة المائية والمحاسب محمد حلمى ومحمود بالحربية وعادل بالثانوى ومحمد والسيد ببهيا وفوزية والمهندسة نحية حرم المهندس احمد عاصى بالمعهد الزراعى بالزقازيق وشقيقة محمود وحامد وعبد الرحمن وحرم شقيق اللواء حلمى خاطر واخوته ومحمود عبد معلمين المنصورة وجلال خاطر بالغازات الصناعية واخوته والمهندس محمد يوسف والدكتور عبد الرحمن بجامعة اسيوط واخوته والملازم اول نظمى خاطر وقريبة ونسيبة عائلات عاصى والبدرى وحسنين وغندور وحمودة ورأفت بالمطاوعة وذو الفقار ووهدان والصيفى وعزب وعطوة ومنصور وعائلات سرحان وحليمة وراضى وسلامة ببهيا وعائلات خاطر ببنيف واخطاب وعبت الترشى وتلراك وقد شيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم ببهيا تلغرافيا ببهيا

البقاء لله

توفيت امس بالسنباط فيوم

السيدة حرم المرحوم عبد العليم حيدر

والدة صفوت وحرم نبيه وبنت عم الحاج مؤمن العمدة والحاج فكرى وسليمان عضو مجلس الامة السابق وعبد الظاهر عضو مجلس المحافظة وابو بكر شيخ البلد ولطفى وعبد الحليم وعمر وعمة وخالة حسن بشير عضو مجلس الامة وثابت بالاوقاف وعبد الوالى عمدة المندرة وعبد الحليم الموثق ومحمود جاد وثروت ونشات وانور واحمد وانيس وحسن ناصر وعزت موسى واخوته وقريبة عائلات مؤمن بطبهار ومسعد بابو كساه وجاد الاباسليين والشيخ صالح بسنرو وعليوه بسنهور وحزين بالمجمعين وطنطاوى بسنورس وعبد الجليل بقحافة وصالح وشاهين ببنى صالح وناصر والعمرى والقاضى وحموده والمدنى وعباس وموبة وخشت ونصر بالفيوم وليالى المأتم بالسنباط وتلغرافيا الفيوم

استدراك

ذكر بنعى المرحومة مارى القمص بطرس انها شقيقة الملازم رمسيس وصحتها انها شقيقة حرمه

آل القاضى بطما

يتقدمون بالشكر للسادة المواسين فى فقيدتهم حرم فضيلة الشيخ يوسف

اسرة مصنع ٣٦

تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدة الشباب المرحومة

فتحية محمد حسان

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الادارة العامة للنقد

مدير وموظفو وموظفات الادارة يشاطرون الزميل على عبد الجواد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

موظفو وموظفات قسم التصدير يشاطرون الزميل على عبد الجواد الاحزان

اسرة بنك الاسكندرية فرع التحرير تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة والدة زميلهم محمود عبد الجواد

البنك الاهلى المصرى

ادارة الشئون العامة

تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم الاستاذ

جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد للادارة

للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

أسرة الادارة المالية بالبنك الاهلى المصرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون باسى وحزن فقيد البنك المرحوم الاستاذ

جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد لادارة الشئون العامة تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة حسابات المركز الرئيسى بالبنك المركزى المصرى

المرحوم جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد بالبنك الاهلى المصرى للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

تنعى اسرة ادارة الائتمان بالبنك الاهلى المصرى المرحوم جبرائيل حداد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد اسرة ابو حسين بكفر ربيع منوفية

تنعى اسرة ابو حسين فقيدها

المرحوم عبد المنعم منصور ابو حسين المحامى

والد المهندس هانى بمكتب الخبراء بوزارة العدل وحرم الرائد عمر الجارحى بالقوات المسلحة والمهندس السيد فاروق ابو حسين بالمحاريث والهندسة وصهر الدكتور ابراهيم عبود الاستاذ بطب القاهرة وابن عم عباس ابو حسين والحاج محمود حسين وانور صالح والحاج سعيد وعبد المنعم عبد الرحمن وعم محمود وخليل عبد الحميد وحرم الدكتور هاشم نصار وكيل طب الاسكندرية وتوفيق على ومحمد عبد الله والاستاذ فؤاد وخال السيد احمد ومحمود احمد ابو حسين المستشار بمجلس الدولة والمهندس عبد الله فكرى والاستاذ عمر المحامى بالشركة الشرقية للبترول والمهندس عثمان بشركة النصر للتصدير والاستيراد والمحاسب عادل والسادة فهمى وفخرى وفاروق عبد اللطيف والدكتور مدحت الشريف بمستشفى المعلمين والاستاذ محمد بالشهر العقارى والمهندس يحيى بهيئة التصنيع وماهر الشريف وصلاح عبد الله واخوته المهندسين مختار وكمال ورضا والسادة فؤاد محمود واخوته المهندسين محمود عزمى بادارة الاراضى الزراعية والدكتور سيد رفعت الاستاذ بزراعة القاهرة والدكتور منير واخيه شوقى وعبد الرحمن محمود والسادة السيد عبد المقصود ابو حسين واخيه عبد الفتاح وعبد الفتاح محمد والعميد محمود محروس بالقوات المسلحة والدكتور صبرى بهندسة القاهرة واخيه المهندس نور الدين والاساتذة محمود عباس واخوته جلال ومحروس وعلى وسمير وصلاح ورضا وعبد الهادى سليمان والحاج عبد المجيد محجوب واخوته محمد وجمال ورشاد ابو حسين والمهندس ابراهيم سليمان واخيه اسماعيل والاستاذين عبد الحكيم المدير بمحالج القطن وسامى النائب بقضايا الحكومة وجد الدكتور علاء الدين بوزارة الصحة والملازم اول ناهض ابو حسين بالقوات المسلحة وماهر ومدحت وهانى والاستاذ اشرف ابو باشا المحامى بشركة الجمهورية للادوية وعم الشيخ حمزة المرزوقى ابو حسين بمكة وخال حرم صلاح الدين الفقى والدكتور سيد جلال والاستاذ عادل محمود القاضى بالمحاكم والمرحوم صبرى زايد والدكتور عباس جبر وصهر الاستاذ صلاح الدين الجزار واخوته السيد وعلى وحسان عبد الغفار والدكتور خالد الاستاذ بطب عين شمس وسعد الدين والدكتور ابو بكر عبد الغفار والاساتذة احمد وعلوى النغراوى وعديل الاستاذ عبد الغنى محمود بالرحمانية وقريب ونسيب عائلات الجزار بشبين الكوم وعبد الغفار بتلا والفقى بكمشين ونصار بمم ورانى بساحل الجوابر والشريف بابيار والعيسوى بكفر الشيخ وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بكفر ربيع حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا كفر ربيع

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله احيا محمد صفوت الغنام والعائلة ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالى المرحوم

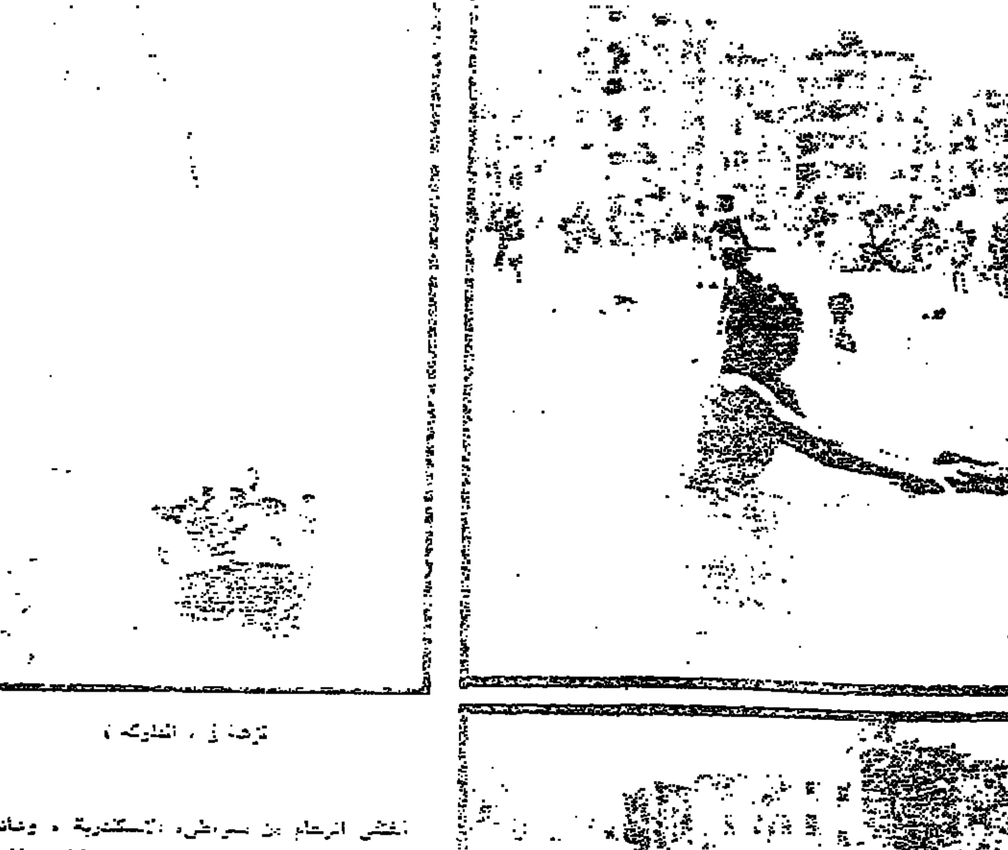
الاستاذ احمد الغنام

امس (الخميس) بمنزل الفقيد بالعادلة بالفيوم

اسقف وكهنة وشعب بنى سويف يودعون لاحضان القديسين البارة كريمة القمص بطرس العريان وكيل المطرانية

شواطئ الاسكندرية تعود الى أصحابها





(ترعة [illegible] المانوك)

انتهى الزحام من شواطئ الاسكندرية ، وعاد معظم المصطافين الى القاهرة .. وكانت الشواطئ تخلو الا من سكان الاسكندرية نفسها .

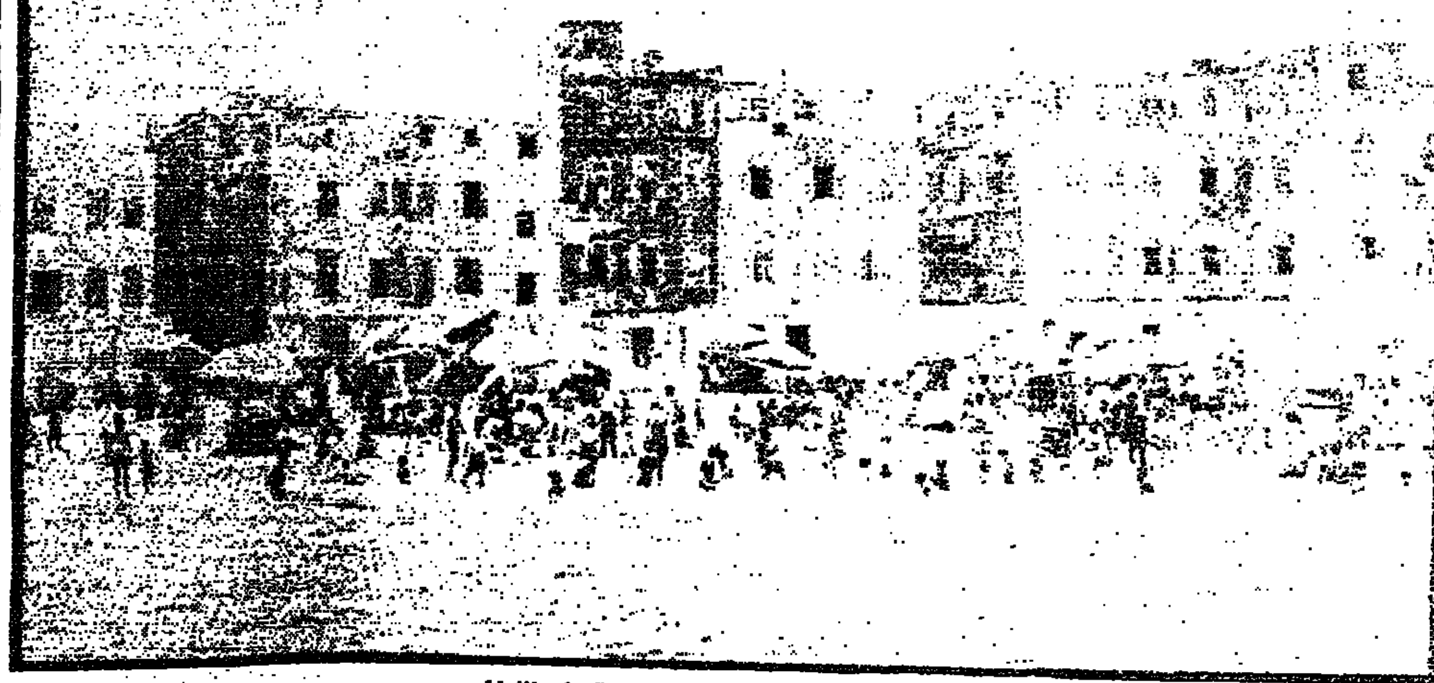
وفي شاطئ الانفوشي ـ أو شاطئ ابن البلد كما يسمونه ـ تنتشر أبناء الحي فوق الرمال .. بعضهم بملابس البحر ، وبعضهم بملابسه العادية .. وغيرهم بالبيجامات !!

لقد ظل شاطئ الانفوشي محتفظا ببعض طابعه القديم .. بيوت الحي لا تزال قائمة على قرب منه .. ومراكب الصيد وشباكه تنتشر على رماله ... ولا يزال عدد من نساء الحي ينزلن الى الماء قبل شروق الشمس بعيدا عن أعين المتفرجين ..

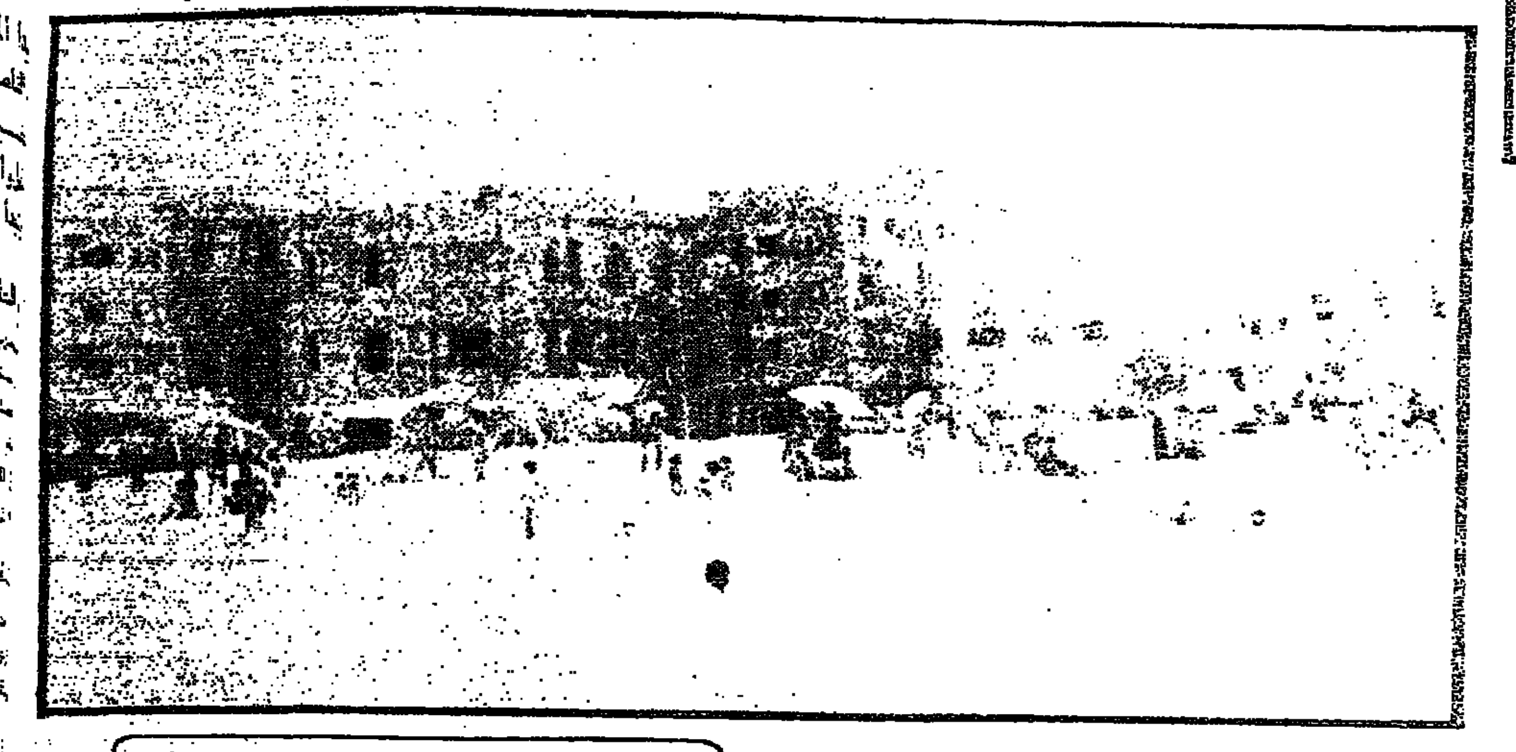
تصوير فتحي حسين

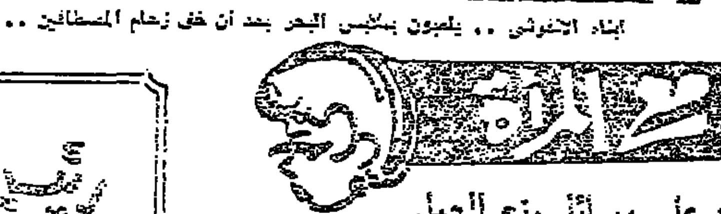
مرح الطفولة عند الشاطئ ويبدو خلفهم مركب صيد معد للاصلاح !!

ابناء الانفوشي .. يلعبون بملابس البحر بعد أن خف زحام المصطافين ..



البيوت والكبائن والناس والبحر كلها اسرة واحدة على الشاطىء





اعتراض جديد على وسائل منع الحمل

اعلن رجال الدين الالمان والبلجيكيون والامريكيون في مؤتمر عقد في المانيا الغربية اعتراضهم على قرار البابا بمنع الوسائل الصناعية لتحديد النسل ، وقالوا انهم لن يطيعوا امرا يتنافى مع ضميرهم .

وعلى اثر هذا القرار بعث البابا برسالة الى المؤتمر طلب فيها الامتناع نهائيا عن تحدي سلطته . ومن اخذ الحق في ابداء آراء شخصية تتعلق بتعاليم الكنيسة والقوانين الالهية

[illegible] مذيعة تليفزيون تمثل روايته

★ .. تلشيرقيات من جا عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما الى عاطف سالم في دمشق يتعجل حضوره الى القاهرة ليخرج له روايته : « فجر الاسلام » التي اعدها السحار نفسه للسينما .

بعد ٥ أيام عرض : السحار : بطولة الفيلم ، على ماجدة وسميرة أحمد . ولكن الفنانتين اعتذرتا لارتباطهما ببعض الوقت لدراستهما . فاتجه اختياره الى مذيعة التليفزيون : نجوى ابراهيم . التي لم تمانع ولكنها كتبت تستأذن موافقة وزير الارشاد : محمد فائق باعتبارها موظفة في الوزارة .

وصل عاطف سالم الى القاهرة واتجه الى الاسكندرية وتعاقد معه السحار هناك على اخراجها بعد ٢١ يوما : حيث يبدأ التصوير الخارجي الملون فمنطقة صحراء ابو رواش ودهشور القريبة من اهرام الجيزة . على ان يتم التصوير الداخلي في ستديو مصر .

طول الفيلم الزمني سيستغرق ٣ ساعات الا ربعا ، وسيتم تحميضه في ستديو تيتهام في لندن . ومن اجله سيطير عاطف سالم الى هناك ليشرف على اللمسات الاخيرة له .

اتفق عاطف سالم والسحار ، على اختيار : سميحة أيوب (في دور سلمى) ومحمود مرسي (الحارث) وعماد حمدي (الفضل) و د. حسن حسني (الاسود) وعبد العليم حسين (الكاهن) ومحمد توفيق وكمال يس .

مدير تصوير الالوان السكوب : سيكون : عبد العزيز فهمي بينما اسند الى محمد عبد الفتاح البيلي وعبد المنعم شكري تصميم الازياء التاريخية .

. . . . . .

عاطف سالم : كان في دمشق حيث اخرج هناك اول فيلم قطاع خاص في سوريا تحت اسم : خياط للسيدات . للمنتج السوري : تحسين القوادري : بطولة : شادية ـ دريد لحام ـ نهاد قلعجي ـ سهير فخري ـ ومجموعة من ممثلي التليفزيون والمسرح السوري .

نهاد قلعجي : يعتبرونه هناك خليفة فناننا الفقيد : حسين رياض . ورغم شهرته كممثل كوميدي الا انه يجيد الدراما ايضا . وكان مديرا للمسرح القومي هناك . ومن اهم ادواره دور الاب في : « الاخوة كرامازوف » .

دريد لحام : يعمل مدير برامج في هيئة التليفزيون السوري .

شادية : تغني اغنية واحدة فلكلورية سورية : « يا طيرة طيري .. » .. اثناء رحلة لها في قطار بعد في منطقة الريف السياحي خارج دمشق . ودورها غريب فهي تمثل فيه .. دور أم لـ ٦ توائم !!

المخرج عاطف سالم بين بعض نجوم فيلمه

** اخبار الصباح **

● طلب وزير الزراعة المهندس سيد مرعي من خبراء البساتين فحص حدائق الليمون البنزهير لوجود اصابة في بعض اشجاره . (بنزهير) كلمة فارسية معناها قاتل السموم !

● د. سعاد ماهر سافرت اليوم الى فيينا بدعوة من تليفزيون النمسا للاطلاع على فيلم عن الاسلام كان التليفزيون قد سجله متضمنا كل ما يتعلق بالدين الاسلامي ورأى قبل عرضه ان تطلع عليه د. سعاد ماهر لاقراره ، الفيلم يتضمن حديثا عن الاسلام لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، وللدكتورة سعاد ماهر .

يقدمه

كلمى الصباح

● تزوجت عارضة الازياء السابقة ليليان عطا الله في بيروت من مليونير انجليزي يعمل في منظمة الاغذية الدولية .

● بلغت ايرادات السيرك القومي في الاسكندرية خلال موسم الصيف ١١ الف جنيه . لن يقدم السيرك عروضه هذا الموسم في القاهرة انما سيقدمها في عواصم محافظات الوجه البحري .

● التليفزيون البريطاني سيقيم مسابقة بين الهواة لاختيار «اسوا المغنين صوتا» . جائزة المسابقة (ضفدع ذهبي) ! .

● تكييف الهواء كان معروفا في بلجراد في القرن الثالث . امس اكتشفت بقايا بيت في العاصمة اليوجوسلافية بها انابيب تحت الارض للتدفئة . البيت روماني وفي منطقة كان يقيم فيها جنود الرومان

● د. ثروت عكاشة : يعود الى القاهرة من روما بعد ان قضى في ايطاليا ١٠ ايام حضر خلالها دورة اليونسكو في المدينة الايطالية السياحية : « [illegible] » .

● د. حسن الساعاتي عميد كلية اداب عين شمس ، انتدب عميدا لكلية آداب جامعة بيروت العربية ، لمدة ٣ سنوات . سيطير اليها اول الشهر القادم .

● تم امس تعيين محمد توفيق مصطفى عميدا لمعهد السينما

● يستعدون الان في اوروبا لانتاج التليفزيون المجسم بعد التليفزيون الملون

● طلب د . حسن مصطفى وزير الاسكان الابقاء على المنزل الذي بناه الشيخ العزازي من الفخار على ارض المعارض في الجزيرة . كانت هيئة المعارض تريد ازالة المنزل لتؤجر المكان المقام عليه .

● المكسيكيون ايضا يمصون القصب ويشربونه عصيرا . امس اشترى فوج سياحي منهم اعواد القصب ودخلوا بها بهو فندق شبرد . كما هي باوراقها الخضراء .

● اسبوع للفيلم الالماني يقام في القاهرة من ٧ الى ١٣ اكتوبر القادم في دار سينما اوبرا تعرض خلاله ٧ افلام طويلة و ٧ افلام قصيرة . نائب وزير الثقافة في المانيا غ . سيحضر حفل الافتتاح

مباراة الوداع الكروي بين الاهلي وشرطة بغداد

★ تقام مساء اليوم آخر مباريات كرة القدم في الوقت الراهن بين الاهلي وفريق شرطة بغداد الذي تعادل مع الزمالك بدون اهداف وفاز على الاسماعيلي ١/صفر وخسر امام الاتحاد السكندري صفر/١



اذاعة وتليفزيون

تراجم الشعر الالماني يذيعها البرنامج الثاني

□ عن الشعر الالماني وشعراء المانيا المعاصرين : ستقدم موجة برنامجنا الاذاعي الثاني ـ بعد برنامج للاديب د. حسين فوزي ـ برنامجا لزينب صادق ـ عن الادب الالماني .. تذيع خلاله بعضا من تراجم الشعر للشعراء : جرونتر كونرات ، وايريك فرد ، وهانز سيرجي ، وللشاعرة كريستا راينبنج ، ستقدم قصيدتها :

فوق راسي سماء بلا نهاية
تحتها أجد نفسي
ومدينتي طرقاتها عديدة بلا نهاية
فيها اقابل نفسي
ولي اغنية بلا نهاية . بلا نهاية .
خلالها أتنفس .

زينب صادق